
جريدة وطنية تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com - جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة
حتى لا يتحول" التباعد الاجتماعي
إلى إقصاء اجتماعي
وداعا السي عبد الرحمان
فقيد الوطن الاكبر
الوضع الراهن
في ظل جائحة
كورونا : منظور جمعية
أطاك المغرب للأزمة
ومطالبنا والبدائل التي
نطرحها
الدريدي
مولاي بوبكر..
رحلة الموت
في معركة
"لا للولاء"
المغرب يحصد
في كورونا
ما زرعه ثقافيا
في المواطنين
منذ سنوات
الإقصاء من
الدعم أو تأخيره
يفجر احتجاجات
تتحدى إجراء الحجر
الصحي عبر
ربوع الوطن
جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 442 من 01 إلى 15 يونيو 2020 "الثمن 4 دراهم "



بلاغ المكتب الوطني لجمعية "أميج" بمناسبة الذكرى 64 على تأسيسها

بحلول سنة 2020 ، يكون قد مر على تأسيس الجمعية المغربية لتربية الشبيبة المعروفة اختصارا ب" لاميج " أربعة و ستون سنة كلها نضال وعطاء وبذل، ومنافحة عن كل القضايا العادلة ذات الصلة بطفولة وشباب وطننا العزيز، والدفاع عن حقهم في العيش الكريم وعن مكتسباتهم وتطلعاتهم.

كما نستحضر خلال هذه الذكرى الرابعة و الستين نساء ورجالا من مختلف الأعمار، بدءا من جيل التأسيس وصولا إلى الجيل الحالي بعنفوانه وحيويته. وهي فئات نذرت نفسها للدفاع عن قيم العمل التطوعي النبيل في أبهى صوره وإعادة الوهج له، ووطن يتسع لجميع أبناءه وبناته، دونما انتظار لتحقيق غايات ذاتية أو مقابل لعملية التأطير الثقافي والتربوي لكافة الفئات المستفيدة من خدمات الحركة الجمعوية من أطفال ويافعين وشباب، الذين نعتبرهم عصب أي تنمية حقيقية حاضرا ومستقبلا .

إن الجمعية المغربية لتربية الشبيبة وهي تخلد هذه المناسبة ، تسجل ما تم تحقيقه من مكاسب بفضل النضالات الطويلة للحركة الديمقراطية المغربية، ومن ضمنها الحركة الجمعوية بمختلف أطيافها، وتحيي مساهمتها في تأطير العنصر البشري وتأهيله لكسب رهان مجتمع الكرامة وحقوق الانسان. وتدعو في نفس الآن إلى تمكينها من أساسيات عملها، وتأهيل منخرطيها، بما يؤهلها للقيام بدورها في مواكبة السياسات العمومية ذات الصلة بعلة وجودها: الطولة والشباب.

كما تؤكد أن النضال من أجل الاحترام الفعلي لحقوق الإنسان وحمايتها لا يتجزأ عن النضال من أجل الديمقراطية، التي يعتبر تحقيقها شرطا لإقرار هذه الحقوق. ومن ضمنها الحقوق المتصلة بالمرأة، وخاصة ما يتعلق بإعمال مبدأ المساواة التامة وفي كل المجالات بين الرجل والمرأة. وتدعو الدولة المغربية إلى الوقوف بحزم ضد كل الظواهر التي استشرت خلال فترة الحجر الصحي، ومن ضمنها العنف ضد المرأة ، وفق الاحصائيات الرسمية ذاتها، وكل ما من شأنه أن يشكل إهانة وتبخيسا لكرامة المرأة، ويهدد كل ما أنجز في إطار مناهضة التمييز بكافة أشكاله وأنواعه. ومؤكدة في هذا المضمار على ضرورة بذل أقصى الجهود من أجل الرفع من وثيرة الإجراءات التثقيفية وبرامج التربية على المساواة القمينة بتغيير النظرة النمطية إزاء أدوار كلال الجنسين في المجتمع.

إننا إذ نخلد هذه الذكرى العزيزة على قلوب كل الأميجيات و الأميجيين، نستحضر السياق الحالي المتسم بتطورات جائحة كورونا (كوفيد 19)، وتداعياتها على جميع الأصعدة صحيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا على جميع دول المعمور. وما استتبع ذلك من التغييرات التي طالت أنماط الحياة الاجتماعية كما ألفها المغاربة.

في هذا السياق، تؤكد الجمعية المغربية لتربية الشبيبة على أهمية اللحظة الوطنية الناتجة عن جائحة كورونا COVID 19، والمتميزة بما تم إقراره من إجراءات استباقية، ومبادرات تضامنية محمودة. إن هذه اللحظة بقدر ما اتسمت بسن إجراءات استباقية ومبادرات تضامنية محمودة، بقدر ما كشفت بما لا يدع مجالا للشك أن مستقبل بلادنا رهين بالاهتمام بالإنسان ووضعه في قلب السياسات العمومية التي تعنيه وتعني احتياجاته وقضاياه.

إن الجمعية المغربية لتربية الشبيبة في ذكراها الرابعة والستون، وهي تستحضر ما تمر به بلادنا ، فإنها تشدد على:

- أهمية وإيجابية مختلف التدابير الاحترازية المتخذة للتصدي لهذه الجائحة الكونية، والتخفيف من حدة تداعياتها على مختلف أطياف المجتمع، خاصة الأسر المنعدمة والمحدودة الدخل وما تعيشه من فاقة وهشاشة؛
- تحيي عاليا كل المتواجدين في الصفوف الامامية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، من نساء ورجال الصحة ونساء ورجال التربية والتكوين، و القوات العمومية، وعاملات وعمال النظافة، وكل المنخرطين المدافعين عن الحق في الحياة؛
- تدعو الحكومة المغربية إلى ضمان حق مشاركة الحركة الجمعوية- ومن ضمنها لاميج- في الانخراط في عمليات التوعية والتحسيس والتخفيف من تداعيات فيروس كورونا على الفئات الهشة من المجتمع، انطلاقا من الخبرات والتجارب التي راكمتها داخل المجتمع طيلة سنين تواجدها، وتماشيا مع ما وفره دستور 2011 من إمكانيات جمة للحركة الجمعوية في الترافع والمشاركة وصياغة السياسات العمومية و تتبع تنفيذها؛
- تستنكر كل القرارات الرامية إلى محو ما تم تحقيقه من مكتسبات وحقوق من السجل الحقوقي العام لبلدنا، والتضييق على الحريات بمشاريع قوانين رعناء، أريد لها أن تمرر في خضم أزمة صحية ترتبط بفيروس كورونا، كمشروع قانون 22.20 المتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة. وتعلن رفضها المطلق لمضامين هذا المشروع سواء في هذه الظرفية الاستثنائية التي تعيشها بلادنا ، حيث تنشغل كل مكونات المجتمع بما تخلفه الجائحة من تداعيات مست جميع الاصعدة، أو غيرها من الظروف والوضعيات. وهي محاولة تعتبرها جمعيتنا فرصة لتقييد مساحات الحرية، وفرض واقع جديد على منصات التواصل الاجتماعي. وفي هذا الصدد تضم الجمعية المغربية لتربية الشبيبة صوتها إلى جانب باقي الاصوات المنددة بهذا المشروع التراجعي ، وتدعو الحكومة المغربية إلى سحبه من التداول والنقاش ، سواء كان داخل الاجهزة الرسمية أو نقاشا عموميا، باعتباره يشكل تراجعا بينا عن كل ما تم تحقيقه من مكتسبات في مجال الحقوق والحريات، وبناء المؤسسات الديموقراطية بتضحيات أبناء وبنات مغربنا ؛

إن لاميج اليوم وهي تخلد ذكرى تأسيسها، فإنها تحيي شبكة فروعها المنتشرة عبر خريطة هذا الوطن بمختلف أطيافها ومكوناتها، على حضورها النوعي وفعالية عضواتها وأعضائها، ومساهمتهم الفعالة في الدينامية التربوية والثقافية رغم ظروف جائحة كورونا. ولا أدل على ذلك الندوات والنقاشات والتكاوين، سواء التي نظمت من قبل أو التي قيد الانجاز والبرمجة، عبر تقنيات التواصل الحديثة عن بعد.

ومما لاشك فيه أن كل هذه المساهمات والمبادرات من شأن تنزيلها أن تسهم في ترجمة أثر ثقافي وتربوي لفائدة طفولة وشباب هذا الوطن في زمن كورونا.

وانطلاقا من مواقفها المبدئية التي طالما سطرتها في أدبياتها وأوراقها وأعلنتها في بلاغاتها ومقرراتها، وناضلت من أجلها، فإن الجمعية المغربية لتربية الشبيبة :

- تطالب وزارة الثقافة والشباب والرياضة بتقديم تصورها لفترة ما بعد رفع الحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية عل جميع أصعدة الاشتغال: التكاوين، التداريب، البرنامج الوطني للتخييم ومجالاته لصيف 2020 ؛
- تطالب بدعم وتأهيل الجمعيات العاملة في حقل الطفولة والشباب؛
- تتشبث بأحقية أطفال المغرب بالتمتع بكل الحقوق الواردة في اتفاقية حقوق الطفل دونما تمييز وأحقيتهم في المشاركة بما يتماشى والمصلحة الفضلى للطفل كما دونتها مختلف الاتفاقات و المعاهدات الدولية ذات الصلة ، والتي صادق عليها المغرب.

المكتب الوطني

الرباط 19 ماي 2020

بني عياط : وفاة الزوهرة الشهيدي

باسم الله الرحمان الرحيم:" وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون"صدق الله العظيم.

ببالغ الألم والحزن والأسى تلقينا خبر وفاة المسماة قيد حياتها"الزوهرة الشهدي"يوم الخميس 28 ماي 2020،وذلك بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.وكانت الراحلة قد اشتد ألمها في اليوم المذكور،وتم نقلها على عجل إلى مدينة سوق السبت لتلقي العلاجات الضرورية،إلا أنها فارقت الحياة في المستشفى المحلي،دون أن يتمكن أبناؤها من استعادة جثتها ودفنها بالتالي بالمقبرة المتواجدة بالدوار الذي كانت تقطن فيه رفقة أبنائها،حيث تم دفنها بمقبرة سوق السبت بإقليم الفقيه بنصالح بقرار من السلطات المحلية بالمدينة.



وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر تعازينا الحارة لأبنائها إدريس ومحمد وجلال وهجر المقيمين معها بدوار "تانفردة" التابع لجماعة بني عياط بإقليم أزيلال،ولابنها عبد الإله المقيم رفقة أسرته الصغيرة بمدينة طنجة،ولجميع أفراد عائلتها،بالإضافة إلى عائلة "إغيل" بالجماعة ذاتها وفي مقدمتها الأستاذ "لحسن"،ولكافة جيران الراحلة الذين تأثروا كثيرا جراء فقدانها للأبد،راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين،وحسن أولئك رفيقا،ويلهم ذويها وأبنائها الصبر الجميل. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

FNAA
La fédération nationale des associations amazighes

بلاغ صحفي
بشأن تجديد المكتب الفدرالي للفدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية FNAA

نظرا لتزامن فترة انتهاء ولاية المكتب الفدرالي للفدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية (2/4/2020) مع وباء كورونا وسريان قانون الطوارئ الصحية، نظمت الفيدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية عملية تجديد مكتبها الفدرالي عن بعد خلال الفترة الممتدة ما بين 6 الى 19 ماي 2020 بمشاركة واسعة لممثلي الجمعيات الأعضاء بالمجلس الفدرالي، والتي غطت مختلف مناطق وجهات التراب الوطني بغية مواصلة مسار النضال من أجل الحماية والنهوض بالأمازيغية لغة وثقافة وهوية وحضارة ومجالا وإنسانا، ومن أجل استعادتها لمكانتها الطبيعية والمتقدمة بالحياة العامة، والمساهمة من جهة في تعزيز مكانة الحركة الأمازيغية بالمغرب ومجمل دول بشمال افريقيا والساحل، و من جهة أخرى من أجل مواصلة النضال لبناء الدولة المدنية الديمقراطية المعتزة بأصالتها الأمازيغية .

وبعد استنفاد العملية الإنتخابية عن بعد لإجراءاتها المسطرية، تم انتخاب الأستاذ محمد الحموشي منسقا وطنيا جديدا للفيدرالية، وتم تكليفه باختيار أعضاء المكتب الفدرالي الذي بدوره صادق عليه أعضاء المجلس الفدرالي باغلبية ثلثي أعضاءه وهو على الشكل التالي:

- المنسق الوطني : محمد الحموشي
- نائبه الأول الناطق الرسمي : أحمد أرحموش
- نائبه الثاني: محمد أجرار مكلف بالترافع الحقوقي الداخلي والخارجي.
- المقرر: سعيد غاني
- نائبه : مبارك اوتشارافت
- أمين المال : رشيد الغرناطي
- نائبه : رشيد غاندي

مكلفون بمهام:

- محمد لحبيب بن الشيخ: العلاقات الخارجية / المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأجنبية
- محفوف يوسف: قضايا الأرض وسبل تعزيز الحق في الملكية
- محمد بسطام: قضايا الإبداع
- ميمون بصدقات: قضايا تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية
- حسن بليزيد: القضايا التنظيمية
- محمد بوشدوك: العلاقات الداخلية / المنظمات غير الحكومية المغربية

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم، د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش، بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي، المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي - نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي، عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/06-044

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار

الفيدرالية المغربية FMEJ لناشري الصحف



حتى لا يتحول "التباعد الاجتماعي" إلى إقصاء اجتماعي

على غرار كل الأزمات التي سبقتها، جلبت أزمة كورونا، التي يعيش العالم تحت وطأتها، معها مفاهيم وعبارات مرتبطة بها، مثل: "تتبع المخالطين"، و"معدات الحماية الشخصية PPE"، و"جهاز المناعة الضعيف"، و"فيروس كورونا" نفسه، والعبارة الأبرز "التباعد الاجتماعي"، التي اعتبرتها منظمة الصحة العالمية منذ البدء، من أهم الإجراءات الاحترازية الكفيلة بالحد من انتشار العدوى.

انتشر المفهوم بشكل كبير ونظرا لما يشوبه من الغموض وما يثيره من نقاش وسوء فهم محتمل، وبل وإمكانية تطبيع مع تكريس قطيعة اجتماعية، ارتأت المنظمة أن هناك حاجة الى تغييره قبل فوات الأوان واستبداله بمفهوم "التباعد الجسدي"، باعتباره هو المطلوب لتحقيق الهدف المرجو، وعملت المنظمة على الترويج لهذا المفهوم على كل المستويات، منذ الإعلان عنه في 20 مارس الماضي، حيث قالت ماريا فان كيرخوف، المستشارة في المنظمة، في مؤتمر صحافي أن المنظمة تفضل "التباعد الجسدي" لأن التعبير يؤكد أن على الأشخاص الحفاظ على مسافة آمنة بين بعضهم بعضا وليس إنهاء التواصل الاجتماعي.

منظمة الصحة العالمية تريد من الأشخاص البقاء على تواصل مع أحبائهم عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي "لأن صحتك العقلية خلال هذه الفترة مهمة بقدر صحتك الجسدية". وهي نفس الفكرة التي دافع عنها جميل زكي البروفسور في علم النفس في جامعة ستانفورد مؤكدا على أهمية الابتعاد عن المصطلحات الخاطئة، وقال يوم الخميس 19 مارس في جلسة أسئلة وأجوبة في الجامعة إذ قال: «علينا أن نحدد هدفنا الآن، فنحن ندعو للتباعد الجسدي للتأكيد على أهمية تفاعلنا اجتماعيًا على الرغم من البعد المادي. وهذا إجراء ضروري لإبطاء انتشار كوفيد-19 حتى إن كان ضد الحاجات الأساسية للبشر...".

إلى هنا والأمور عادية ومفهومة، غير أن المثير للاهتمام أن أبرز الناطقيْن باسم الحكومة في بلادنا (رئيس الحكومة، و وزيرا للتربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الناطق الرسمي باسم الحكومة)، ظلا إلى حدود آخر خروج إعلامي لكل منهما متشبثين باستعمال مصطلح "التباعد الاجتماعي"، رغم أن هذا المصطلح مضلل، ببساطة لأننا اليوم أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ماسة إلى الترابط الاجتماعي والتضامن الاجتماعي والتقارب الاجتماعي، والتواصل مع الاخرين في هذه الأوقات الصعبة، دون إغفال احترام المسافة الجسدية لضمان تفادي انتقال العدوى.

قد يقول قائل أنها مجرد كلمات، ليس وراءها بالضرورة خلفيات متحكمة، لن ندخل في قراءة للنوايا، لكن لا نظن أن أحدا يخفى عليه تأثير الكلمات والعبارات المستعملة في التطبيع مع سلوكات وممارسات مهما كانت مرفوضة، وفي حالتنا هذه أظهرت الممارسات على أرض الواقع بأن هنالك من يفهم مصطلح "التباعد الاجتماعي" على أنه الابتعاد عن كافة العلاقات الاجتماعية سواء على مستوى الأسرة أو المحيط العائلي أو المجتمعي، وهو بدون شك فهم غير صحيح أفرزه استخدام مصطلح التباعد الاجتماعي. فالجمهور كما أكد توني ثورن، مؤلف قاموس اللغة العامية المعاصرة وأخصائي اللغة في كينجز كوليج لندن: " ليس مستهلكا سلبيا للغة لقد امتلكها".

التشبث بمفهوم "التباعد الاجتماعي" برغم كل ما أشرنا إليه، يستبطن بوعي أو بدونه خطابا ايديولوجيا موجها لفئة معينة، هذه الفئة التي يمكنها أن تمارسه دون أضرار كبيرة، يمكنها أن تنسحب من الفضاء الاجتماعي وتخلق مسافة اجتماعية، دون أن يتأثر وضعها، في حين أن الطبقات الدنيا في أمس الحاجة إلى التماسك الاجتماعي والتضامن الاجتماعي والقول بأن الجائحة لا تفرق بين غني ولا فقير، مردود عليها فمن الصعب قبول فكرة أن الكل متساو أمام الوباء، الشخص/الطبقات المرفّهة التي تعيش في مساكن مريحة وشاسعة من جهة والأشخاص/الطبقات التي تسكن في مساكن ضيقة في وضع من الاكتظاظ.

ولعل ما قاله Elodie Mielczareck الاخصائي اللغوي، المتخصص في اللغة المنطوقة وغير المنطوقة، يعبر بوضوح عن هذه الفكرة، إذ قال: "... إن الحديث عن "التباعد الاجتماعي" ليس بالأمر الهين كما قد يبدو... وما يجعل المرء يشعر بعدم الارتياح في هذا التعبير ليس فقط أنه ينكر أن جزءًا من الإنسانية الذي لا يزال حاضرًا وحيويًا في حياته اليومية (الجسدي ليس هو الاجتماعي) ، بل هو أنه يذكره بمهارة أنه إذا كان "في الأسفل"، فلا يمكنه أن يطيق هذه الأزمة".

وبالعودة إلى الواقع الفعلي في أيامنا هذه، في بلادنا، عاينا جميعا خروج مظاهرات في العديد من المناطق، احتجاجا على عدم توصلها أو تأخر توصلها بالدعم الذي خصصته الدولة للمتضررين من فقدان الشغل، من جراء تطبيق الإجراءات الاحترازية المرتبطة بحالة الطوارئ الصحية (تجدون في هذا العدد تقريرا مركبا عن بعض هذه الاحتجاجات)، ولعل كل المتتبعين للوضع سيدركون أن خروجا بهذا الشكل في ظل أوضاع تفشي الوباء، لن يكون إلا خروجا اضطراريا، فرضه واقع الهشاشة التي ازدادت حدتها جراء فقدان مصدر الدخل لدى أغلب الأسر، خصوصا في الأوساط القروية.

ولإدراك حجم المشكلة، من المفيد القيام بإطلالة على الأرقام والنسب التي أوردتها المؤسسات الرسمية نفسها، رغم كل التحفظات الممكنة عليها، إلا أنها تشكل المصدر الوحيد الممكن في الوضع الراهن، في غياب مراكز إحصاء مستقلة.

فقد أعلنت لجنة اليقظة الاقتصادية في آخر بلاغ لها، يوم 27 ماي الجاري، أنه تم تسجيل مليوني شكاية من طرف الأسر العاملة في القطاع غير المهيكل، التي لم تستفد من الدعم المقدم من صندوق جائحة كورونا، في مرحلتيه الأولى (شهر مارس) والثانية (شهر أبريل)، فتم قبول 800 ألف طلب وتم رفض 400 ألف طلب ومازال 800 ألف طلب قيد الدراسة، حسب ذات البلاغ، دون أن نغفل أن حجم الدعم الذي نحن بصدد الحديث عنه يتراوح ما بين 800 درهم و1000 درهم، وهو مبلغ هزيل إذا استحضرنا واقع غلاء الأسعار وانقطاع موارد بديلة أو تكميلية لتلبية حاجيات الساكنة.

في ذات السياق، أوضحت المندوبية السامية للتخطيط في بحث أجرته حول "تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر"، كانت قد أنجزته في الفترة ما بين 14 و23 أبريل الماضي، أن الأسباب الرئيسية لكسر الحجر الصحي هي أسباب اقتصادية ومهنية بنسبة 80 في المائة من الأشخاص البالغة أعمارهم ما بين 25 سنة و59 سنة.

وأبرز ذات البحث أن ثلث الأسرة المشمولة بالبحث لا تتوفر على أي مصدر للدخل بسبب توقف أنشطتها أثناء الحجر الصحي وتعتبر هذه النسبة مرتفعة في صفوف الأسر القروية (35 في المائة) في مقابل 33 في الأسر الحضرية... وتصل إلى حدود 44 في المئة بالنسبة للأسر الفقيرة و42 في المائة بالنسبة للأسر التي تعيش في مساكن عشوائية، و54 في المائة في صفوف الحرفيين والعمال المؤهلين و47 في المائة بين التجار و46 في المائة بين العمال واليد العاملة الفلاحية.

وأبرز ذات البحث أن الدخل بالكاد يغطي النفقات الأساسية بالنسبة لـ38 في المائة من الأسر، في حين تضطر 22 في المائة من الأسر إلى استخدام مدخراتها وتلجأ 14 في المائة إلى الاستدانة من أجل تمويل نفقاتها خلال هذه الفترة وتعتمد 8 في المائة من الأسر على المساعدات التي تقدمها الدولة لتغطية النفقات اليومية.

وبالنسبة للمساعدات العمومية للأسر جراء فقدان الشغل اعتبر البحث أن أسرة واحدة من كل خمس أسر تلقت مساعدات الدولة للتعويض من جراء فقدان الشغل (بنسبة 19 في المائة): 13 في المائة في إطار نظام المساعدة الطبية راميد و6 في المائة في إطار برنامج مساعدة الأجراء بالقطاع المنظم.

وأقرت ذات المؤسسة الرسمية في بحثها المشار إليه بصعوبة الحصول على المساعدات العمومية، أذ أكدت أن 60 من الأسر التي فقد أحد أفرادها عمله واجهت صعوبة في الحصول على المساعدات العمومية، وأكدت 59 في المائة منها أنها مسجلة لكنها لم تستفد بعد، 54،5 في المائة في الوسط الحضري و68 في المائة في الوسط القروي.

وعن الانعكاسات النفسية للجائحة على الأسر المبحوثة أكدت المندوبية في خلاصة بحثها أن فقدان الشغل وعدم القدرة على تموين الاسرة والخوف على المستقبل الدراسي للأبناء تشكل أهم مسببات القلق للأسر في ظل ظروف الجائحة، مؤكدة أن الدعم المادي هو الطريقة الأنجع لإنجاح الحجر الصحي.

وفي دراسة مقتضبة حديثة لنفس المؤسسة الرسمية، بعنوان "مقاربة ديمغرافية لمخاطر التعرض لكوفيد-19" أبرزت أن خطر العدوى أعلى في الجهات التي يعيش فيها السكان في المساكن المكتظة، حيث يكون عدد الغرف غير كاف بالنظر لحجم الاسرة، باعتبار أن المسكن المكتظ هو الذي تقيم فيه أسرة تضم ثلاثة أشخاص أو أكثر في الغرفة الواحدة، فإن عدد الأسر التي تعيش في هذه الوضعية يقدر بما يزيد عن مليون أسرة (1،05 مليون)، أي بنسبة 12،5 في المائة ...

وخلصت الدراسة المقتضبة أن خطر انتشار الفيروس يكون أكبر مع ارتفاع عاملي الكثافة السكانية واكتظاظ المساكن وهو ما تشهده المدن العتيقة والسكن الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى مدن الصفيح.

كل الملاحظات الواردة في دراسة المندوبية السامية للتخطيط، وكذا الملاحظات والتنبيهات التي سجلتها المنظمات الحقوقية، والاحتجاجات الجماهيرية، تفرض على الدولة إعادة النظر في طريقة تدبير الجائحة، خصوصا فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، حتى لا يتحول "التباعد الاجتماعي"، الذي تحرص على الدعوة إليه وتلقي عن طريقه المسؤولية على كاهل المواطن، إلى إقصاء اجتماعي فعلا.

■ ملفات تادلة

عبد الرحمان اليوسفي.. الرجل الذي نقل الحكم من يد الحسن الثاني إلى يد محمد السادس

توفي السياسي المغربي عبد الرحمان اليوسفي،عن عمر يناهز 96 عاما، إثر وعكة صحية استدعت نقله للمستشفى حيث قضى 5 أيام ينازع إلى أن أسلم روحه صبيحة يوم الجمعة.

من ‘‘الدرادب’’ إلى باريس:

ولدعبدالرحمناليوسفييوم 8 مارس 1924 بحي ‘‘درادب’’ فيمدينة طنجة،ودرس بنفس المدينة حيث نال الشهادة الابتدائية سنة 1937، وانتقل إلى مدينة مراكش ليكمل دراسته الثانوية، ثم انتقل في سنته النهائية إلى مدينة الرباط لتحضير شهادة الباكالوريابثانوية مولاي يوسف التي كان يرغب منذ البداية في الدراسة بها. ثم واصل دراسته إلى أن حصلعلىالإجازةفيالقانونوعلىدبلومالدراساتالعليافيالعلومالسياسيةودبلومالمعهدالدوليلحقوقالإنسان.

يعتبر اللقاء مع الشهيد المهدي بنبركة سنة 1943 أحد المفاصل المهمة في سيرة عبد الرحمان اليوسفي، حيث انضم إلى حزب الاستقلال في فترة عرفت تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال التي نتج عنها حملة اعتقالات في صفوف قيادات حزب الاستقلال ليشارك اليوسفي رفقة زملائه بثانوية مولاي يوسف في مظاهرات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين وتؤيد الوثيقة.

إضافة إلى الشهيد المهدي بنبركة التقى اليوسفي في بداية مسارهالسياسي والنضالي بعدد من الوجوه السياسية البارزة، حينها، منهم محمد بن العربي العلوي وبوشتى الجامعي عبد الرحيم بوعبيد، وواصل انخراطه في النضال، إذ تم تكليفه بتأطير عمال معمل السكر ‘‘كوزيمار’’ في الفترة ما بين 1944 إلى 1949. وعمل اليوسفي خلال نفس الفترة على تأسيس فرع حزب الاستقلال بطنجة سنة 1946، وهو الفرع الذي لعب



دورا بارزا في تنظيم استقبال محمد الخامس في السنة الموالية.

في سنة 1949 انتقل عبد الرحمان اليوسفي إلى فرنسا ليكمل دراسته في القانون، وهناك التقى عبد الرحيم بوعبيد لتنطلق مرحلة جديدة في مساره السياسي والنضالي. وكانت فرصة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بباريس، سنة 1951، محطة للتعريف بقضية الاحتلال الفرنسي للمغرب والمطالبة بإدراج نقطة خاصة بوضعية المغرب ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمساعدة من عبد الرحمان عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية في تلك الفترة، وهو ما أغضب الحكومة الفرنسية التي اتخذت قرار طرد اليوسفي من أراضيها ثم خففته بعد ذلك إلى قرار النفي إلى منطقة بواتييه وسط غرب فرنسا.

عاد اليوسفي إلى المغرب سنة 1952، وسجل اسمه في نقابة المحامين بطنجة لكنه احتفظ بمسافة من حزب الاستقلال، في فترة عرفت ظهور طاقات شابة وتنوعا في الخلفية الاجتماعية والطبقية للمنخرطين، عجز الحزب عن استيعابها ضمن مؤسسات بسبب سيطرة فئة معينة على الأجهزة التنظيمية. إلى أن انتهى المطاف بتأسيس حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959.

وطن – منفى –وطن..

ولعب اليوسفي دورا بارزا في قضية اختطاف المهدي بنبركة سنة 1965، واتهم في مذكراته محمد أوفقير بالتدبير والتخطيط، وانشغل بالتنسيق مع وسائل الإعلام الدولية التي غطت المحاكمة التي جرت بباريس، وهذا ما دفعه للبقاء في باريس حيث اختار المنفىالاضطراري تجنبا لبطش الحسن الثاني.

واعتقل عبد الرحمان اليوسفي أول مرة برفقة الفقيه البصري بتهمة المس بأمن الدولة على خلفية افتتاحية جريدة ‘‘المحرر’’ وأطلق سراحه بعد اسبوعين، كما حكم عليه بالسجن سنتين موقوفة التنفيذ سنة 1963حين اعتقل ضمن أعضاء اللجنة الإدارية لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وقضى اليوسفي حينها أزيد من 8 أشهررهن الاعتقال، فيما ورد اسمه ضمن المتهمين في محاكمة مراكش الشهيرة والتمس خلالها المدعي العام الاعدام في حقه، لكن المحكمة قررت فصل قضيته وتأخيرها لزيادة البحث فيها مع ست حالات أخرى لإدراجها في جلسة جنائية لم تنعقد، إلى أن أصدر الحسن الثاني سنة 1980 عفوا عن مجموعة من المعارضين واستقبل والدة اليوسفي ليؤكد لها أن بإمكانه العودة إلى المغرب متى شاء.

وبالفعل عاد عبد الرحمان اليوسفي إلى المغرب سنة 1980، مناضلا في صفوف حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتولى مهمة قيادة الحزب سنة 1992 بعد وفاة الكاتب العام الأسبق عبد الرحيم بوعبيدفي فترة كان شعارها السياسي ‘‘التناوب’’، لكنه قدم استقالته بعد سنة عقب التزوير الذي عرفته الانتخابات التشريعية ، وغادر إلى فرنسا، إلا أن استقالته رفضت من طرف أجهزة الحزب، بينما بذل الحسن الثاني مساعيه لحمله على العودة وأرسل إليه ادريس جطو ليوضح رغبة الملك في الدخول في التناوب وتسليم الحكومة لليوسفي معوعدمن القصر بضمان الأغلبية طيلة أربع سنوات وحرية اختيار الفريق الحكومي، وهو ما انتهى بعودة اليوسفي ثم تعيينه وزيرا أولا يوم4 فبراير 1998.

رئة واحدة إلا قليلا..

يعتبر اليوسفي أحد أهم السياسيين الذين سهلوا المرور السلس للحكم بعد وفاة الحسن الثاني الذي توفي سنة بعد توليه منصب الوزير الأول ليخلفه الملك محمد السادس الذي قرر سنة 2002 تعيين وزير أول بعيدا عن نتائج الانتخابات، حيث عين ادريس جطو ‘‘تكنوقراط’’ لهذه المهمة وهو ما جعل الاتحاد الاشتراكي يصدر بيانه الشهير والذي وصف فيه الأمر بالتراجع عن المنهجية الديمقراطية التي تقتضي تعيين الوزير الأول من صفوف الحزب الذي ينال المرتبة الأولى. وفي سنة 2003 أعلن اليوسفي اعتزال السياسة، وهو ما اعتبر موقفا من قرار الملك بتعيين جطو.

عاش اليوسفي سنوات طويلة يعاني من المرض، فالرجل عاش فترة طويلة برئة واحدة بعد استئصال رئته اليمنى سنة 1955، كما تم استئصال جزء من رئته اليسرى بعد إصابته بمرض السرطان، فيما أصيب بجلطة دماغية أثناء توليه منصب الوزير الأول.

وتعرض يوم الأحد 25 ماي لأزمة صحية استدعت ادخاله للعناية المركزة للمستشفى بالدار البيضاء وظل هناك إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة يوم الجمعة 29 ماي 2020.

بيان استنكاري للفدرالية الوطنية لأرباب محلات ومهنيي التصوير

استغربت الفدرالية الوطنية لأرباب محلات ومهنيي التصوير بالمغرب لبلاغ نشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يدعو مهنيي التصوير بالبلاد إلى فتح محلاتهم واعتماده كوثيقة رسمية موثوقة، مما خلق نوعا من الارتباك وسط المهنيين بقطاع التصوير، خصوصا أنه لم يصدر أي قرار رسمي من وزارة الداخلية في هذا الشأن.

واعتبارا لما سبق ذكره، فإن الفدرالية، ووعيا منها بالمسؤولية، تدين هذا البلاغ، الذي يضرب عرض الحائط القانونين 2.20.292 و 2.20.293 الخاص بحالة الطوارئ، والذي ينص على معاقبة كل من قام بتحريض الغير على مخالفة القرارات التي جاء بها، وتدعو الجهات المعنية لفتح تحقيق في ذلك.

ومن جهتها فإن الفدرالية الوطنية تدين وبشدة هذا الإجراء الغير مسؤول، وتعلن للرأي العام الوطني، بأن الجمعيات المنضوية تحت لوائها والتي تفوق 50 جمعية مهنية ملتزمين بالحجر الصحي منذ 16 مارس الماضي حفاظا على سلامة البلاد والعباد.

كما تدعو كافة المهنيين إلى عدم فتح محلاتهم إلا بعد التنسيق مع السلطات المحلية، واتخاد جميع الإجراءات الوقائية من أجل تقديم الخدمات للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحانات البكالوريا، بعد صدور بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني في هذا الشأن.

لذا فإن الفدرالية الوطنية لأرباب محلات ومهنيي التصوير بالمغرب، تؤكد على ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة عن السلطات المحلية أثناء فترة الطوارئ الصحية، وانتظار ما ستؤول إليه مراسلات الجمعيات المحلية للسلطات في هذا الصدد.



رقابة عمالية على الإنتاج، وحق الفيتو النقابي لممثلي العمال والعاملات، بوجه الأخطار المحدقة التي تهددهم-هن جراء تفشي الوباء

حملت الأنباء، يوم 20 مايو 2020، استمرار تسجيل بؤر وبائية صناعية. صارت المصانع والمعامل منتجة لإصابات عمالية بالفيروس، الذي ينتقل محدثا بؤرا عائلية ضحاياها ذوو العمال والعاملات ومخالطوهم بالأحياء العمالية والشعبية.

بلغ عدد الإصابات 45 حالة، اليوم، في وحدة صناعية بمدينة برشيد. وقال مدير مديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض بوزارة الصحة إن 87 بالمائة من الحالات المؤكدة جرى اكتشافها عبر الكشف المخبري في صفوف المخالطين. وكشف في عرضه اليومي لآخر مستجدات وباء "كوفيد-19"، أن العدد الأكبر من هذه الحالات سُجل ضمن بؤرة جديدة في إحدى الوحدات الصناعية بجهة الدار البيضاء سطات. وتابع أن حالات أخرى سجلت ما زالت قيد التتبع بالجهة ذاتها، إضافة إلى حالات اخرى سجلت في بؤرة لتجمع سكني بجهة فاس مكناس، بينما أفرزت بؤرة جديدة بجهة طنجة تطوان الحسيمة 7 حالات.

تريد البرجوازية كل شيء سوى تحمل كلفة أي شيء

لماذا يصر البرجوازيون على عدم اتخاذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية، وطب الشغل، وتفتيش الشغل (الرقابة)... وغيرها من الإجراءات الكفيلة بضمان شروط عمل أقل عبودية... إنهم لا يرون في تلك الإجراءات سوى زيادةٍ في تكاليف الإنتاج ستلحق الضرر بأرباحهم، لأنهم سيسقطون جراء المنافسة مع الرأسماليين الآخرين.

لهذا، لا مفر من إرساء رقابة عمالية على الإنتاج، تضع حق الفيتو بيد ممثلي العمال والعاملات، كي يكون باستطاعتهم رد أي محاولة إضرار بظروف عملهم، والمساس بسلامتهم المهنية وصحتهم... إنه مطلب ملح في الظروف العادية، وأكثر ملحاحية في ظرفية الاستثناء التي نجتازها اليوم، بوجه الوباء الذي يفتك بالطبقة العاملة عالميا ومحليا.

يشترط البرجوازيون لتبني إجراءات تزيد تكاليف الإنتاج ألا تطال أرباحهم، وألا تضر بتنافسيتهم. بالتالي يرون أن أي إجراءات ترفع تكاليف الإنتاج وتعيق "التنافسية" يجب أن تلقى على كاهل طبقة العمال والعاملات عبر خفض الأجور، نقص الوظائف، إطالة ساعات العمل، رفع وثائر الإنتاج، التحايل الضريبي وخفض التحملات الاجتماعية... الخ.

ويلجأ أرباب العمل أيضا إلى تحميل إجراءات مماثلة للميزانيات العمومية، إما عن طريق الدعم المالي المباشر، أو عن طريق مزايا متنوعة (خفض الضريبة، احداث مناطق صناعية مجهزة، إعفاء من التحملات الاجتماعية وقروض بنسب متدنية طويلة الأجل وبفترات سماح أطول)، وإن لم يحصلوا على ذلك يلجؤون لأكثر أنواع الابتزاز انحطاطا بإعلان "الإضراب الاقتصادي" أي إما الاستجابة لشروطهم أو الخراب.

يفعل الرأسماليون كل ذلك، ويجدون السند دوما من الدولة راعية مصالحهم، وبآخر المطاف يجري إكراه المتضررين دوما على تحمل الاستغلال الرأسمالي وأزماته، وكل أنواع مصائبه، وعلى تحمل أداء الفاتورة: مصادرة حقوق، تفكيك مكاسب وخنق حريات... أي إجبار الطبقة العاملة بالعنف، ماديا ومعنويا، على الخضوع والاستسلام، وقبول اعتصار الأرباح من الأجساد حتى الممات ضمانا لأرباح الرأسماليين. وها نحن نشهد إحدى ملاحمهم تلك الأكثر مأساوية.

لن يوقف قتل العمال والعاملات غيرَ بَدْءِ العمال بِوَضْعِ أيديهم على أماكن العمل عبر رقابة عمالية على الإنتاج.

من أجل فيتو عمالي عاجل ضد استئناف أي نشاط اقتصادي غير ضروري، وحق العاملين في التوقف عن العمل بأنشطة لا تحترم المقتضيات الوقائية اللازمة، حتى وإنْ كانت أنشطة إنتاج ضرورية.

■ بقلم بادي حمدان

الراقي : التوقيع الإلكتروني لمحاضر الخروج مطلب نقابي ولابد من إستكمال الحركات الانتقالية

دعت نقابات تعليمية إلى إقرار التوقيع الإلكتروني "عن بعد" لمحاضر الخروج الخاصة بإنتهاء كل العمليات و الإجراءات الخاصة بالسنة الدراسية الحالية و ذلك عبر توفير بوابة خاصة آمنة

و أكد السيد عبد الغني الراقي الكاتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل في تصريح له أن التوقيع الإلكتروني لمحاضر الخروج مطلب و إقتراح نقابي و تم التقدم به فعليا لوزارة التربية الوطنية في إنتظار جوابها خاصة في ظل الظروف الحالية و التي قد تجعل من تنقل الأطر الإدارية و التربوية لتوقيعها مغامرة كبيرة

و نفى السيد عبد الغني الراقي إشاعات إلغاء إنتقال المستفدين من الحركة الانتقالية الوطنية مؤكدا أنهم سيلتحقون بداية الموسم الدراسي المقبل بمناصبهم الجديدة مؤكدا في نفس الوقت أن الحركات الانتقالية لم يتم إستكمالها بعد للفئات الأخرى غير هيئة التدريس متسائلا عن سبب إنتظار الوزارة خصوصا و أنه بالإمكان تنظيمها عن طريق تعبير المعنيين عن رغباتهم في المشاركة عن بعد.

تربية ماروك - تجمع الأساتذة.
الجمعة، 22 مايو 2020

بيان الجمعية المغربية لحقوق الإنسان حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ظل كورونا وسوء أحوال أوضاع أهل البادية

تتابع الجمعية المغربية لحقوق الانسان، بقلق شديد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الكارثية والمزرية، التي تعيشها فئات واسعة من المواطنين والمواطنات، في كافة ربوع الوطن، في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، والتي نقلتها عدد من المنابر الاعلامية الالكترونية أو على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدتها فروع المحلية والجهوية للجمعية، من خلال عملية الرصد الميداني لنماذج الحالات التي تعاني من تردي أحوالها المعيشية وتدهور أوضاعها الحياتية، بصورة تسيء إلى الكرامة الإنسانية وتتنافى مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان؛ وبعد تدارسه لمجمل المعطيات الميدانية والخروقات التي شابت عملية تدبير الحجر الصحي في مختلف جوانبها وتفاصيلها وما ترتب عنها من حرمان العديد من الأسر من مصادر عيشها، ومع ما رافق تدبير صندوق جائحة كورونا من غياب للشفافية والوضوح، فإن المكتب المركزي يسجل ما يلي:

أولا :تفاقم قساوة وهشاشة الظروف المحيطة بسكان البوادي والأرياف، خصوصا سكان الجبال؛ نتيجة تزامن الجائحة مع مضاعفات الجفاف، وغلق الأسواق الأسبوعية وغياب بديل لترويج المنتوجات الفلاحية والحصول على التموين، برغم التضامن والتآزر الكبير الذي ساد بين أهل البادية في مختلف مناطق المغرب، متخذا شكل تقديم مساعدات مادية وخدماتية لبعضهم البعض، وفي صلبها عملية الاقتراض، رغم قلة الادخار وضعف التوفير المالي،

ثانيا :تعقيد المساطر الالكترونية، وغياب المصاحبة الإدارية اللازمة لمساعدة الفئات الفقيرة والهشة، من حاملي بطاقة "راميد"، في ملء طلبات الاستفادة من صندوق كورونا، والغموض في المساطر التي تتبعها المصالح المختصة في معالجة الملفات؛ الأمر الذي نتج عنه رفض الكثير من الطلبات دون أي تعليل ، وحرمان المعوزين والمعوزات من التوصل بحقهم في الدعم، والحكم على العديد من هؤلاء بامتهان التسول واستجداء العطاء؛

ثالثا :اتساع ظاهرة التسول بشكل مخيف وتضاعف أعداد ممارسيها بنسب مقلقة، يوما بعد يوم، بقدر ما تزداد وتطول مدة الحجر الصحي؛ وهو ما يمكن ملاحظته، دونما حاجة إلى بيانات أو إحصائيات، أمام أبواب المحلات التجارية وفي الأزقة والطرقات؛ حيث أصبحت تشمل جميع الفئات والأعمار، وتهم كلا من النساء والأطفال والشباب والشيوخ؛

رابعا :اعتماد الأسلوب السلطوي المبني على التعسف والشطط في تدبير المساعدات، كما هو الحال ب" **بوميا** "بإقليم ميدلت، و" **سوق السبت أولاد النمة** "باقليم الفقيه بنصالح، وب" **بني تجيت**"، التابعة لإقليم فيكيك، التي اعتقل بها الشاب عبد الصادق بنعزوزي، يوم 15 ماي 2020، على إثر احتجاجات الساكنة الفقيرة ضد الممارسات التمييزية المنتهجة من قبل السلطات المحلية في توزيع الإعانات على الفقراء المتضررين؛ وهو نفس السلوك الإقصائي، من الدعم المادي لبعض حاملي بطاقة "راميد" والدعم المعنوي (القفة)، الذي دفع إلى احتجاج المواطنين والمواطنات، من" **دوار واولوت**"، جماعة زكزل، يوم 14 ماي الجاري، أمام عمالة إقليم بركان، في عدة دواوير" **بالقلعة** "و" **سيد الزوين**" و "**سيدي يوسف بن علي** "بمراكش. هذا فيما احتج سكان" **العطاوية** "بإقليم قلعة السراغنة يومه الأحد 17 ماي على اثر وفاة مواطن حين كان ينتظر دوره للحصول على نصيب من توزيع المواد الغذائية ، و سكان منطقة" **أكمير بأيت عباس** "باقليم أزيلال على عدم توصلهم بالدعم المالي، كما احتج ذوي الإعاقة في" **قرية ولماس** "عقب استبعادهم من حقهم في الدعم، ومنع أحد المتضامنين معهم، من طرف قائد قيادة ولماس، من توزيع بعض المواد الغذائية، في الأسبوع الثاني من شهر رمضان، الشيء الذي خلق توترا وسخطا وسط كل سكان القرية؛ كما يعتبر ما سمي "بمسيرة الجياع"، نموذجا لما يعيشه أهل البادية في جميع مناطق البلاد، حيث قام سكان قرية" **الزحيليكا** "بإقليم الخميسات، يوم 18 ماي 2020، بمسيرة مشيا على الأقدام في اتجاه مقر العمالة على مسافة تفوق 100 كلم، احتجاجا على أوضاعهم المأساوية و على عدم توصلهم بما يتم الترويج له رسميا من الدعم المخصص للفقراء و المحتاجين و سوء تدبير عملية توزيع المواد الغذائية وما شابهها من محسوبية وزبونية ورشوة حسب تصريحات المحتجين والمحتجات،

خامسا :عدم احترام بعض المقاولات لأبسط الإجراءات الحمائية في مجال الصحة و السلامة، مما أدى إلى انتشار الوباء، مصحوبا بالرعب والخوف الشديدين، في أوساط العمال والعاملات ومختلطيهم، وعدم الالتزام بواجب وشروط التصريح بالعمال و العاملات لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وضعف عملية المراقبة والمحاسبة الموكولة لمفتشي الشغل ومصالح الضمان الاجتماعي؛ مما أفضى إلى الحكم على فئة عريضة من الطبقة العاملة بعدم الاستفادة من حقوقها المنصوص عليها في مقتضيات قانون الشغل ومن التعويض على توقف العمل أو فقدانه، إسوة بغيرهم من العمال والعاملات؛

وبناء على هذا الوضع المتأزم وحجم المأساة والمعاناة التي تطال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا في ظل جائحة كرونا، فان المكتب المركزي يطالب بما يلي:

1- التدخل العاجل وتحمل المسؤولية من طرف كل المؤسسات ذات الصلة بتدبير صناديق المالية العمومية وتحديد أولويات صرفها بما يضمن حق الطبقة الفقيرة والهشة من نصيبها وأولويتها في صناديق الدعم وحقها في العيش الكريم.

-2إيجاد حل عاجل لمحاصرة انتشار ظاهرة التسول، التي تثير الانتباه ويستحيل إخفاؤها و التنكر لحجمها، بتقديم الدعم و الواجب و الضروري، بما يحفظ كرامة الإنسان، عبر إقامة آليات شفافة لتقديم المساعدات، لمن هم ومن هن في حاجة لها، مع اعتماد معيار الاستحقاق بناء على الحاجة، واستبعاد منطق الزبونية والمحسوبية والقرابة وحتى الانتقام في بعض الحالات، كأسلوب شائع يشتكي منه المتضررون في كل مناطق البلاد.

-3اعتماد مساطر مستعجلة لتسوية الملفات العالقة، والنظر في الطلبات المرفوضة لحاملي بطائق "الراميد"، مع العمل على اخبار المعنيين بمصير طلباتهم داخل آجال محددة ومعقولة، وتقديم المساعدات الإدارية لهم، من خلال تيسير وتسهيل استعمالهم للوسائط الالكترونية، وتحسين البنية الاستقبالية بشكل يليق بكرامتهم؛ بالإضافة إلى تفعيل آليات المراقبة والمحاسبة على التجاوزات والمعاملات المهينة، التي قد تصدر من بعض الموظفين وفي بعض الإدارات العمومية؛

-3فتح الأسواق الأسبوعية للفلاحين ومربي الماشية، لإجراء المبادلات التجارية المحلية، في شروط آمنة، وتمكينهم من اقتناء ما يلزمهم من مستلزمات لذويهم ولماشيتهم، مع تقديم كل المساعدات والدعم الواجب للمتضررين من آفة الجفاف، واتخاذ كل التدابير الاحترازية، التي لا غنى عنها للوقاية من انتشار الوباء، و العمل على إيجاد حلول للتغطية الصحية وتأمينهم وحماية ممتلكاتهم من الكوارث الطبيعية ومن أثارها وعواقبها،

-4تشديد المراقبة على احترام إجراءات السلامة الصحية لمنع انتشار الوباء وتفعيل المساطر القانونية اللازمة ضد المقاولات المخالفة لقوانين الشغل، وخاصة تلك المتعلقة بالتهرب من التصريح بجميع العمال والعاملات لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وتمكين المتضررين والمتضررات من الاستفادة من مستحقاتهم بأثر رجعي، وتكثيف وتقوية أجهزة المراقبة وتحسين آليات الردع؛ بما يضمن الحقوق وعدم الإفلات من الإجراءات القانونية، وربط الامتيازات الضريبية بمدى احترام القوانين ونفاذها.

وإذ يستحضر صعوبة المرحلة وحساسيتها، فان المكتب المركزي ينبه السلطات العمومية إلى خطورة نتائجها على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والى عواقبها على حقوق الفئات الفقيرة والهشة من المجتمع وإلى تحمل مسؤوليتها في تدبير الأمور بحكمة وتبصر بما يستحضر البعد الحقوقي في كل القرارات والإجراءات، كما ينوه بالمجهودات التي تقوم بها فروع الجمعية وكل المدافعين والمدافعات على حقوق الإنسان من مختلف المشارب والمواقع ويدعو إلى المزيد من اليقظة والتعبئة في متابعة ورصد الخروقات والانتهاكات حفاظا على كرامة المواطنين والمواطنات والدفاع عن حقوقهم المشروعة، ويستنكر المتابعات التي يتعرض لها العديد من مناضلي ومناضلات الجمعية وكافة المواطنين والمواطنات نتيجة فضحهم للخروقات والانتهاكات التي صاحبت تدبير الحجر الصحي ببلادنا.

المكتب المركزي
الرباط، بتاريخ 20 ماي 2020

وفاة الوزير الأول الأسبق عبد الرحمان اليوسفي بعد معاناة مع المرض

توفي صباح يوم الجمعة 29 ماي بالدار البيضاء، عبد الرحمان اليوسفي، الوزير الأول والكاتب الأول الأسبق لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بعد معاناة طويلة مع المرض.

ونعى ادريس لشكر الكاتب الأول الحالي لحزب الاتحاد، اليوسفي عبر تدوينة على حسابه الشخصي على موقع فايسبوك.

وأرسلت وكالة المغرب العربي للأنباء قصاصة مقتضبة جاء فيها ''انتقل إلى عفو الله الوزير الأول الأسبق عبد الرحمان اليوسفي بالدار البيضاء عن عمر يناهز 96 سنة ، حسب ما علم لدى أقاربه''.

وكان عبد الرحمان اليوسفي، الوزير الاول الأسبق، قد أصيب بوعكة صحية، يوم الأحد الماضي، نقل على إثرها إلى المستشفى الشيخ خليفة بالدار البيضاء، حيث أدخل العناية المركزة.



– ملفات تادلة 24 –

عبد الرحمن اليوسفي كان يتنفس برئة شعبه

معن بشور
29-05-2020

لم يكن ممكنا لي أن أزور المغرب مرة، دون أن أطلب لقاء مع المناضل الكبير ورئيس وزراء المغرب السابق الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، برفقة احد الأخوين العزيزين المحامي المناضل خالد السفياني أو المفكر المعروف الدكتور عبد الإله بلقزيز.

ففي حضرة اليوسفي، تجد نفسك أمام قامة تاريخية لم تفقده حماسته للنضال الحكمة والعقلانية، كما لم تحرمه مواقع السلطة، وقد تبوأ الأعلى بينها، تواضعه وقربه من الناس،بل استقبال أصدقائه في منزله المتواضع في الدار البيضاء.

كان اسم عبد الرحمن اليوسفي واحداً من الأسماء الكبيرة التي واكبناها منذ ستينات القرن الماضي كرموز للنضال الوطني والقومي في المغرب، وعلى الصعيد العربي، جنبا إلى جنب مع الشهيد المهدي بن بركة، والراحلين الفقيه محمد البصري، والقائد الوطني البارز عبد الرحيم بوعبيد ورئيس الوزراء الأسبق عبد الله إبراهيم، والقيادي النقابي الشهير المحجوب بن صديق، وتابعنا من خلالهم، كل فصول نضالهم، من السجون إلى المنافي إلى المواقع النيابية والحكومية.

في سنوات المنفى الطويل، ومن خلال دوره كأمين عام مساعد لاتحاد المحامين العرب، كان اليوسفي واحداً من أبرز حاملي الهموم العربية، لا سيما في فلسطين والعراق وكل جرح من جراح الأمة... وكانت تربطه أوثق الصلات بقادة حركة التحرر القومي على امتداد الوطن العربي...

لم يكن اليوسفي قائداً سياسياً فحسب، ولا رجل دولة فقط، بل كان أيضاً مثقفاً كبيراً، إذ لا أنسى حرصه وهو رئيس للوزراء على مواكبة أعمال ندوة "المشروع النهضوي العربي التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في مدينة فاس في نيسان/ ابريل 2001، وحضوره بعض جلساتها ومحاورة بعض المشاركين فيها وكانوا من أبرز مثقفي تيارات الأمة جميعاً.

في لقائي الأخير معه قبل ثلاث سنوات، لم يخف اليوسفي قلقه على أحوال أمته العربية، لا سيما في جو الفتن والاحتراب والحروب الخارجية عليها، وكان يدعو بكل صدق الجميع إلى مراجعة جريئة للتجارب، كما فعل هو شخصيا بعد تنحيه عن رئاسة الحكومة، وقيادة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، مشدداً على أهمية التركيز على المشتركات بين تيارات الأمة والبناء عليها، ومحاصرة السلبيات والسعي للتخلص منها....

لقد عاش الرجل 65 عاماً من عمره البالغ 96 عاماً على رئة واحدة بعد استئصال الرئة الأخرى عام 1955، لكنه كان يتنفس دائماً برئة شعبه وبأوكسجين نضاله الوطني والديمقراطي والعروبي الشامخ.

في وداع الرجل الكبير ننحني أمام ذكراه ، وندعو أيضاً الجميع في المغرب ، وعلى امتداد الوطن العربي على دراسة فكر وتجربة هذا الرجل الذي كان قائداً كبيراً في المعارضة، ورئيساً للوزراء على مدى سنوات، ففي دراستها فائدة كبيرة للأجيال المتعاقبة..

المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف
لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب
البيضاء في 29 ماي 2020

لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب تعزي في وفاة الراحل عبد الرحمن اليوسفي

تلقينا بالغ الحزن و الأسى نبأ وفاة المناضل عبد الرحمن اليوسفي وبهذه المناسبة تتوجه لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب بتعازيها الحارة لزوجته ولكافة أفراد عائلته ولكافة رفاقه في النضال، مناضلات ومناضلي الحركة الإتحادية، الجمعيات الحقوقية والمهنية التي انتمى إليها وناضل من خلالها من أجل الحرية والكرامة وحقوق الإنسان بشموليتها و العدالة الاجتماعية والمساواة.

وبفقداننا للراحل يكون المغرب قد فقد واحدا من أبر مناضليه الأوفياء للقضايا الإنسانية و لتطلعات الشعب المغربي للحرية الكرامة وبناء المجتمع الديمقراطي يكون فيه الشعب سيد نفسه في تقرير مصيره.

لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب

المجلس الوطني للصحافة يعزي في وفاة عبد الرحمان اليوسفي

تلقى المجلس الوطني للصحافة، بتأثر بالغ خبر وفاة، الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، الوزير الأول الأسبق، والرجل الوطني، الذي نذر حياته للنضال من أجل الحرية والاستقلال والديمقراطية وحقوق الإنسان.

و يذكر التاريخ بمداد الفخر، أن الفقيد كان من رواد الصحافة المغربية، حيث كان مديرا لجريدة التحرير، في بداية ستينيات القرن الماضي، كما كان من مؤسسي النقابة الوطنية للصحافة المغربية، سنة 1963. وقد واصل نضاله من أجل حرية التعبير وحقوق الإنسان، سواء داخل المغرب أو خارجه، كما كان مديرا لجريدة الإتحاد الاشتراكي.

والمجلس الوطني للصحافة، إذ يتقدم بالتعازي الصادقة، لزوجته الكريمة، ولكافة إخوانه وأصدقائه، فإنه يسجل بكل اعتزاز الدور الذي لعبه الفقيد في مسار الصحافة المغربية، وفي تاريخ النضال الحقوقي ببلادنا، معتبرا أن خسارته لا تقدر بثمن للشعب المغربي، الذي يودع اليوم أحد قادته الكبار.

رحم الله الفقيد الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، أنا لله وإنا أليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي ينعي عبد الرحمن اليوسفي سي عبد الرحمان اليوسفي في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله صباح يوم الجمعة 29 ماي، المجاهد الكبير و رجل الدولة الاستثنائي سي عبد الرحمان اليوسفي (1924-2020) بإحدى مصحات الدار البيضاء .. ننعي الفقيد ونعزي الأمة والاتحاديين وكل الشرفاء في وفاة القائد الكبير الكاتب الأول الأسبق لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية و أحد مؤسسيه ووزير أول و قائد تجربة الانتقال الديمقراطي (1998-2002) . وإنا لله و إنا إليه راجعون

حزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي تعزي في رحيل الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي

ببالغ الأسى تلقت الكتابة الوطنية لحزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي هذا اليوم 29 ماي 2020 وفاة الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي بعد معاناة مع المرض وبعد حياة طويلة حافلة بالأحداث بصمت التاريخ السياسي لبلادنا.

والمقاوم الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي كان أحد قادة الإتحاد الوطني للقوات الشعبية وكاتبا أول للاتحاد الاشتراكي وكان أيضا وزيرا أول سابق لحكومتين.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الوطنية لحزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي بأحر التعازي وأجمل المواساة إلى أسرته الصغيرة وإلى أسرته الكبيرة .

عن الكتابة الوطنية

محمد حفيظ : رحم الله الفقيد الوطني الكبير السي عبد الرحمان اليوسفي

ناضل من أجل استقلال المغرب، وواصل النضال من أجل تحقيق الديمقراطية، ودافع عن حقوق الإنسان في المغرب وخارجه...

وامتلك جرأة سياسية وفكرية حين أعلن انتقاده للتجربة السياسية التي خاضها وقادها أواخر التسعينيات من القرن الماضي، والتي حملت اسم "التناوب التوافقي".

لقد خلص، في محاضرته الشهيرة التي ألقاها سنة 2003 ببروكسل، إلى أن تلك التجربة انتهت بدون أن تفضي إلى ما كان ينتظره منها. قال بالتعبير الواضح: "لقد انتهت هذه التجربة بدون أن تفضي إلى ما كنا ننتظره منها، بمعنى التوجه نحو الديموقراطية عبر خطوات تاريخية إلى الأمام، التي ستشكل قطيعة مع ممارسات الماضي".

ذ محمد بنسعيد ينعي رفيق الدرب المناضل الاستاذ عبد الرحمان اليوسفي مناضل صلب وفي لمبادئه إذا اقتنع التزم إلى النهاية

بتأثر بالغ تلقيت نبأ وفاة اخي المناضل الوطني الغيور الاستاذ عبد الرحمان اليوسفي بعد عمر حافل بالعطاء والبذل على العديد من الواجهات السياسية والحقوقية والنقابية والرياضية.

كان الفقيد من الرواد الاساسيين للحركة الوطنية سواء في واجهة المقاومة المسلحة او في النضال السياسي و كان أول لقاء لنا سنة 1956 بمدريد ..وإضافة إلى حضوره في كل محطات النضال الوطني الحديث لعب أدوارا مهمة جدا في ارتباط الطبقة العاملة بالحركة الوطنية إلى جانب المرحومين :عبد الله ابراهيم والمهدي بنبركة والفقيه البصري والمحجوب بن الصديق وبوعبيد وآخرون. ولكن دوره كان اساسيا ومؤثرا في هذا المجال . كما تحمل مسؤوليات جسيمة في اعلام الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وخاصة جريدة التحرير إلى جانب الفقيه البصري وتحمل السجن مرارا منها اعتقاله في دجنبر 1959 ثم في 16 يوليوز 1963.. وعانى المنفى من اجل مبادئه وقناعاته ودفاعه عن حرية الرأي و الديمقراطية الشيء الذي مكنه من اشعاع عربي ودولي في المجالين السياسي والحقوقي.ولعب دور المنسق بين هيئات المحامين في قضية الشهيد المهدي بنبركة . وتمكن بشخصيته الرصينة والمنفتحة أن ينسج في مجالي السياسة وحقوق الإنسان علاقات دولية وعربية وافريقية واسعة . ولعب ادوارا مهمة وفاعلة في بناء وسير الكتلة الديمقراطية. وعندما اقتنع بتحمل مسؤولية حكومة التناوب التوافقي كان رجل دولة بامتياز .

بفقدان الاستاذ عبد الرحمان اليوسفي يكون المغرب قد فقد احد زعمائه الكبار أحد أبنائه البررة .

■ محمد بنسعيد أيت إيدر



مؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة

المكتب التنفيذي لمؤسسة محمد عابد الجابري ينعي المجاهد عبد الرحمان اليوسفي :

وداعا سي عبد الرحمن

ببالغ الحزن و الأسى، تلقينا في المكتب التنفيذي لمؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة، نبأ رحيل سي عبد الرحمن اليوسفي، أحد قادة المقاومة و أحد مؤسسي الحركة الاتحادية و قادتها و أحد مؤسسي الحركة الحقوقية المغربية والعربية والدولية وأحد الوجوه الإعلامية البارزة التي أسست الصحافة المغربية ووضعت اللبنات الأولى للإعلام الحر وللثقافة الوطنية الأصيلة والمنفتحة على روح العصر والقيم الإنسانية النبيلة.

لقد وهب الفقيد معظم حياته لخدمة شعبه من موقع المعارضة إلى جانب رفيقيه في الكفاح، الشهيدان المهدي بنبركة وعمر بنجلون ، وإلى جانب الفقيد الكبير عبد الرحيم بوعبيد، ومن اعتبره يوم تأبينه بتوأم روحه الفقيد محمد الفقيه البصري الناطق باسم المقاومة وجيش التحرير ورفيقه في المجلس الوطني للمقاومة. وحين انتقل لخدمة شعبه من موقع الحكومة في إطار ما سمي بالتناوب التوافقي كان كله أمل في تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي من شأنه تدشين صفحة جديدة لمغرب جديد .. وحين اكتشف أن الأمر يسير في اتجاه مغاير، لم يتردد في إعلان قراره القاطع بانسحابه من الشأن العام واعتزاله السياسة بشكل كامل..

كان الفقيد، منذ 1959 وهو يرأس تحرير جريدة "التحرير" لا يكاد يقدم على قرار أو إجراء إلا بعد مراجعة الفقيد محمد باهي، و لاسيما سكرتير تحرير الجريدة وقتها، و مستشاره الدائم بعدها، ورفيق مساره السياسي الطويل المفكر الكبير محمد عابد الجابري..

رحم الله الفقيد الكبير .. ورزق الله عائلة الحقوقيين و الديمقراطيين وكل المغاربة وعائلته الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان.

و إنا لله وإنا إليه راجعون

خالد السفياني

الأمين العام لمؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة

الرباط في 2020/05/29

المغرب، التقليدانية والمؤسسات الديمقراطية في الحكم

لقد فكرت في كتابة هذا المقال، لأجعل منه مقدمة للبحث في روابط المنطق السياسي عبر العصور بطبيعة أنظمة الحكم عربيا ومغاربيا، ومدى اعتماد هذه الأنظمة على رواسب الماضي وأهدافه لتحديد المقومات المعتمدة لمنطق ممارستها للسلطة، وبلورة السياسات العمومية لقيادة شعوبها في عصرنا الحالي.

إن شعوب المنطقة، وهي تعيش تأثيرات ما بعد الحداثة الغربية، تحتاج إلى إضاءات كافية لتكوين فكرة سياسية عن مدى تجديد الإرادات السياسية في المنطقة لتجاوز الممارسات اللاعقلانية من خلال تطوير وإنضاج مفاهيم جديدة للسلطة، مفاهيم مندمجة اجتماعيا تعتبر كل فرد من الأمة الواحدة مواطنا وفاعلا ومشاركا في الحكم. إنها الأوضاع الجديدة التي تتطلع إليها الشعوب لترسيخ القطيعة مع مفهوم الرعية والراعي وما ارتبط به من مفاهيم تقليدانية مفرملة للتنمية والاستفادة من الغير، والاتجاه إلى جعل قوة سيادة النظام في الدولة مرتبطا بقوة سيادة الشعب على أرضه. إنه الاتجاه الذي فرض نفسه اليوم على كل شعوب عالم الجنوب زمن انتشار فيروس كورونا ووباءه القاتل الكوفيد 19، الوضع الذي أبرز مؤشرات ظهور منطق إمبراطوري جديد بآليات ومعدات ووسائل جد متطورة تجاوزت قوة السيف والجسم وشحن النفوس بالمقدسات الدينية.

في نفس الوقت، أرى أنه من المفيد جدا التفكير في إمكانية مرور المؤسسات والنخب المثقفة إلى مرحلة تقوية التأمل المعرفي في منطق ممارسة السلطة في مختلف دولنا من المحيط إلى الخليج من خلال قراءة التجارب التاريخية بمنطق جديد وكذا الكتب الهامة الفلسفية والفكرية والفقهية ذات الارتباط الوثيق بالحكم والسياسة، والوقوف عن مدى تفاعل أنظمتنا معها سواء من باب الاستنباط أو التطوير أو التجاوز. هنا أذكر على سبيل المثال لا الحصر مبدعين غربيين ميكيافيلي وسبينوزا وكتاب وفلاسفة عرب ومغاربيين كابن خلدون، ابن رشد، الغزالي، ابن تيمية، رواد المذاهب الإسلامية الأربعة، وكذا الكتب الريادية في التاريخانية الغربية والعربية.... إلخ. كما يبقى في هذا الصدد التعاطي النقدي مع الأطروحات الشرقية في تفسير الأحداث وتأويلها ذا أهمية بالغة لدعم الخصوصية التاريخية والمعاصرة للمغرب الأقصى.

إن ما يميز تاريخ منطقتينا العربية والمغاربية ومنطق حكم شعوبها هو القوة الجسمانية الحاملة للسيف وشحن نفوس الأفراد والجماعات بالعصبية الدينية الموحدة (القومية) المغذية للعصبيات القبلية. كما تميز الصراع الكوني بالاقتتال ما بين كبار الإمبراطوريات الكبرى التي مرت من مراحل التأسيس والتوسع والسقوط. لقد أبانت التجارب كلها عن تفاعل مؤقت وغير دائم ما بين جهود التقديس العقائدية بتأويلاتها المختلفة والمتباينة مع القوة الجسمانية الفقهية الحاملة للسيف في الحكم. لقد مرت أشهر الإمبراطوريات من المراحل الثلاث (تأسيس، توسع ثم سقوط) وتتابع حكمها عبر العصور معبرة عن قوة الارتباطات المتباينة/المتشابهة بين مفهوم الدولة وطبيعة السلطة الممارسة، والتي نذكر منها الإمبراطورية الاخمينية (الدولة الفارسية القديمة)، ومقدونيا القديمة عند وفاة الإسكندر الأكبر، ومملكة أرمينيا القديمة) في عهد ديكرانوس الثاني)، والإمبراطورية الرومانية في عهد تراجان، وإمبراطورية المغول، ودول الخلافة الإسلامية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم (الخلافة الراشدة، الدولة الأموية)، والإمبراطورية الساسانية (الدولة الفارسية الثانية) تحت حكم كسرى الثاني، ودول الممالك الأربعة الكبرى: الدولة العباسية وعاصمتها بغداد، والدولة الأموية في الأندلس وتسمى إمارة قرطبة، ومملكة الفرنجة أو الإمبراطورية الرومانية المقدسة، والدولة البيزنطية....

الحدث البارز بالنسبة لنا كمسلمين، الذي ميز تاريخ ما بعد ما فترة نزول الوحي ونشر الإسلام يتجلى في ظاهرة الردة التي قلصت بشكل كبير حدود الدولة الإسلامية التي تركها الرسول (ص) موحدة. إنه حدث عبر عن انبعاث وتغليب العصبية القبلية من جديد في الجزيرة العربية (الرجوع إلى الوراء). فأمام هذا المعطى، غير المنتظر، ركز أبي بكر من أجل الخروج من هذه المحنة على توحيد القبائل بالقوة بحيث استثمر كل ما بجهده لتقوية الروح الدينية المقدسة والتعصب لها بشحنات كافية من خلال إعطاء الانطلاقة للفتوحات الإسلامية، لتتوسع بذلك دولة الخلافة خلال عهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم لترقى إلى مصاف الإمبراطوريات الكبرى. إلا أن فترة حكمها كان قصيرا بحيث تهاوت الدولة الخلافية لتنبثق على أنقاضها الدولة الأموية، ثم العباسية، لتليهما الدولة الأيوبية والعثمانية.

أما في وضعية المغرب بمناطقه الجغرافية الثلاث الأدنى والأوسط والأقصى، فظاهرة سقوط الدول عبر التاريخ تحمل دروسا وعبر ما أحوج شعوبنا لمعرفتها والوعي بها لتجاوزها وضمان استمرارية مفهوم الدولة في تطوير مؤسساتها واقتصادها ونظامها الديمقراطي. لقد تبين أن التعصب الديني الممنهج تحت قيادة داعية بارز، بعد بناء شهرته الإعلامية، لعب أدورا طلائعية في مرحلتي التأسيس والتوسع بالنسبة لجل الدول التاريخية التي تعاقبت على الحكم في المنطقة (عبد الله بن ياسين بالنسبة للمرابطين، ابن تومرت بالنسبة للموحدين، ...)، لكن سرعان ما ينفذ نوع من التراخي والهشاشة في منطق الحماس الديني الموحد للقبائل ليحل محله من جديد منطق العصبية القبيلة، لتتهاوى الدولة، ويحل محلها دولة أخرى من خلال خطاب ديني حماسي جديد يتمازج فيه الفقه والحديث والتصوف والكلام. لقد عرفت المنطقة أنظمة متعددة ومتباينة عرفت بنفس المسار منها الأغالبة في تونس، والخوارج في الجزائر، والأدارسة في المغرب الأقصى، وصقلية الإسلامية، والمرابطين بالمغرب، وصنهاجة في تونس، وبني حماد في الجزائر، والموحدون ثم المرينيون والسعديون والعلويون بالمغرب.

إن علاقة امتداد المنطق السياسي القديم في الحاضر تشكل إشكالية كبيرة بالنسبة لكل قطر عربي على حدة، سواء فيما يتعلق بالتعاطي معها، أو الاستنباط منها أو محاولات تجاوزها ثقافيا لدخول العالم الحديث بتحدياته ورهاناته المستقبلية. وهنا أجد مفيدا للغاية أن أقتسم مع القارئ الملاحظة التالية. إن قراءتي الأولية لعدد من الكتب التاريخية، المعروضة بالمكتبات المغربية، والتي أذكر منها »مجمل تاريخ المغرب «بجزأيه الأول والثاني للمفكر عبد الله العروي، »المجتمع السياسي ونسق تداول السلطة بالمغرب: الدولة المرابطية نموذجا «للدكتور عز الدين جسوس (الذي أولت بعض أجزائه في مقال سابق)، و«التاريخ السياسي للإمبراطورية الموحدية «لأمبروسيو هويثي ميراندا، و«استبانة «و«الإصلاح والسنة «لعبد الله العروي، والكتب الفكرية المرتبطة بتفكيك وإعادة بناء العقل العربي للمفكر المرحوم محمد عابد الجابري، جعلتني أطرح الخصوصية السياسية للدولة المغربية مقارنة مع الدول المشرقية. فموازاة مع فشل محاولات التوحيد المشرقية زمن الناصرية وما بعدها (والتي اعتبرها الجابري مبادرات متسرعة خاطئة)، واشتعال ثورات الربيع العربي، عاش المغرب خصوصية على المستوى الجهوي أفترض أن مسار بنائها ابتدأ مبكرا. فمجيء المكون العربي إلى المغرب الأقصى، يقول العروي، كان متأخرا جدا بالنسبة للعنصر الأمازيغي وبأعداد قليلة لم تؤثر في المجموع، ليضيف أن البحوث الأنتروبولوجية أكدت، عكس ادعاءات الإدارة الفرنسية، تجانس الشعب المغربي.

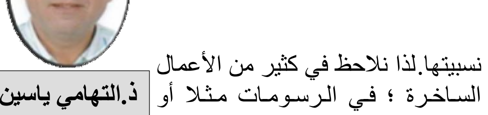
إذا انطلقنا من القاعدة الفقهية الصارمة عند القبائل بالمغرب وزواياه (في كتاب »استبانة «للعروي) التي جعلت قبل الحماية من واجب الأمير أن يجاهد الكافر مهما كانت الظروف والنتائج المرتقبة إذ العون الرباني وارد، ومررنا بما وقع للملك مولاي عبد الحفيظ بفاس، الرجل العالم والحازم والمحنك الذي طلب من التجار أن يسبقوا له بما يجهز الجيش لإخضاع الثوار وإيقاف زحف الفرنسيين، والمنطق المعتمد من طرف الحركة الوطنية في مقاومة الاستعمار الفرنسي وتشبثها بعودة الملك محمد الخامس رحمه الله إلى عرشه، وبعهد المرحوم الحسن الثاني وما راج به من مصطلحات كالصراع السياسي زمن الجمر والرصاص والراعي والرعية والتقليدانية والملكية الدستورية التنفيذية وبناء المؤسسات العصرية، والانتقال إلى مرحلة التوافق الديمقراطي، ووصولا إلى الدستور الجديد لعهد جلالة الملك محمد السادس ومفهومه الجديد للسلطة ما بعد حركة 20 فبراير، يبقى التساؤل في شأن التطور السياسي للنظام المغربي مقارنة مع دول الجوار، وباستحضار منطق الماضي رهانات المستقبل الديمقراطي، مطروحا ويتطلب البحث العميق لتحديد أوجه التحديثية ورواسب الماضي التقليدية (الفكرية والعقائدية) التي لا زالت تقاوم تطوره، وإبراز آفاقه القريبة والمتوسطة والبعيدة.

وفي الأخير، وطموحا في إغناء للنقاش، أختم بجواب عبد الله العروي عن سؤال »ماهي ميزات السيمات الخاصة للمغربي؟ «حيث قال بالحرف «:لا أحد يعرفها بالضبط. لا إجماع إلا على نقطة واحدة وهي أنها موجودة. أظن شخصيا أن لها علاقة باستمرارية سلطة المخزن التي هي وطنية محلية، مستقلة عن أية قوة خارجية.«

الحسين بوخرطة / 26/05/2020

ازمنة وامكنة

يوميات للنسيان..



ذ.التهامي ياسين

وأنا أقرأ كتاب "جرح الكائن " وهو مجموعة من النصوص الجديرة بالمطالعة والاهتمام للأستاذ عبد السلام بنعبدالعالي ،حيث اعتدنا منه دوما في كتاباته الحضور القوي للغة الفلسفية المكثفة، والتحليل العميق للمواقف الفكرية المعاصرة ذات الارتباط بقضايا الإنسان والمجتمع المعاصر وإشكالاته الراهنة..استرعى انتباهي في فهرس كتابه المشار إليه عنوانا دالا ومعبرا عن واقع المجتمع الإنساني اليوم.هو: "السخرية، مقاومة للبلاهة ". وأذكر أن الراحل عبد الكبير الخطيبي صاحب كتاب "النقد المزدوج" كان قد تساءل وقارب مرات عديدة السؤال التالي: كيف نفضح تناقض نص ما ؟ فيجيب : "بالسخرية"،إنها السلاح النقدي الحاد في نظره.فهل يمكن تعريف السخرية أو ما يسمى بالعقل الساخر؟والحقيقة أن السخرية بالتعريف،هي نقيض الدوغمائية والفكر الوثوقي،وكما يقول الخطيبي نفسه في هذا الصدد: "إذا دفعنا بالنص الوثوقي الى حد الهذيان، فإنه يبعث فينا،بالرغم من الهدف الذي يرمي إليه، قهقهة لا نمتلك معها أنفسنا، بل إن باستطاعتنا أن نقول بأن الفكر أو المعرفة الوثوقية إذا نحن كشفنا عنها فإنها تنحل الى ضحك وتسقط في العدم..." ويعترف ذ بنعبد العالي في نص آخر بصعوبة تحديد العقل الساخر ،إذ أن كل تحديد يقتضي نفيا فتمييزا فتقسيما فتبويبا فتنظيما على حد قوله ؛لأن العقل الساخر نفسه يسخر من صرامة التعاريف وجدية التنظيمات ...الخ ومع ذلك يمكن القول أن السخرية كعقل وفعل "مقاوم".. يمكن الوقوف على أدوارها و تجلياتها..، فهي اقتحام للفكر الجامد و مقاومة لألاعيب اللافكر الذي له قدرة على التشبه لزرع وهم التشابه وخلق الشبهات .إنه ما يجعل الأمور تعمل وتبدو "كما لو .."،إنه مسرحة للحياة و"فرجة" مؤسسة .بمعنى أنه يمكن أن نتكلم عن "عقل نقدي ساخر" رافض في عمقه لمنطق الخلل الذي تجري به الأمور من حوله،والعقل الساخر في مواجهته تلك يرفض الإبانة والمباشرة والوضوح والصرامة في لغته وإيماءاته وتلميحاته واستعاراته.يلجأ الى الإيماء والترميز؛ وأكثرمن ذلك يتبنى الغموض والتلبيس أحيانا ،ليفسح المجال للمتلقي /القارئ أو المخاطب للقراءة التحليلية، ليفك شفرة العمل الفني الساخر ويسبر أغواره.العقل النقدي الساخر يغلب أيضا كفة الشك على اليقين، وينتصر للخلخلة..فهو يستقي عناصر عمله من الحدث نفسه الذي يواجهه ويرفضه في نفس الآن ،وهو بهذا لا يتبنى أداة منهجية خارجية تفرض على الموضوع ، بل إن عمله يستقيه من صميم الأحداث والظواهر والمواقف المعروضة والجارية في الواقع حيث يشتغل على أساليبها ومبررات وجودها، وخلفياتها.. ليمسها في "جديتها ووقارها"..من هنا فالخطيبي هو الآخر في بنائه لمشروع "الفكر المغاير" يعرف السخرية أو الكتابة الساخرة المستمرة مثلا في مجال الأدب هي "خلخلة للوجود، وهي تلك الخفة البلورية لذلك الذي يضيع فيقوم كل مرة ضد وهم حقيقته". وقد نشعر بالمرارة أحيانا في قراءتنا للعمل النقدي الساخر كيأس مطلق لا هوادة فيه ..يمكن أن نرى ذلك مثلا في أعمال كافكا ..أو نعثر على المتعة في قراءة العمل الساخر كما هو الشأن في بعض الأعمال كطريقة "جيمس جويس"،حيث تتضافر المتعة التي تطبع النص ، مع ارتعاشة الممكن التي تهز القارئ ، ورقصة الكلمات والأساطير"لتفتح صدر القارئ على حرية مفرطة ".المتلقي هنا يصبح شريكا فاعلا في النص الساخر مع صاحبه وينخرط معه فيه "قراءة ومتعة خاصة"..ويتخلص من سلطة القوالب الإيديولوجية الجامدة أو المستهلكة التي تتعرى وتنفضح تناقضاتها ومفارقاتها.وقد تكون السخرية أو العمل الساخر كذلك كأداة لمواجهة البؤس كما نجد ذلك في أعمال صامويل بيكيت المسرحية ،حيث الفكاهة والسخرية اللاذعة ممتزجان لمواجهة اللامعقولية واللامعنى للحياة. في الحقيقة لا يتوقف العقل الساخر عن سخريته،إنه يسخر باستمرار ؛يسخر كذلك من نفسه أولا ،من قدراته و"قوته".وهذا لا يعني ذلك أنه عقل مستهتر لا يعبأ بشيء ،أو أنه ميال الى السهولة واللهو والعبث المجاني..إنه على العكس من ذلك عقل مأساوي أحيانا،وهو دوما مأساة ساخرة أوسخرية مأساوية .فليست "فضيلته" أساسا التمييز بين الخطأ من الصواب ،وإنما يسعى ليبين أن الثنائيات المعهودة التي نعتمدها في مجال المنطق الصارم والعقل المنغلق والأخلاق المنمطة ليست بالتمايز والصرامة المزعومة ، وأن بينها دائما قيما تتوسطها..ومن هنا يمكن اعتبار العقل الساخر عقل مفارقات ،إنه يضع نفسه "فيما وراء الصواب والخطأ" وأيضا فيما وراء "الخير والشر المزعومين" .ولذلك يحتال بشتى الطرق في أن يوقع العقول التي تريد أن تبدو "منزهة"في ارتباك وإرباك..لينزع عنها جمودها وسلطتها ويفقدها بالتالي ثقتها بنفسها،أو لنقل يخرجها عن "صوابها".من هنا فإن الأشياء في عين الموقف الساخر تفقد ضرورتها الوهمية ،ومطلقيتها الزائفة، وتكشف عن هشاشتها الفعلية فتسترجع نسبيتها.لذا نلاحظ في كثير من الأعمال الساخرة ؛ في الرسومات مثلا أو النصوص وما شابه ذلك خاصة في ظل هذه المفارقات التي يشهدها العالم حاليا بين القول والممارسة ؛ أن ما يهم العقل الساخر ليس هو الإقناع كما هو الشأن بالنسبة للعقلاني المنطقي ولا التأسيس ،وإنما التحرر من عنف البلاهة المنتشرة،ومقاومة الفكر الجاهز. فالبلاهة ما تنفك تدفع الإنسان الحديث الى أن يقد نفسه وفق ما تجري به الأمور ، ويسعى جهده أن يكون على شاكلتها con-formeفيغدو "أكثر محافظة conformismeمن جميع المحافظين."فالتبله" لا يلحق الانسان فحسب من ترسخ مقولاته في الماضي ،أو من ترداد مقولات "استوردها" وإنما ،أيضا ، وربما أساسا ،مما يتشربه لحظيا من أشكال "اللافكر"التي يتغذى عليها، وما ينقاد إليه من أفكار جاهزة لا ينفك "مجتمع الفرجة" يوهمنا ب"حقيقتها" ومطلقيتها.والعالم وقد اكتسحته التقنية وحملت مشروعها الجارف الضمني والخفي ،و تحول الشيء في هذا المجتمع التقنوي الاستهلاكي إلى صورة ، والأصل الى نسخة ، والواقع الى تمثيل ، والوجود الى مظهر ..فمجتمع الفرجة هو مجتمع يعاش فيه الشيء مبعدا عن ذاته مفوضا بديله وصورة عنه ،إنه المجتمع الذي يستبدل العالم المحسوس بمقتطف من الصور التي توجد فوقه ، والتي تقدم نفسها على أنها هي المحسوس بلا منازع. في هذا المجتمع يغدو العالم صورا، ويغدو العالم صورة العالم،كما يصبح الإنسان متفرجافقط spéctateur،رائيا ومرئيا. لقد أصبحت الصورة (صور مصطنعة ، صور كاذبة ، صور للدعاية ..) تضفي المصداقية على عمليات الكذب بمختلف أشكاله الثقافية والسياسية والإيديولوجيةو...الخ هذا الكذب الذي يريد أن يبدو دوما ذا مصداقية وأكثر "عقلانية وحداثية" و "مصداقية"..وأمام هذا الوضع الانطولوجي العام الذي أمست فيه الأشياء تعرض أو تستهلك أو تعاش بدون معنى ولا قيمة.. ، إلى درجة الشعور بعدم القدرة على الانفلات منها ،بل والخضوع لها،وفي عالم وقد اكتسحته التقنية بوسائطها الإعلامية المتعددة ،بدا العالم ينهل فيه الأفراد من ثقافة موحدة واحدة ومنمطة حتى في الإحساسات والانفعالات والأذواق ..لعبة واحدة تخضع لها المصائر وكل الاختيارات..ماذا عسى أن يفعله المرء إزاء هذه "المكننة القاتلة" و البرمجة للاهتمامات والمشاعر،وهويشعر في الوقت ذاته بخطورة الاستلاب الذي يحياه كل يوم؟ إن السخرية كاستراتيجية فكرية يلجأ اليها الكثير في مواقفهم وكتاباتهم وإبداعاتهم ..كمقاومة أو "كمطرقة" بالمعنى النيتشوي الساخر القوي..هي سخرية تروم التهكم من شروط حياتية قائمة أو مجتمعية تزج بالأفراد والوجود بشكل عام بشكل جارف في قوالب منمطة جاهزة أمسى فيها كل شيء بدون معنى ولا قيمة، ومقاومة للبلاهة التي تتغلغل في كل العقول لتحيا كما تريد طبق قوانينها ..والسخرية إذ تتهكم وتنتقد فعلى الأقل في - نظر أصحابها - تتمرد على مختلف خطابات وأشكال الممارسات المملة والزائفة.. إنها تغدو مقاومة دائمة كذلك لكل ماهو دوغمائي يكرس النمطية والتكلس ، مقاومة للنماذج التقليدية وانعتاقا من الرؤى التي تسعى لتسجن الماضي داخل قوالب جاهزة، أو تحنطه بفعل تأويلات نهائية منغلقة على ذاتها. السخرية هي إن شئنا حين تعلن عن نفسها وتتبلور بالخصوص في نصوص فكرية - مضادة تحدث شروخا في عالم ينحو نحو التنميط والتخشب و "التبله". إن السخرية على هذا النحو سواء تجلت في نصوص سردية سجالية إبداعية أو عروض مسرحية فنية ،بل وكل أشكال التعبير الإبداعية ..الخ تكون مهمتها الأولى تعقب أشكال التفاهة والبلاهة وخطابات التنميط التي تتغلغل في حياة الإنسان اليوم المسماة "عصرية عقلانية"،والتي تريد بوسائلها وأجهزتها الإعلامية والثقافية المتنوعة بأن تقنعنا بأنها فكر ،لقد كان الفكر مع سقراط فكرا ساخرا توليديا نقديا.، صاحب مقولة "اعرف نفسك بنفسك"،لقد اتخد الحوار عنده منهج توليد الأفكاروإرباك محاوريه في ما يبدو لهم مسلمابه من "غير فهم أو وعي"، لقد دشن تاريخيا بسخريته التوليدية تلك للأفكار وفي إبرازه للمفارقات في إجابات محاوريه سؤال المعنى و"الحقيقة" التي ينبغي أن تنفضح أوثانها وأوهامها..نيتشه نفسه وفي أكثر من نص له يعترف أنه لا يمكن القضاء على ما يسميه بالبلاهة بالسخرية "قضاء مبرما" ،ولذا ينادي بإزعاجها ومقاومتها..إدراكا منه ل"خبث" العلامات ، و"مكر" التاريخ، و"تيه" الوجود.وأن الفكرالساخر لن يتبقى له في نظره إلا نهج مقاومة مضادة ساخرة وكتابة متمردة على مختلف ألاعيب وحيل الأقنعة الماكرة والعلامات الخبيثة ، مقاومة فكرية تحدث شروخا في عالم تنحو مجتمعاته منحى البلاهة والتخشب والتنميط... ،من أجل حياة قيمية إنسانية حقيقية.

الوضع الراهن في ظل جائحة كورونا : منظور جمعية أطاك المغرب للأزمة ومطالبنا والبدائل التي نطرحها



اطاك المغرب 21 مايو، 2020

يعرف المغرب ومعه العالم وضعا غير مسبوق بفعل جائحة كوفيد19. يضع هذا الوضع تحديات ومسؤوليات اضافية امام المناضلات والمناضلين، المصطفات والمصطفين الى جانب الكادحات والكادحين لأجل فهم ما يجري وتحليله بصورة نقدية.

تهدف هذه الورقة الى تقديم السمات الرئيسة لهكذا وضع على المستويين العالمي والمحلي. كما تحاول في المحور الثاني عرض بعض التأثيرات الاجتماعية لهذه الازمة الوبائية خاصة على وضعية الكادحات والكادحين في بلادنا. في حين نقترح في المحور الثالث بعض المطالب التي وجب التركيز عليها في المرحلة الحالية، اضافة الى مقترحات للنضال هنا والآن لأجل تحقيق تلك المطالب.

هذه الورقة مصادق عليها من قبل المجلس الوطني الرقمي لجمعية أطاك، المنعقد بتاريخ 7 ماي 2020 بحضور 27 مناضلا ومناضلة. و هي لا تدعي الالمام بكل جوانب موضوعها بل تبقى مساهمة من الجمعية، هدفها الأساس، حفز نقاش جدي بين كافة المناضلين والمناضلات بغية التصدي لاستراتيجية الصدمة التي تبناها الحكام بظل الجائحة، والتعريف ببدائل جذرية والدفاع عنها لفائدة من هم(ن) بالاسفل.

1- في محاولة لفهم الوضع الراهن عالميا واقليميا:

- الأزمة الوبائية التي تمثلها جائحة كورونا هي فقط احد أوجه الازمة الشاملة للحضارة الرأسمالية الذكورية والعنصرية.
- انتشار الأوبئة بشكلها التدميري الحالي مرتبط اساسا بنموذج الإنتاج النباتي والحيواني وطرق التوزيع والاستهلاك الرأسماليين المدمرين للطبيعة بما فيها الانسان.
- تعرية الازمة لعجز النظام الرأسمالي في مواجهة أزمة من هذا القبيل، بل مسؤوليته عن تدمير البنيات التحتية الأساس خاصة الخدمات العمومية من صحة وتعليم.. وذلك من خلال ما فرضه من برامج تقويم هيكلي بالجنوب و برامج تقشف بدول الشمال، والتي كانت (تلك البنيات) ستساعد في مواجهة ازمة من هذا النوع. أكدت الأزمة كذلك اولوية البحث العلمي وحيويته، وضرورة تخليصه من منطق السوق والربح الرأسماليين.
- وقوف النساء بمقدمة ضحايا العواقب الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا وبالخطوط الامامية لمواجهته من خلال تواجدهن الكثيف بخدمات الرعاية والصحة، وهن يشكلن أيضا غالبية اليد العاملة بقطاع الصناعة الغذائية التصديرية المعروف بكثافة الاستغلال وغياب شروط الوقاية والسلامة، وقد ازدادت معاناة النساء لأنهن من يتحمل عبء العمل المنزلي: التنظيف، الطبخ، التعليم وتربية الأطفال، ناهيك عن كونهن مهددات دوما بمخاطر العنف الذكوري الذي تزداد وتيرته جراء تدابير الحجر الصحي والمكوث بالمنازل.
- تأكيد الازمة الحالية مرة اخرى طبيعة النظام الاقتصادي والدول التي تتمثل مهمتها الرسمية في المحافظة على الشروط التي تسمح بمزيد من تراكم الرأسمال، لا الحفاظ على الأرواح.
- الحاكمون والطبقات المسيطرة عالميا ومحليا يهيؤون الشروط لأجل تحميل اعباء ازمتهم المالية والوبائية للكادحين والكادحات عبر "استراتيجية الصدمة" وفرض اختيارات اقتصادية تقشفية
- اصطدام هذه المحاولات برفض عام وتلقائي من قبل الأغلبية.

حلول الازمة الوبائية بمنطقتنا وَقْتَ كانت تعيش موجة ثانية من سيرورتها الثورية المنطلقة سنة 2011، وذلك من خلال الاحتجاجات التي عرفتها مجموعة دول؛ السودان، الجزائر، لبنان والعراق. معظم هذه الاحتجاجات حملت مطالبَ اجتماعية و سياسية بما فيها مناهضة حكم العسكر في الجزائر والسودان، وحكم المصرف في لبنان. و قد عرفت هذه الاحتجاجات تراجعا في زخمها بسبب جائحة فيروس كورونا بأغلب البلدان، بالرغم من استمرارها بأشكال اخرى في لبنان بالخصوص. ومن المتوقع ان تستأنف السيرورة الثورية وهجها بصورة اقوى بالنظر للمستتبعات الاقتصادية والاجتماعية للجائحة على شعوب المنطقة.

- بروز الضعف الكبير لدول المنطقة من حيث بنياتُها التحتية الصحية، جراء سنوات من التدمير الليبرالي وشح الموارد المخصصة للقطاع الصحي.

2- في محاولة لفهم الوضع الراهن محليا :

- في المغرب تحاول الطبقات المسيطرة استغلال جائحة كورونا كذريعة لاستدامة جائحتي الاستبداد السياسي و الليبرالية الاقتصادية و كل اشكال الاستعمار الجديد.
- الكادحون-آت يوجدون بالصفوف الامامية وتدفعهم-هن ظروف العيش وجبروت الباطورنا الى العمل مكرهين-آت بظل هذه الأوضاع. فيما ان الدولة وَقْتَ نهجها الصرامة في تطبيق الحجر على الفقراء، تغض، بالمقابل، الطرف عن المقاولات المُخاطِرَةِ بحياة الآلاف من العاملات والعمال، المكدسات والمكدسين بأماكن الانتاج دون حد ادني من شروط السلامة.
- ابراز الازمة الحالية حيوية التوفر على مرافق عمومية جيدة للجميع، وهو ما يتعارض مع مسلسل الخصخصة ومعايير الفعالية التي يفرضها منطق السوق.
- تأكيد الأزمة الحالية مرة اخرى ثقل العمل المنزلي غير المعترف به على انه عمل منتج، وضرورة تحمل الدولة لنفقات تمويل خدمات الرعاية، والذي بغيابه، تبقى كل اعباء الأسر ملقاة على كاهل النساء
- تزامن الأزمة الوبائية مع تراجع التساقطات المطرية بحوالي النصف 44٪ مقارنة مع سنة عادية، إذ يُتوقع تراجع في محصول الحبوب الى 3 ملايين طن عوض 5 في سنة عادية. بطبيعة الحال الحكومة تعول على الاستيراد. حتى قبل اجتياح كورنا وصف المندوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي هذه السنة بالصعبة جدا علما ان سنة 2019 كانت جافة نسبيا حيث محصول الحبوب اقل من المتوسط.
- تراجع اثمان النفط عالميا لأدنى مستوياتها الى 20 دولارا، ما قد يخفف نسبيا من ثقل الواردات، لكن يصاحبه، بنفس الوقت، انخفاض في ثمن الفوسفاط اواخر شهر مارس، الذي تراجع الى 72 دولار للطن مقابل 100 دولار كمتوسط ثمن خلال السنوات الأخيرة.
- تراجع الصادرات بالنظر لركود الاقتصاد العالمي خاصة بأوروبا.
- تراجع كبير لتحويلات المغاربة العاملين بالخارج بالنظر لتضررهم المباشر من الازمة الوبائية والركود الاقتصادي.
- تراجع كبير في القطاع السياحي، ما سيعمق العجز المرتقب في المداخيل من العملة الصعبة
- بالإضافة الي الوقع الاجتماعي الكبير على العاملين بالقطاع.
- ما يقارب142 ألف شركة ، أي ما يعادل 57 % من مجموع المقاولات، صرّحت بوقف انشطتها بصورة مؤقتة او دائمة، حسب تقرير "المندوبية السامية للتخطيط"
- التأثيرات على القطاع غير المهيكل التي ستكون عواقبها أكبر، إذ يشكل 20٪ من الناتج الخام غير الفلاحي، ويشغل حوالي مليوني ونصف المليون عامل.
- تعميق البطالة التي كانت مهولة سلفا: فحسب تقرير شركة "اولر هيرمس" انضاف رقم آخر؛ 750 ألف عاطل-ة جديد، و من المرجح ان يزيد العدد عن المليون شخص، ففي شهر مارس جرى الحديث في أوساط CNSSعن 800 الف مستفيد-ة من منحة وقف التشغيل. هذا في حين ان القرار الاخير بوقف التوظيفات سيعمق المعضلة..

- المديونية: سارع الحاكمون الى تبني خيارهم التقليدي بالمزيد من الاقتراض، رغم ثقل وزن المديونية سلفا، وذلك بتفعيل خط السيولة مع صندوق النقد الدولي، وكذا منح قرض جديد من البنك العالمي، كما جرت ازالة سقف الديون المحدد في قانون المالية 2020 في 30 مليار دون تحديد سقف جديد، كما اعلنت الحكومة صراحة عزمها اتخاذ تدابير تقشفية

1- ازمة اجتماعية خانقة تلوح في الأفق ووضع قابل للانفجار اكثر من اي وقت مضى

- كل المؤشرات تنذر للأسف باحتدام ازمة اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة. تعميق الازمة هو نتاج تضافر ثلاثة عوامل: الجفاف + الازمة الوبائية في المغرب + الركود الاقتصادي العالمي الذي سيتسبب في تراجع الطلب على المنتوجات المغربية الموجهة للتصدير.

امام احتداد الازمة وعجز الدولة، ستضاعف الأخيرة تضييقها على ما تبقى من حريات، وقد شهدنا محاولات خطيرة للتطبيع مع القمع في الاحياء الفقيرة والمهمشة بدعوى احترام تدابير الحجر. كما يشكل مشروع قانون 22.20 خطوة جديدة و خطيرة، يبتغي من خلالها الحاكمون تكميم الافواه ومزيدا من خنق ما تبقى من هوامش التعبير على شبكات التواصل الاجتماعي. المشروع يهدف كذلك الى استغلال الجائحة لأجل الانتقام من حملة مقاطعة المنتوجات وتفادي تكرارها مستقبلا.

2- كورونا ومنظمات النضال؟

كشفت جائحة كورونا ليس فقط عنف الرأسمالية وسيرها بالبشرية نحو الهاوية، بل ايضا عن ازمة منظمات النضال واليسار الجذري. حدة هذه الأزمة تختلف حسب تراكمات كل بلد وخصوصياته. وفي المغرب، جاء الوباء وعمق:

- انبطاح جميع المكونات السياسية المنبثقة عن الحركة الوطنية وتبنيها اجماعا كاملا حول النظام، وهيمنتها على الأجهزة القيادية في النقابات والحركة النسائية والجمعيات واطارات الشباب، إلخ، ناهجة اسلوب احتواء الغضب الشعبي وضبطه والحد من سقف مطالبه.
- ضعف مبادرات تيارات اليسار الجذري، وصعوبات انغراسها وتأثيرها في مجرى الصراع الطبقي ببلدنا، احتداد الأزمة الاجتماعية وغياب الأفق السياسي الجذري لدى القاعدة العمالية والشعبية يصب الماء في طاحونة تيارات الإسلام السياسي.
- من جهة اخرى، ابانت جائحة كورونا عن راهنية المطالب الجذرية بعديد من المجالات الرئيسة والمباشرة (الصحة، الضرائب، الحماية الاجتماعية، الأجور، التعويض عن فقدان الشغل، الغاء الديون العمومية والخاصة، إلخ) والتي تضع نمط الإنتاج الرأسمالي محط تساؤل.

3 – ماهي المطالب التي يجب علينا التركيز عليها بظل الشروط الحالية؟: ارواحنا، لا ارباحهم.

ابانت الازمة الصحية عن عمق الازمة الرأسمالية متعددة الأوجه، وكشفت للجميع وعلى المستوى المحلي ايضا اهمية قطاعات بعينها كالصحة والتعليم والفلاحة، وهي مجالات علينا الاشتغال عليها لان الظرف الحالي يسمح بذلك؛

على المستوى الصحي، انها فرصة سانحة ل:

نقد ما تقوم به الدولة اثناء الجائحة(ضعف نسبة التحليلات التي تجرى عندنا يوميا للكشف عن الحالات المصابة، في حين تصل النسبة بغالبية بلدان الشمال الى اضعاف مثيلتها عندنا عدة مرات. ضعف الاجراءات الاحترازية في مواقع الإنتاج واماكن البيع والشراء والسجون... ضعف التجهيزات...الخ)، ما ساهم بنشر الوباء وسط فئات عريضة.

- الدفاع عن فكرة رفع ميزانية الصحة بصورة ملموسة لتوفير الأطر والتجهيزات الصحية اللازمة
- الغاء مرسوم مارس 99 الذي يلغي مجانية الصحة.
- توفير التجهيزات الصحية بالمناطق التي تعاني التهميش.
- التراجع عن كافة القوانين التي تجعل من الصحة سلعة ومجالا مفتوحا أمام استثمارات الخواص.
- التشغيل الفوري والمباشر لخريجي مهن الطب والتمريض للحد من النقص المهول على مستوى العاملين والعاملات بقطاع الصحة العمومي، ووضع برنامج تكويني متكامل في العلوم الطبية الحديثة والبحث العلمي الأساس.

على المستوى التعليمي:

فرصة سانحة للدفاع عن تعليم بخدمة الانسان لا بخدمة المقاولات، تعليم يلبي الحاجيات الإنسانية الأساس للمتعلمين. وجب ان نطالب بما يلي:

- التراجع عن ربط مضمون التعليم بحاجيات المقاولات،
- التراجع عن خصخصة التعليم خاصة كليات الطب والصيدلة.
- الرفع من طاقات كليات الطب بصورة تسمح بتحسين الخدمات الطبية.

على المستوى الفلاحي:

كشفت الازمة الحالية بالملموس الخطورة المحدقة للنموذج الفلاحي التصديري، اي امكانية تعريض الشعب للمجاعة، بالنظر لضعف المنتوج الموجه للاستهلاك المحلي، وانغلاق الحدود من جهة، وتردد العديد من البلدان في تصدير منتوجاتها الفلاحية الينا، خاصة اذا طالت الجائحة. لذلك علينا الدفاع عن المطالب التالية:

- توجيه الفلاحة نحو الاستهلاك المحلي اساسا.
- التراجع عن الفلاحة التصديرية المدمرة لصحة الانسان والبيئة.
- دعم الفلاحين الصغار المنتجين لغذائنا.
- الرفع من اجور العمال والعاملات الزراعيين والزراعيات والرفع من مستوى عيشهم وعيشهن.
- اصلاح زراعي مرتكز على سيادة السكان المحليين على أقاليمهم؛ الأرض والماء، وموجه لمصلحة المنتجين الحقيقيين.
- مسألة وقف سداد خدمة الدين تبرز راهنيتها اليوم، خاصة وان ثلثي الديون داخليان، اي ان مصدرهما مؤسسات خاصة و عمومية محليةفي الوَقْت الذي تطلب الحكومة من الكادحين تقديم مزيد تضحيات عبر تدابير التقشف... يجب حملها على اتخاذ قرار سيادي لوقف خدمة الدين الداخلي والخارجي وتوجيه تلك الأموال الى القطاعات الاجتماعية وعلى رأسها الصحة العمومية وتقديم مساعدات للأسر الفقيرة.
- يجب ان نضع مسألة السيادة الشعبية بقلب بدائلنا: السيادة الغذائية، السيادة الطاقية والسيادة على الثروات.
- محاربة المنظورات الكلونيالية ونقضها، والتي تسعى الى اللحاق بالركب وترى في الدول الرأسمالية مثالا يحتذى به، وَقْتَ أن الأزمة أظهرت مدى عجز الدول الرأسمالية حتى الغنية منها عن توفير خدمات صحية ملائمة.
- ضرورة الاعتراف بعمل النساء المنزلي غير المؤدى عنه واحتساب نسبة مساهمته في الإنتاج الداخلي الخام.

4 ما العمل الآن ؟

تطرح الوضعية غير المسبوقة اليوم تحديات اضافية على المناضلات والمناضلين، لكنها تمنح كذلك فرصة للدفاع عن مواقفنا في ضرورة التخلص من التبعية والاستبداد والنيوليبرالية وكل اشكال الاستعمار. لكن ما السبيل الى التعريف بها على مستوى اوسع، وطريقة تكييف الخطاب وتقريبه من هموم الفئات الكادحة التي نصطف الى جانبها؟

- تنطلق بدائلنا من ايماننا العميق بأن الفئات المقهورة والأشد قهرا هي الوحيدة الكفيلة بتحرير نفسها وبالتالي تحرير المجتمع ككل.

لذلك فانخراطنا الفعال في النضال يجب ان يسعى باستمرار للانطلاق من واقع المقهورات والمقهورين الملموس، ومن انشغالاتهم وتمثلاتهم كما هي. و بالتالي فمسألة التثقيف الشعبي وتعبئة الضحايا يجب ان تتصدر برنامج عملنا

- ضرورة الفهم و تجميع المعطيات حول الوضع في مختلف مناطق تواجد مناضلينا ومناضلاتنا.

مثلا جرد بؤر الإصابة بالفيروس خاصة اماكن العمل والأحياء الصناعية.

- الازمة الحالية فرصة لفتح نقاش جدي، ومن الأسفل حول بديل تنموي حقيقي يقطع مع التبعية والمديونية والتصدير. وبالتالي اعادة توجيه مواردنا لسد الحاجيات الأساسية للأغلبية. وكذلك الدفاع عن الخدمات الأساس وعلى رأسها الصحة والتعليم.
- ضرورة ربط الصلات اكثر بضحايا السياسات النيوليبرالية ومحاولات تحفيز تنظيماتهم ومقاوماتهم من خلال مواصلة التثقيف الشعبي بالطرق الالكترونية التي يتطلبها الحجر الصحي، واعداد ادوات التثقيف الشعبي: ندوات، ملصقات، فيديوهات، إلخ.
- ضرورة ابداع وتطوير اشكال للتنسيق والنضال والاحتجاج تتماشى والظروف الاستثنائية التي تفرضها الدولة: الحجر، منع التجمعات، صعوبة التنقل بين وداخل المدن ....

مجلس التنسيق الوطني/ 07 ماي 2020

فريق التطوع بأفورار يوزع اثاث وأجهزة إلكترونية ووجبات إفطار ويشيد بانخراط المحسنين والمحسنات

.في اليوم 25 من رمضان الذي صادف 19 ماي 2020 قام فريق التطوع بنقل افرشة و أجهزة إلكترونية و اثاث لمجموعة من الأسر بدواوير انفك والحي الجديد و اللوز وايت علوي قام بنقلها رئيس جمعية المهاجر بأفورار للاعمال الإنسانية والاجتماعية حيث تبرع محسن ومحسنات بجميعها في سبيل الله.

وقالت مستفديذة من جهاز تلفاز وهي امرأة مسنة في عقدها السادس فرحتي اليوم كبيرة بعد سنين من الانتظار و الحلم لامتلاك جهاز تلفاز جاء الفرج عن طريق فريق التطوع بأفورار..

عمل الفريق تجاوز 70 يوم وتمكن ا من توزيع 2820 وجبة إفطار و2642 قفة و مساعدات أخرى .



ويقول فريق التطوع ان عملهم لن يتوقف بعد انصرام شهر الصيام بل سيمتد طيلة فترة الحجر الصحي، مؤكدين ان المحسنين و المحسنات هم قوتهم، حيث يتبرع و يساعد الفريق عشرات الاشخاص حتى من خارج جهة بني ملال خنيفرة و خارج المغرب.

■ م اوحمي

شركة معامل السكر والتكرير بأولاد عياد تخصص 346 لوحة الكترونية لفائدة تلميذات وتلاميذ ثانوية الفارابي التأهيلية

في إطار أنشطتها الداعمة لثانوية الفارابي التأهيلية، ومن اجل تيسير عملية التعليم عن بعد لفائدة التلاميذ خصصت شركه معامل السكر والتكرير باولاد عياد لوحات الكترونية مزودة باشتراك للانترنيت لمدة ثلاثة أشهر لفائدة تلاميذ السنة الثانية باكالوريا وذلك تشجيعا لهم من أجل تسهيل ولوجهم إلى خدمات التعليم عن بعد وتوفير شروط التحضير الجيد للامتحان الوطني الموحد الذي سيجرى في شهر يوليوز 2020.

وقد انطلقت عملية توزيع اللوحات الإلكترونية على آباء و أمهات و أولياء التلاميذ يوم الخميس 21 ماي 2020 على الساعه 11 صباحا بمقر ادارة الشركة باولاد عياد بحضور السيد حسن منير المدير العام المنتدب لمجموعة كوسيمار والسيد عبد الهادي الحسناوي مدير شركة معامل السكر والتكرير باولاد عياد و السيد ياسين مسقابوش مدير ثانوية الفارابي التأهيلية وفق تدابير وقائية صارمة وجدولة زمنية للتوزيع تستجيب للسلامة الصحية للمستفيدين . وتشمل هذه المبادرة الهامة



توزيع 346 لوحة الكترونية طيلة الأسبوع الجاري بمعدل 30 مستفيدا في اليوم موزعة على فترتين . كما تعتزم شركة معامل السكر والتكرير باولاد عياد وبتنسيق مع إدارة ثانوية الفارابي التأهيلية انشاء مسطحة رقمية للدعم لفائدة المترشحين لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة يوليوز 2020. ■ م اوحمي

جمعية احمد الحنصالي توزع مساعدات تموينية على مئات الأسر بجهة بني ملال-خنيفرة

واصلت جمعية أحمد الحنصالي للتنمية تقديم المساعدات التموينية، بجهة بني ملال خنيفرة، بمناسبة عيد الفطر، لفائدة الأسر الفقيرة والمتضررة من فرض حالة الطوارئ الصحية.

وقامت الجمعية بتنسيق مع السلطات المحلية بتوزيع هذه المساعدات على مئات الأسر المعوزة والهشة، بكل من الفقيه بن صالح ودمنات وبني ملال وتادلة.

وتضمنت المساعدات حصصا غذائية (قفف) احتوت على دقيق ومواد التنظيف والتطهير، لمساعدة الأسر على تجاوز الآثار الاجتماعية للوباء.

وتأتي هذه الخطوة كمرحلة ثانية، حيث انطلقت المرحلة الأولى مطلع رمضان المنصرم، وزعت خلالها الجمعية قففا تحتوي على المواد الغذائية التي تستهلكها الاسر المغربية عادة خلال شهر الصيام.

وقال صالح حمزاوي، رئيس الجمعية، في تصريح له، أن المبادرة تندرج في سياق انخراط المجتمع المدني في دعم المتضررين بغية تجاوز هذه الظروف الاستثنائية التي يمر منها العالم.

وأوضح المتحدث أن توزيع هذه المساعدات الانسانية يأتي في ظروف استثنائية، حيث فقدت العديد من الأسر موارد عيشها بعد توقف معيلها عن العمل، خاصة بالنسبة لشريحة العاملين الماكثين في بيوتهم.

– ملفات تادلة 24 –

تنظيم فطور تضامني بالمركز الاجتماعي بازيلال بمناسبة عيد الفطر

نظم المكتب التنفيذي للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية ، اليوم الاحد 24 ماي 2020 ، بمناسبة عيد الفطر، فطورا تضامنيا بالمركز الاجتماعي للأشخاص بدون مأوى بازيلال، في أجواء تسمها المودة والتآزر.

ويتوخى المركز أهدافا تتمثل فضلا عن محاربة التشرد والتسول و التكفل والإدماج العائلي والمهني للأشخاص بدون مأوى ، خصوصاً ، الشباب والنساء والرجال في وضعية صعبة، بحضور رئيس قسم العمل الاجتماعي لعمالة ازيلال والمندوب الإقليمي للتعاون الوطني بازيلال والمنسق الإقليمي للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية فرع ازيلال ونزلاء المركز الاجتماعي.

هشام أحرار المنسق الإقليمي للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية فرع ازيلال ، أكد أن المركز الاجتماعي للأشخاص بدون مأوى ، أن من شأن الفطور المنظم من طرف المكتب التنفيذي للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية بمناسبة عيد الفطر، إبهاج نزلاء المركز، ومنحهم أجواء ود وتآزر، بغية مساعدتهم على تجاوز بعد عائلاتهم عنهم، مشيرا إلى أن المركز يمنح الأشخاص بدون مأوى إطار استقبال وإيواء ملائم، واكل واستحمام وتطبيب وكذا برامج في التكوين، لغاية إدماج سوسيو مهني ناجح ، ولقاءات تحسيسية في مجال التعقيم والنظافة للحد من انتشار كوفيد-19.

وأبرز أحرار أن المبادرة تندرج في إطار سلسلة الأنشطة التي يقوم المركز الاجتماعي تنظيمها مع شركاته ، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بازيلال والمجلس الإقليمي بازيلال والمجلس الجماعي

من جهته، أكد عبد العزيز عاصيمي رئيس قسم العمل الاجتماعي لعمالة ازيلال أن من بين أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الاعتناء بالأشخاص بدون مأوى خلال تداعيات فيروس كورونا المستجد.

أن اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية صادقت على حزمة من المشاريع ذات بعد اجتماعي ، من بينها مشروع ايواء الأشخاص بدون مأوى بمدينة ازيلال بهدف تحسين ظروف إيواء واستقبال هذه الفئة، ورفع الطاقة الاستيعابية للمركز الاجتماعي .

زهري المصطفى المندوب الإقليمي للتعاون الوطني بازيلال بدوره أشاد بدور الهام والكبير الذي يبدله المركز الاجتماعي للأشخاص بدون مأوى ، وان قطاع التعاون الوطني يواكب هؤلاء النزلاء خلال تداعيات انتشار فيروس كورونا.

■ غريب عبد اللطيف/ هشام أحرار



فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بزاوية الشيخ يحتج على إقصاء بعض الأُسَر من الاستفادة من القفة

على إثر إقصاء مجموعة من الأسر المحتاجة بزاوية الشيخ من الاستفادة من قفة المواد الغذائية التي قامت السلطات المحلية بتوزيعها مؤخرا للتخفيف من أثار جائحة كورونا، وبعد أن توصل فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بزاوية الشيخ بشكايات من بعض المواطنات والمواطنين محتجين على غياب الديمقراطية وضرب مبدأ الاستحقاق في عملية توزيع المساعدات العينية (قفة المواد الغذائية) المخصصة للأسر الفقيرة والمعوزة وذات الدخل المحدود، عقد ممثلان لمكتب الفرع لقاء مع السيد باشا المدينة يوم 19 ماي 2020 حيث أبلغاه ما يلي:

ـ قلق الفرع واستياءه من إقصاء بعض الأسر المحتاجة من الاستفادة من قفة المواد الغذائية.

ـ مطالبته بمراجعة لوائح المستفيدات والمستفيدين وإخضاعها لمبدأ الاستحقاق والقطع مع تمييز بعض أعوان السلطة بين المواطنات والمواطنين.

ـ مطالبته بالبث في تظلمات المشتكيات والمشتكين وتمكين الأسر الفقير والتي تعرف وضعا اجتماعيا هشا من الاستفادة.

وفي رده أطلع السيد باشا المدينة ممثلي الفرع على أن التوزيع جاء بناء على تخصيص نسبة مئوية لكل حي من أحياء المدينة خلال كل مرحلة من المراحل الخمس للتوزيع واستنادا إلى إحصائيات الأسر المحتاجة بكل حي، كما أوضح بأن الدعم ينقسم إلى قسمين:

الحي	دعم خاص بالتخفيف من أثار الحجر الصحي – عدد الأسر المستفية مرة واحدة			دعم خاص بمسسة محمد الخامس للتضامن – عدد الأسر المستفيدة مرتين (400 أسرة)	
	مرحلة التوزيع 1	مرحلة التوزيع 2	مرحلة التوزيع 3	مرحلة التوزيع 1	مرحلة التوزيع 2
الزاوية القديمة	124	93	230	40	40
تشبروت	122	91	79	20	20
تفاسورين	194	25	203	36	36
بوحابو/ أباشا	71	70	76	25	25
تداوت	244	185	113	51	51
تقشمرين	221	157	157	41	41
الموطالب	77	58	66	25	25
تسلافت	57	50	26	27	27
أجبون	124	102	67	26	26
تقبرين	114	42	43	18	18
إقور/ أمسيون	69	92	125	25	25
فطان/ أيت حمزة	135	97	82	33	33
بويمجان	70	75	150	33	33

ـ الأول: خاص بمؤسسة محمد الخامس للتضامن وهو الدعم الذي استفادت منه نفس الأسر مرتين (400 أسرة)

ـ الثاني: خاص بالتخفيف من أثار الحجر الصحي على الأسر الفقير وذات الدخل المحدود وكانت الاستفادة كما ورد في الجدول أسفله.

وختاما عبر السيد الباشا عن استعداده للبث في تظلمات وشكايات المواطنات والمواطنين.

■ المصطفى القرواني

مجلس جهة بني ملال-خنيفرة يسلم 15 شاحنة صهريجية لتزويد العالم القروي

تسلمت الأقاليم الخمسة لجهة بني ملال-خنيفرة، أمس الأربعاء، ما مجموعه 15 شاحنة صهريجية مجهزة بمضخات لتزويد ساكنة العالم القروي بالماء الصالح للشرب.

وأفادت الصفحة الرسمية لمجلس جهة بني ملال-خنيفرة على موقع فايسبوك، أن والي الجهة خطيب الهبيل ورئيسها ابراهيم مجاهد، أشرفا على تسليم 15 شاحنة صهريجية بسعة10متر مطلع لكل واحدة.

ورصدت الجهة مبلغ 10مليون درهم لاقتناء الشاحنات الصهريجية، وكذا مد القنوات وشبكات الماء الصالح للشرب وبناء تجهيزات التخزين والتوزيع في إطار برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية.

وتأتي هذه الخطوة للتخفيف من معاناة ساكنة العالم القروي، خلال فصل الصيف الحار. وكذا الحد من تنقلاتهم للبحث عن هاته المادة الحيوية نتيجة ظروف الحجر الصحي الناتج عن تفشي وباء كورونا المستجد "كوفيد19".

وخيم هاجس التزود بالماء على تعليقات متابعي الصفحة، حيث أدرج عدد من المعلقين اسماء الدواوير والمناطق التي ينتمون إليها من أجل لفت الانتباه إلى حاجتها إلى الاستفادة من خدمات هذه الشاحنات.

وذهب آخرون في تعليقاتاتهم إلى أن هذه العملية مجرد حلول ترقيعية مطالبين بحلول مستدامة عبر ربط الدواوير بشبكة الماء الصالح للشرب وتساءل عدد منهم عن مشاريع سابقة توقفت أو لم تعط النتائج المرجوة.

– ملفات تادلة 24 –

Sofiane Abroune

J'aime · Répondre · 10 h

La sélection est sur Les plus pertinents, certaines réponses ont don peut-être été filtrées.

Auteur

J'aime · Répondre · 10 h

Sofiane Abroune

J'aime · Répondre · 10 h

Sofiane Abroune

Voir plus

J'aime · Répondre · 10 h

جهة بني ملال تقترب من الانتصار على كورونا و 3 أقاليم أصبحت خالية من الفيروس

أعلنت المديرية الجهوية للصحة في جهة بني ملال خنيفرة، يوم 26 ماي، أن ثلاثة أقاليم في الجهة أصبحت خالية من كورونا، بعد شفاء آخر المصابين، ممن كانوا يتلقون العلاج في جناح كوفيد 19 في الفقيه بنصالح.

وحسب المديرية الجهوية للصحة، في جهة بني ملال خنيفرة، فإن كلا من أقاليم خنيفرة، وبني ملال، والفقيه بن صالح، أصبحت خالية تماما من فيروس كورونا.

وأشار المصدر ذاته، إلى ارتفاع إجمالي حالات الشفاء بالجهة، الذي وصل إلى 95 حالة، ولاتزال 4 حالات فقط تتلقى العلاج من فيروس كورونا، منها 3 حالات في أزيلال، وحالة وحيدة في مدينة خريبكة.

وقد بلغ إجمالي الإصابات في جهة بني ملال خنيفرة منذ إنطلاق الجائحة إلى 106 إصابة مؤكدة، توفي منهم 7 أشخاص، فيما تم استبعاد 7206 شخص، بعد تحليل مخبري سلبي.

■ملفات تادلة 24

الجعجعة لترامب والطّحن للصين..

كيف بدأت العُملة الرقميّة الصينيّة في إطاحة الدولار من عرشه والتّأسيس لنظامٍ ماليٍّ جديد؟ وأين نجح الزعيم الصيني وفَشِل الأمريكي؟ ولماذا كانت ميركل أبرز الناجحين في اختِبار كورونا للزّعامات العالميّة؟



عبد الباري عطوان

التحدّي الأكبر الذي يُواجِه الولايات المتحدة الأمريكيّة هذه الأيّام ليس فيروس كورونا وانعِكاساته على الاقتصاد الأمريكيّ، وإنّما فيروس أكبر وأكثر خطورةً اسمه الصين، لأنّه يشكّل تهديدًا وجوديًّا للعظمة الأمريكيّة، وعُملتها الوطنيّة (الدّولار) الذي يُشكِّل العمود الفقريّ للنظام الماليّ العالميّ مُنذ 75 عامًا، ويُواجه حاليًّا "أجندات" مُتعدِّدة لإنهاء هيمنته وبأسرعِ وقتٍ مُمكن.

صحيح أنّ فيروس كورونا تسبّب حتّى الآن في إصابة 1.6 مِليون أمريكي، ومِائة ألف حالة وفاة، وهذه الأرقام مرشّحةٌ للتّصاعد بشكلٍ كبيرٍ في حال إقدام الرئيس ترامب على تنفيذ خططه برفع أو تخفيف الإغلاق، ولكن التّهديد الأكبر يأتِي من الصين وعُملتها الجديدة (اليوان الرقمي) الذي دخل ميدان التّداول حاليًّا في أربع ولاياتٍ صينيّةٍ بعد خمس سنوات من البحث والتّطوير، وباتت الخطط جاهزةً لـ"تدويله" وتحويله إلى عملة احتِياط عالميّة مِثل الدّولار تمامًا، إنْ لم يَكُن أقوى.

شي جين بينغ الزعيم الصيني الدّاهية الذي تقدّم لعُضويّة الحزب الشيوعي الصيني عشر مرّات وقُوبِل بالرّفض، ولم ينجَح إلا في المرّة الحادية عشرة، هذا الرّجل جعل من الذّكاء الاصطِناعي وتقنيات الجيل الخامس تكنولوجيًّا، جوهر مخطّطاته الاستراتيجيّة لتطوير بُنى تحتيّة تكنولوجيّة جديدة على أوسع نِطاقٍ مُمكنٍ، وبات يحصد ثِمار هذه الاستراتيجيّة هذه الأيّام.

أهميّة العُملة الرقميّة الصينيّة الجديدة " RMB ديجيتال" تستمد قوّتها من أمرين أساسيين، الأوّل هو تجنّب، وإفشال أيّ عُقوبات اقتصاديّة أمريكيّة في المُستقبل، والثّاني إعطائها الصين قوّةً جيوسياسيّةً هائلةً، حيثُ بدأت الشّركات التكنولوجيّة الصينيّة مِثل "علي بابا" وتنست" تنتشر في إفريقيا وأمريكا الجنوبيّة، ولاختِلافها عن البطاقات الائتمانيّة من حيثُ تجاوز وِساطة البُنوك، وتحقيق التّسوية الماليّة للمُعاملات على الفور عبر الهاتف الذكيّ، وبلغ حجم المُعاملات التي جرى تسديدها بالهاتف المحمول في الصّين عام 2018 حواليّ 41.5 تريليون دولار، حسب وكالة بلومبرغ.

الصين كانت أوّل دولة تتلقّى ضربةَ الكورونا، وأوّل دولة تمتصّها وتتعافى مِنها بزمنٍ قياسيٍّ، وكفاءةٍ طبيّةٍ وإداريّةٍ عاليةٍ، واليوم السبت تُعلِن وهي التي يَبلُغ تِعدادها 1.4 مِليار نسمة، عدم تسجيل إصابة واحدة بالفيروس، حتى عندما بلغ الوباء ذروته في إقليم ووهان ووصلت عدد الإصابات 80 ألف حالةً كان عدد الوفيّات لا يزيد عن 4634 وهذا رقمٌ مُتواضعٌ جدًّا بالمُقارنة مع الإصابات الأمريكيّة 1.6 مِليون والوفيّات 100 ألف، والبريطانيّة والإيطاليّة والفِرنسيّة أيضًا.

الأهم من كُل هذا وذاك أنّ الاقتصاد الصيني بات أوّل اقتِصاد يتعافى كُلِّيًّا من آثار الكورونا، وهُناك 177 ناقلة نفط عِملاقة تتحرّك نحو الموانِئ الصينيّة حاليًّا لتفريغ حُمولتها، في ظِل تصاعد قلق أوروبي من توسّع الصين في شِراء الشّركات الأوروبيّة العِملاقة وبأسعارٍ زهيدةٍ لانخِفاض أسعار أسهمها بسبب الكورونا حتى أنّ أحد الاقتِصاديين الأوروبيين حذّر من أنّها تستعد لشِراء نِصف العالم بصَمتٍ ودون أيّ ضجيج.

وإذا كان فيروس كورونا كشف ضعف زُعماء العالم، وفضَح انخِفاض قُدراتهم الإداريّة إلى درجاتٍ متدنيّة، فإنّه أظهر في الوقتِ نفسه قوّة وصلابة، وبُعد نَظر، القِيادة الصينيّة بالمُقارنة مع نظيرتها الأمريكيّة "ترامب" المُرتبكة والمتدنّية وفاقِدة الرّؤيا، فإذا صدّت التنبّؤات لكِبار الاقتصاديين التي تقول بأنّ الاقتِصاد الأمريكيّ قد يحتاج لعُقودٍ للتّعافي من أزماته الحاليّة بسبب فيروس الكورونا فإنّ هذا يعود إلى ضعف قِيادته واقتِصادها الحاليّة للحُلول والمُبادرات الفاعِلة والسّريعة.

آنجيلا ميركل مُستشارة ألمانيا كانت من أبرز القِيادات التي نجحت في اختبار كورونا، ووصلت شعبيّتها إلى معدّلاتٍ غير مسبوقة، وباتت على بُعد أمتارٍ من الفوز بولايةٍ خامسةٍ، بينما سقَط في الاختِبار الرئيس ترامب وتابِعه البريطاني بوريس جونسون، والشّيء نفسه يُقال عن إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، وقائمة الفاشِلين طويلةٌ جدًّا على أيّ حال.

ربّما لا تُنهي الصين هيمنة الدّولار فورًا، ولكنّها بدأت فِعلاً في إضعافِه وهيمنته بشكلٍ مُتدرّجٍ تمهيدًا لإزالته من عرشه في غُضون خمس سنوات إن لم يَكُن أقل، ولا يُمكن إغفال مُبالغة الإدارة الأمريكيّة في استِخدام العُقوبات الاقتصاديّة يمينًا ويسارًا في مُساعدة الصين لتحقيق هذا الإنجاز، وتراجع قوّة الاقتِصاد الأمريكيّ، وارتِفاع مُعدّلات البِطالة وغِياب الرّيادة في براءات الاختِراع التي جعلت من الاقتصاد الأمريكيّ الأقوى عالميًّا.

نعترف أنّنا لا نَكِنُّ الكثير من الودّ لأمريكا وإدارتها لأنّ مُعظم كوارثنا كعرب ومُسلمين كانت تَقِف خلفها أو مِن صُنع سياسيّيها، ولكن ما نكتبه هُنا ليس "تمنّيات"، وإنّما واقعٌ له وجوده على الأرض، ثمّ ما الخطأ في تسليط الأضواء عليه، وفتح سرادق العزاء لاستِقبال المُعزّين بقُرب نِهاية هيمنة الدولار الأمريكيّ ومعه الهيمنة الاقتصاديّة الأمريكيّة، وصُعود قِوى أُخرى قد تكون الأقرب إلينا كعربٍ ومُسلمين، والأكثر تَفهُّمًا لقضايانا وطُموحاتنا السياسيّة والاقتصاديّة، فأمريكا تنهب ثرواتنا، وتحلب أموال بعض السذّج منّا، بينما تشتري الصين خمسة ملايين برميل من نِفطنا، أيّ أنّها تضخ الأموال في شرايين اقتِصادنا، ونستغرب وجود مَن ينحازون من أبناء جِلدتنا لأمريكا ترامب ويكنّون كُل أنواع الكراهيّة للصين، إنّها العُبوديّة للغرب صاحِب التّاريخ العميق في الاستِعمار.. ولله في خَلقهِ شُؤون.

-راي اليوم -

"فـوبيـا كـورونـــا"

ماذا لو تحوّل فيروس كورونا إلى نوعٍ من الفوبيا الجديدة، لتخويف الشعوب من أجل التحكّم فيها، وتخويف الدول لإعادة صياغة نظام عالمي جديد، تصنعه القوى التي سوف تخرج رابحةً من الأزمة الحالية؟ هذه الأسئلة لم تعد مجرّد فرضياتٍ حول ما يمكن أن يحدُث في المستقبل، وإنما باتت همّا آنيا وذاتيا، يحمله كل واحد منا يشعر بأن انتهاك خصوصيته قد يصبح أمرا واقعا لا مفر منه.

تدرس اليوم حكومات عديدة اعتماد تطبيقات للهواتف المحمولة، من شأنها تسهيل عملية تتبع تنقلات الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد - 19 وحركتهم، إذ يُعتقد أن من شأن اعتماد هذه التطبيقات التي تتيح للسلطات الصحية الإطلاع على بياناتنا الصحية الخاصة أن يساعد على الحد من انتشار الوباء والسيطرة عليه. وقد تم فعلا اعتماد مثل هذه التطبيقات في الصين وفي كوريا الجنوبية وفي سنغافورة وأتت أُكلها، وفي تايوان وروسيا بدأ تفعيل مبدأ المراقبة الرقمية على الأشخاص الموجودين في الحجْر الصحي لإلزامهم بالتقيد بالتعليمات الطبية. وفي إسرائيل، أقرّت رسميا استعمال مخابراتها الوسائل الرقمية التي تستخدمها بغرض مكافحة ما تصفه بـ "الإرهاب" لترصد حاملي الفيروس، وتحديد من اتصلوا بهم. وهناك دول أخرى، ومنها غربية ديمقراطية مثل بريطانيا، يتم فيها العمل على تطوير تطبيق لتتبع حالات المصابين. وفي ألمانيا، الدولة الأكثر وعيًا بالخصوصية في الغرب، يحتدم الجدل بشأن عزم الحكومة اعتماد تطبيقاتٍ ترصد حركة الأشخاص المصابين واتصالاتهم. يبدو أن العالم كله يتجه نحو تطبيق النموذج الصيني في مراقبة مواطنيه، وتتبع حركاتهم وسكناتهم.

لا شك، لمثل هذه التطبيقات فوائد أكدت فعاليتها للحد من انتشار الوباء، لأنها تحدّد مكان الأشخاص المصابين وترصد تحركاتهم واتصالاتهم، ولكن المعادلة التي تفرضها علينا مواجهة هذا الوباء ما زالت تجد أمامها معارضةً كثيرة، لأنها تضعنا أمام خيار صعب ما بين حريتنا وصحتنا، وما بين حرية حركتنا وبقائنا في الحجْر الصحي إلى أجل غير مسمى، مع العواقب الاقتصادية الكبيرة لذلك على كل واحد منا.

وفي عالمنا العربي، ما زال النقاش في هذه المواضيع التي لها علاقة بموضوع الخصوصية فاترا، خصوصا في ظل هواجس الخوف المبالغ فيها، أحيانا، من وسائل الإعلام، بحيث أصبح ناسٌ كثيرون مستعدين للتضحية بخصوصيتهم من أجل حماية صحتهم أو فقط لاستعادة أسلوب حياتهم السابقة، ولكن دعاة الخصوصية يبدون تخوّفا مشروعا من استغلال الحكومات حالة الخوف، أو ما يمكن وصفها بـ "فوبيا كورونا" لانتهاك خصوصيتنا، وفرض أشكال جديدة من المراقبة الشخصية، بما يمهد لبناء دولة المراقبة البيولوجية والسياسية.

يبدو أننا في طريقنا إلى الاقتناع بضرورة التعايش مع هذا الوباء، كما تعايشت الإنسانية في كل العصور مع عدة أوبئة ما زالت تفتك بالبشرية، وقد يزول أو ينخفض مستوى الخوف من المرض، ويصبح مرضا عاديا بعدما تنتصر غريزة الحياة المزروعة في أعماق النفس البشرية على الخوف من الموت.

وسوف يعتاد الناس التعايش مع الفيروس على الرغم من خطورته، لكن هناك فيروسا آخر أكثر خطورة من الفيروس الفتاك نفسه، إنه فيروس "فوبيا كورونا" الذي قد تستغله سلطات وحكومات لترهيب مواطنيها وتخويفهم، لفرض مزيد من التضييق على الحياة الخاصة للأشخاص، ومزيد من القيود على حرّية الناس وحركتهم.

لقد تم تجريب الخوف والرُّهاب نفسه من "فوبيا الإرهاب"، قبل عقدين، لفرض إجراءات تضيّق على الناس حريتهم، وتقيّد تحركاتهم، وتتجسس على حياتهم الخاصة، وأصبحت مراقبة الناس في المطارات وتفتيشهم بطريقة مهينة، أحيانا، سلوكا يوميا نتقبله ونتسامح معه، بدعوى حماية أمننا. ولكن ما نحن مقبلون عليه أشد خطورةً مما جرّبناه سابقا، لأن كل واحد منا سيصبح مشتبها بحمله فيروسا قاتلا، إذا لم يسمح باختراق خصوصيته، وفي واحد من أكثر أجزائها حساسية، أي صحته، فخطورة انتهاك خصوصية الشخص، خصوصا صحته، تكمن في مدى تأثير ذلك على حياته ومستقبله، إذا افترضنا التهديدات المحتملة لحياته، عندما تستغل تلك البيانات بطريقة مضرّة من مشغلّه أو بنكه أو شركة تأمينه، أو لمراقبته من الشرطة.

نحن مقبلون على نهاية عصر الخصوصية باعتبارها حقا أساسيا، وسبق لعدة كتاب ومفكرين غربيين كبار أن حذّروا من مخاطر سطوة الثورة الرقمية على حياتنا الخاصة، لأنها تجعل ذواتنا مكشوفة ومتاحة. وفي هذا السياق، يجب التذكير بمؤلف الألماني أندرياس برنارد، "انتهاء عصر الخصوصية"، الصادرة ترجمته إلى العربية هذا العام، والذي يتناول تأثير الثقافة الرقمية على حياتنا الخاصة، وتغلغلها إلى حميميتنا، انطلاقا من تحديد مكان وجودنا إلى قياس ذبذبات جسمنا. كما سبق للفرنسي جاك أتالي أن كتب عام 2013 محذّرا من ميلاد ما وصفها بـ "دكتاتورية الشفافية"، والتي قد تجعل ما قبلها مجرّد قوس أغلق. وفي المقال نفسه، توقع أتالي أن يأتي اليوم الذي ستتم فيه مضاعفة وسائل المراقبة الرقمية، ما سيجعل من الممكن معرفة ميولنا عند التبضع وحالتنا الصحية وقدراتنا المهنية وتسهيل مراقبتنا من الشرطة. وبرأي هذا الكاتب الذي سبق أن شغل منصب مستشار الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، ستكون عواقب "دكتاتورية الشفافية" وخيمة، بحيث "سيكون من الصعب، أكثر فأكثر، إخفاء ما يعتقده الآخرون عنا".

فعلا نحن نمر بأوقات غريبة، لأننا أصبحنا متّهمين إلى أن نثبت براءتنا من كوننا حاملين فيروسات قاتلة، وأكثر من ذلك مهووسين بالإصابة بالعدوى في كل وقت ومكان، ومن كل كائن كان، وهو ما سيجعلنا نقدّم طوعا كل التنازلات التي تُطلب منا. نحن أمام تهديد نوع جديد من "العبودية الطوعية"، "عبودية رقمية"، تسود فيها الطاعة العمياء وغير المشروطة لدكتاتورية المراقبة الرقمية على أدقّ تفاصيل حياتنا الخصوصية. ولا يجب أن نستغرب قدرتنا على التطبيع مع حياتنا الجديدة، وأكثر من ذلك الشعور من جديد بحرّيتنا التي نتنازل عنها تدريجيا وطوعيا، ونحن نعتقد أننا ما زلنا أحرارا!

علي أنوزلا / 20 مايو 2020

المصدر: العربي الجديد

سفينة الإنسانية إلى الغرق؟:

أمين معلوف يحذر من "غرق الحضارات" وتداعيات الفوضى القاتلة



أمين معلوف ، كاتب وعضو الاكاديمية الفرنسية

يتحدث الكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف عن كتابه الأخير "غرق الحضارات"، الذي يسلط فيه الضوء على أحوال العالم الراهنة، خاصاً العالمين الغربي والعربي بواقعية "الملاحظ المتشبث بعقلانيته في زمن الجنون".

Tooltip

يرى الكاتب اللبناني أمين معلوف، عضو الأكاديمية الفرنسية، أننا "لسنا في عالم تتصارع فيه الحضارات بل تنهار فيه الحضارات كلها، الأقوى والأضعف"، ويقول: "المنتصرون والمهزومون في حالة تراجع، وفي خطر الانهيار".

يقول معلوف إن الظلمات التي اكتسحت العالم راهناً بدأت في بلاده لبنان. ويعود ذلك إلى أن العالم العربي اختار "الطريق الخطأ". فسبب إخلالات حركة النهضة العربية التي بدأت في منتصف القرن التاسع عشر، أن المجتمعات العربية لم تتمكن من الاستجابة الفعلية لدعوات الإصلاح والتحديث، بل ظلت مشدودة إلى الماضي، رافضة كل ما يسمح لها بالمساهمة في الحضارة الجديدة."

ويروي معلوف كيف كان شاهدا بالصدفة على حادثة بوسطة عين الرمانة، التي كانت بداية للحرب اللبنانية في 13 أبريل/ نيسان 1975، معتبرا "أن الحرب انتهت في لبنان، ولكن العطب الذي أدخلته على النموذج اللبناني لم ينته".

ويعتبر الكاتب اللبناني العروف معلوف أن "اليأس العربي بدأ عام 1967"، ويرى أن "العرب لم يتخطوا لحظة الهزيمة وإسرائيل لم تتمكن من الإفلات من فخ الانتصار، لأنها اعتبرت أنها غير مضطرة لتقديم تنازلات".

وفضلا عن ذلك يضيف معلوف: "العرب كانوا ضحية الهزيمة وإسرائيل كانت ضحية الانتصار"، ويستبعد أي تسوية للصراع العربي الإسرائيلي في "المستقبل المنظور".

"ردة كبرى وفوضي قاتلة"

ويتعرض معلوف في "غرق الحضارات" لما أسماه بـ"الردة الكبرى" في العالم. فمنذ بداية السبعينيات، بدأ العالم الغربي، كصانع للحضارة الحديثة، يشهد تدهوراً على مستويات متعددة، وشرعت الأحزاب والحركات اليسارية والثورية في التراجع أمام الأحزاب اليمينية والمحافظة التي وصلت إلى السلطة في بريطانيا، مع مارغريت تاتشر، وفي الولايات المتحدة الأميركية، مع رونالد ريغن.

أما في العالم الإسلامي فقد سمحت الثورة الإيرانية لرجال الدين المتشددين بالصعود إلى كرسي السلطة. وكل تلك التحولات السريعة، والفجائية أحياناً، أدت إلى الاضطرابات الخطيرة التي يواجهها العالم راهناً، والتي قد تغرق العالم في الفوضى القاتلة والمميتة، إن لم تتوصل البشرية إلى إيجاد الحلول الضرورية والناجعة في أقرب وقت ممكن.

يعتبر الكاتب اللبناني أمين معلوف من أكثر الأصوات حضورا ونفوذاً في المجال الثقافي في العالم العربي من خلال مجموعة من كتبه البحثية المميزة على غرار "الحروب الصليبية كما رآها العرب" و"الهويات القاتلة"، وأعماله الروائية "ليون الأفريقي" و"سمرقند" و"حدائق النور" و"صخرة طانيوس" و"سلالم الشرق" وغيرها. وفازت روايته "صخرة طانيوس" بجائزة غونكور في عام 1993. وفي عام 2010، تم تكريمه من خلال منحه جائزة أميرة أستورياس.

Qantara.de

منظمة "ألكسو" تصدر اول معجم لمصطلحات كورونا ب3 لغات
خطوة عربية لتعريب مفردات الوباء علميا وشرحها للقراء مع إرشادات



غلاف المعجم الذي اصدرته منظمة "ألكسو" (المنظمة)

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم او "ألكسو" أول معجم علمي ثلاثي اللغة (العربية، الانكليزية والفرنسية) حول وباء كوفيد 19 وعناونه "معجم مصطلحات كوفيد 19". وهذا المعجم تفتقد اليه المكتبة العربية والقراء العرب، على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم، سواء كانوا علماء وأطباء ام طلابا جامعيين ام مواطنين عاديين يودون التعرف الى حقائق هذا الوباء الرهيب الذي ينتشر في كافة انحاء العالم. والمعجم الذي تطلّب جهدا جماعيا، في اختيار المصطلحات والمفردات وتحديدها علميا وتعريبها، يحيط بكل ما يتعلق بالفيروس، علميا وطبيا ونفسيا واجتماعيا، إضافة الى تاريخه وكيفية نشوئه وانتشاره وطريقة مكافحته وكذلك علاقته بالبيئة والانسان جسديا ونفسيا. ويكفي القاء نظرة على سرد المصطلحات ليتم رصد شمولية هذا المعجم الذي سعى لإثارة جميع ما يتعلق بموضوع فيروس كورونا على أساس منهج علمي. معجم هو اشبه بالدليل الذي يحتاجه علماء الفيروسات والاطباء والمراجع الاكاديمية وحتى الصحافة من اجل توحيد مفردات هذا الوباء بالعربية، فتصل سليمة الى الناس او المتلقين.

ويسعى المعجم لإيضاح كل اسرار الفيروس والغازه ويرتكز الى معظم الجهود التي بذلت في مختبرات العالم من الصين الى اوروبا والولايات المتحدة وأميركا اللاتينية. أما فريق الاعداد والتعريب الذي تولى تأليف المعجم بإشراف عبد الفتاح الحجمري مدير المكتب ، فضم: ايمان كامل النصر ، ادريس قاسمي، لينا ادريسي ملولي، مرية الشوياخ وعبد الحميد البكدوري. واكتشف فيروس كورونا في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وصنّفته منظمة الصحة العالمية في 11 آذار (مارس) 2020 جائحة. ويعتبر علماء الأوبئة أن فيروسات كورونا تنتمي إلى صنف من الفيروسات ذات أعراض متنوعة في المجمل أبرزها نزلة البرد العادية والحالة التنفسية الحادة والوخيمة.

وفي التقديم العام للمعجم إيضاح ان اسم Coronavirusمشتق من اللاتينيةCorona ، وتعني الإكليل بصفة عامة، أو إكليل الزهور، وكذلك التاج أو الهالة. ويحمل الاسم تعيين مظهر الفيروس أثناء مشاهدته من خلال المجهر الإلكتروني. وتُعتبر تسمية فيروس كورونا في اللغة العربية أكثر شيوعاً من بقية التسميات الأخرى: الفيروس التاجي، أو الفيروس المكلّل مثلاً. يوؤكد علماء الأوبئة أن فيروسات كورونا اكتُشفت في الستينيات من القرن الماضي، وأول الفيروسات المكتشفة كان فيروس التهاب القصبات المعدي في الدجاج، وفيروسات من جوف الأنف لمرضى مصابين بالزكام سُمّيا فيروس كورونا البشري E229أو فيروس كورونا البشري OC43. ومنذ ذلك الحين اكتشف العلماء العديد من الفيروسات المنتسبة الى العائلة نفسها ومنها: فيروس كورونا سارس العام 2003، فيروس كورونا البشري NL63 العام 2004، فيروس كورونا البشري HKU1 في 2005، فيروس كورونا ميرس في 2012، وفيروس كورونا المستجد nCoV2019.والقاسم المشترك بين كل هذه الفيروسات أنها حيوانية المصدر، فهي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان محدثة عدوى حادة في جهازه التنفسي، مصحوباً بعلامات للعدوى كالحمى والسعال وصعوبة النفس، وهي تغدو في بعض الأحيان التهاباً رئوياً حاداً بإمكانه أن يؤدي إلى الفشل الكلوي والوفاة.

وأفادت منظمة "الكسو" أنها تواصل جهودها العلمية مع "مكتب تنسيق التعريب" في الرباط، من أجل مواكبة مستجدات تفشي فيروس كورونا، بإصدار نسخة رقمية أولية من معجم مصطلحات كوفيد-19، فهذا الفيروس، وفق ما يشير إليه العديد من التقارير العلمية، ليس مجرد وباء مقترن بحالة طارئة في مجال الصحة العامة فحسب، بل هو تخطاها إلى ميادين حيوية في المجتمعات العربية، تعيش راهناً أزمة اقتصادية واجتماعية على أكثر من صعيد.

وتفيد المنظمة بأنها حرصت ، في ظل هذه الظروف الطارئة والاستثنائية التي يجتازها العالم ومنه البلدان العربية، على الإسهام في إغناء منصّتها للموارد التعليمية العربية المفتوحة، بغية تنويع محتوى المنظومة التربوية في الدول العربية، تحقيقاً لتعاون منشود مع العديد من المنصّات التعليمية العربية المفتوحة المصدر، وتوفيرها حتى يسهل على المدرّسين والمتعلمين الاطلاع عليها والاستفادة منها عن بعد فرضته ظروف الحجر الصحي. وفي هذا السياق أعد معهد التعلُّم الذكي في جامعة بكين العليا وبالتعاون مع المنظمة العربية سلسلة للتّوقّي، باللغات الصينية والإنجليزية والعربية والفرنسية للمساعدة على الحماية من فيروس كورونا، وأعدت المنظمة من خلال مبادرتها للتعليم الإلكتروني النسخة العربية من كتاب "إرشادات حول التعلُّم النشط في المنزل أثناء اضطراب التعليم: تعزيز مهارات التنظيم الذاتي للطالب أثناء تفشّي فيروس كوفيد-19."

والمعجم متوفر حاليا في نسخة الكترونية متاحة للجميع في موقع المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

"النقد الروائى عند يمنى العيد"
"من الواقعية الجدلية إلى سوسيولوجيا النص دراسة فى الخلفيات والمفاهيم.."

تحتَ هذا العنوان، صدرَ مؤخراً كتابٌ جديد عن دار فضاءات الأردنية للنَّشر والتوزيع، للباحث المغربى الدكتور أحمد الجريطى «هو كتاب نقدى مخصص لدراسة المشروع النقدىالروائى عند الناقدة اللبنانية يمنى العيد شاملاً لأهمّ متفصلاته التصورية والإجرائية، خاصة أنَّ هذا المشروع يحظى بمكانة بارزة فى المشهد النقدىالعربى المعاصر.أمَّا بالنسبة للعنوان الفرعى للكتاب »من الواقعية الجدلية إلى سوسيولوجيا النص « فالهدف منه وضع حدّ لتلك التصنيفات غير الدقيقة لمشروع يمنى العيد النقدى، والتى ما زالت تُدْرجه إمّا فى خانة النقد السوسيولوجىالتقليدى الغارق فى استخلاص المحتويات الاجتماعية للأعمال الأدبية معزولة عن مكوناتها الفنية،، وإما فى خانة التلفيقية والفوضى المنهجية جراء التركيب غير المتجانس والمُنتِج بين أواليات ومفاهيم تنتمى لاتجاهات نقدية متنابذة ابستمولوجياً، من قبيل »الشعرية البنيوية « و»الحوارية الباختينية «و»البنيوية التكوينية«، و»السيميائيات «و»نظريات القراءة «واستنادا لهذه المعطيات فإنّ التأكيد على انفتاح يمنى العيد على إواليات جديدة تتراوح بين »الشعرية البنيوية«، و»سوسيولوجيا الأدب «و»السيميائيات «لا علاقة له البتة بالبحث عن حداثة نقدية موهومة مسكونة بمسايرة الموضات النقدية الغربية الجديدة، وإنما هو إجراء منهجى يؤشر فى مسار يمنى العيد النقدى تصوراً وإنجازاً على طموحها الحثيث إلى تحديث النقد السوسيولوجى العربى.

"مذكراتي على هامش القضية العربية"

يستعرض المؤلف في هذا الكتاب (464 صفحة) مذكراته خلال مرحلة تزيد على نصف قرن من الزمن، رافق خلالها تطورات القضية العربية، منذ تأسيس أول المنتديات في إسطنبول حيث كان يتابع الدراسة بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908 مرورًا بالقاهرة التي بدأ فيها ممارسة الصحافة، إلى المشاركة في النشاط السياسي في دمشق إثر قيام الحكومة العربية (1918-1920) إلى متابعته كافة الأنشطة السياسية العربية على امتداد العشرينيات وحتى نهاية الخمسينيات من القرن العشرين. ويشتمل الكتاب على الكثير من الوقائع والأحداث التي كان المؤلف شاهدًا عليها والتي سجلها بكل موضوعية ونزعة نقدية ميزت كل فصول الكتاب.

أسعد داغر كاتب ومناضل عربي. ولد في بلدة تنورين، شمال لبنان. تابع دراسة الحقوق في إسطنبول (1914-1909) ليغادرها هربًا من الاعتقال بسبب نشاطه في الجمعية العربية.عمل في الصحافة المصرية وخصوصًا في جريدة الأهرام، قبل أن يصدر صحيفته الخاصة باسم القاهرة التي أرادها جريدة كل العرب. كان على صلة بكل رجالات العرب في بلدان المشرق، وقد لعب دورًا في التحضيرات لإنشاء جامعة الدول العربية وله العديد من المؤلفات، منها: ثورة العرب على الأتراك؛ حضارة العرب؛ رواية معربة: عمر وجميلة أو في ربى لبنان.

خالد زيادة أستاذ جامعي وباحث في التاريخ الثقافي والاجتماعي. شغل منصب سفير لبنان في جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم في جامعة الدول العربية (2016-2007).وهو حاليًا مدير فرع بيروت في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. صدر له عن المركز: المسلمون والحداثة الأوروبية؛ سجلات المحكمة الشرعية -الفترة العثمانية؛ رسالة الكَلِم الثمان لحسين مرصفي (تحقيق)؛ أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة لمحمد روحي الخالدي (تحقيق)؛عبرة وذكرى أو الدّولةُ العثمانيَّةُ قبل الدّستوُر وَبَعده لسليمان البستاني (تحقيق). له العديد من المؤلفات، منها: الكاتب والسلطان؛ الخسيس والنفيس: الرقابة والفساد في المدينة الإسلامية؛ المدينة العربية والحداثة.

عرف خطيب بدلة بأسلوبه السهل الممتنع، وبسخريته التي تتخذ في معظم الأحيان طابعًا شعبيًا، وقد وجد ضالته في شخصية أبي دياب الذي يتحدث بطريقة لا يمكن تمييز الجد من الهزل فيها إلا بصعوبة.
تقع الرواية في 264 صفحة.

"كورونا والخطاب: مقدمات ويوميات" لأحمد شراك..
رؤية سوسيولوجية لزمن الجائحة

صدر حديثا عن مؤسسة مقاربات للصناعات الثقافية بفاس كتاب جديد لعالم الاجتماع المغربي أحمد شراك بعنوان "كورونا والخطاب: مقدمات ويوميات".

ويتضمن الكتاب مجموعة من المحاور تلامس قضايا طرحتها جائحة كورونا في علاقتها بالتعليم عن بعد، الثقافة، التضامن، القراءة، الإبداع، الإعلام، الإشاعة، البحث العلمي، الهشاشة الاجتماعية.

كما يرصد الكتاب تداعيات الوباء في صلته بالأطفال، المثقف، الصداقة، التفكه، الكمامة، الحجر الثقافي، السوسيولوجيا ليطرح سؤالا استشرافيا حول ما بعد الوباء.

وجاء في تقديم أحمد شراك لكتابه: "هل هذه الكتابات حول هذه الجائحة كتابات جديدة على مستوى البنى والإواليات بل والمنطق ؟.. أم أنها كتابات مرتبطة بحالة الحجر، وقد لا تختلف على سبيل أسباب نزولها تحديدا إلا عن كتابات أحداث تاريخية (إنسانية) مثل حرب الخليج الأولي (1990)، ومثل أحداث 11 شتنبر 2001،وأحداث الربيع عام 2011.. أحداث كبرى يعرفها العالم كل عقد من الزمن، كيف يمكن توصيف ما يكتب وما ينشر سواء على صعيد القول أو صعيد الصورة من رسوم وأيقونات.. أو على الصعيد السمعي من فيديوهات وأوديوهاتوأثيريات، أو على الصعيد الرقمي والإلكتروني...؟".



يتساءل الكاتب "هل مجمل هذا الخطاب الكثيف والمكثف له ما يخصه ويتفرد به، أم أنه يتواصل ويتقاطع مع خطاب الأحداث السالفة خاصة الربيع العربي؟".

هو كتاب يزاوج بين السؤال السوسيولوجي والتأمل الفكري في ارتباط مع الخطاب اليومي من أجل تشخيص عصر كورونا، بل واستشراف المستقبل عبر هذه المقدمات أو المفاتيح لقضايا كبرى وصغرى، قابلة لنقاش علمي أكثر برودة فيما بعد.

ويقع الكتاب في 144 صفحة من القطع المتوسط وقد أتاحته مؤسسة مقاربات الكترونيا لقرائها في إطار استراتيجيتها لتشجيع القراءة في فترة الحجر الصحي ومواكبة للحدث وتثمينا لثقافة التضامن التي يعيشها المغرب في ظل أزمة كورونا.

"حالات المنفى": الاستشفاء بالفن



صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب ميسن "حالات المنفى مقاربات في الأدب والفن والطب" عن "دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر" بالاشتراك مع "جمعية المترجمين العراقيين" بترجمة سعد الحسني، وكانت الطبعة الأولى من الكتاب قد نُشرت عام 1995.

تسعى المؤلّفة التي قامت برحلات بحثية في السابق الى العراق وفرنسا والمغرب، واستطاعت من خلالها تقديم أعمال عديدة متميزة عبر التعمق والبحث الطبي/ تحقيق التواصل بين ما هو إنساني طبيعي وتجسيد فلسفة معينة في فن التمريض لتسقطها على حياة الواقع أو العكس.

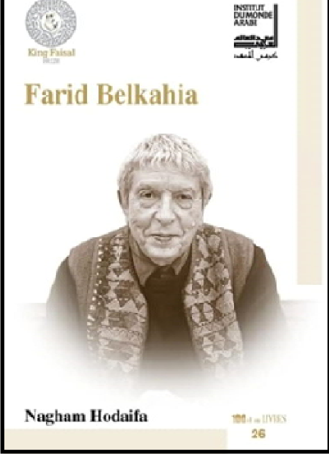
وتعتمد في بحثها، بحسب تقديم الناشر، على مصادر حية من الأدب والفن لتثبت من خلال هذه النماذج قدرة الكلمة والجمال على إغناء إنسانية الفرد المناطة به مهمة إنقاذ حياة الآخرين ومع هذه المعرفة الإنسانية يستطيع العاملون في مهنة الطب السمو فوق صعوبة الألم واليأس والحزن، إنها تهيئة الطلبة إلى طبيعة المعاناة والتأثير الروحي في التعامل مع الآخرين ممن يعانون الإهمال والمرض في الوقت نفسه.

يتناول الكتاب حالات اغتراب عدّة استناداً إلى اغتراب الإنسان ما هو إلا حياة للوعي بالذات والغموض والخوف مما هو مجهول، وليس هناك منفي مجرد أو حزن مجرد أو العكس إنها منظومة علاقات لا يمكن فهمها دون الكليات ومن خلال المحدود والمطلق ولذلك فإن نفوس البشر التي تقاوم الموت تترجم الرغبة في صناعة نفسها وأن تستبعد الآخرين كلية، أما النفوس التي تذهب إلى الموت لا حباً بل خلاصاً فإن الموت هنا يقف عنصراً مكوناً للوعي بالذات - الوعي الشقي.

تأتي جنين يونغ ميسن إلى حقل الدراسات الثقافية من مجال قد يبدو بعيداً بالمطلق، فهي تعمل أستاذة بـ"كلية التمريض" في "جامعة ماساتشوستس أميرست"، وتدير مشروعاً حول الفنون المجتمعية والصحة والاستشفاء، كما تكتب عموداً صحافياً بعنوان "التمريض والفنون."

تستند الباحثة الأميركية في كتاباتها إلى خبراتها العملية، حيث أصدرت عملاً بعنوان "صوت المريض: تجارب المرض"، والذي تتناول فيه قصص كثير من مرضاها وتجاربهم واللحظات الحرجة في حالاتهم كما يرويها الأطباء والممرضون لمرافقون لهم، إضافة إلى تأملاتها في أدب التمريض والطب كممارسة أكاديمية.

فريد بلكاهية للباحثة نغم حذيفة



في طبعة مشتركة بين "المركز الثقافي للكتاب" و"معهد العالم العربي"، صدر مؤخراً كتاب "فريد بلكاهية"للباحثة نغم حذيفة، وفيه تقدّم قراءة موسّعة في مشوار الفنان التشكيلي المغربي (1934 - 2014) باعتباره أحد مؤسسي الحداثة في الفنون التشكيلية في المغرب والعالم العربي عموماً ضمن تصوّر للحداثة كخصوصية ثقافية أكثر من كونها استيراداً لنموذج جاهز من الغرب. تضيء حذيفة بالخصوص اجتهادات بلكاهية في استعمال الخامات، وتكشف السياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي رافقت تجربته وفتحت لها المجال للاستمرار والتواصل بعده.

"مشاعر الأرض: كلمات جديدة لعالم جديد" للباحث الإيكولوجي الأسترالي غلين ألبريشت



عن منشورات "لي ليان كي ليبار"، صدر مؤخراً كتاب "مشاعر الأرض: كلمات جديدة لعالم جديد" للباحث الإيكولوجي الأسترالي غلين ألبريشت، وفيه يدرس تحوّلات معجم علوم البيئة بالتوازي مع المتغيّرات التي تشهدها على أرض الواقع. في العمل الذي ترجمته إلى الفرنسية كولين سميث يشير ألبريشت إلى أن تراكم الأزمات الإيكولوجية التي يعرفها العالم منذ أكثر من قرن قد أفرز الكثير من المفاهيم التي تبدو للوهلة الأولى غير علمية مثل السعادة والمرح والإيكولوجيا العميقة، ومن أسباب ذلك تحوّل البيئة إلى قضية أدبية من درجة أولى، وكذلك في الفنون التشكيلية.

"دروس في الفلسفة والفكر الإسلامي" للمفكر المغربي محمد عابد الجابري في طبعة جديدة



صدرت حديثاً عن داري "الروافد" و"ابن النديم" طبعة جديدة من كتاب "دروس في الفلسفة والفكر الإسلامي" للمفكر المغربي محمد عابد الجابري بمناسبة مرور عشرة أعوام على رحيله (1935-2010). وهو كتاب صدرت آخر طبعة منه عام 1976 وكان مؤثراً وفقاً لمقدمة الناشر، بخاصة لدى دارسي الفلسفة في الجامعات المغربية، فقد وضعه الجابري من تجربته في الدراسة والتدريس كما أنه كان من ضمن الأعمال المؤسسة لتطوير التعليم الأكاديمي للفلسفة ضمن خطة أوسع لتطوير التعليم الوطني، لذلك فإنه يقرّب المواضيع المعقدة للفكر الإسلامي من القارئ الحديث.

رواية "حياة غراند كوبلاند الثالثة" للكاتبة الأميركية أليس ووكر، بترجمة سيزار كبيبو

صدرت حديثاً عن دار "المدى" رواية "حياة غراند كوبلاند الثالثة" للكاتبة الأميركية أليس ووكر بترجمة سيزار كبيبو. تعد الرواية أحد أبرز أعمال ووكر وقد نشرت أول مرة عام 1970، ولكنها تدور في عصر العبودية وما قبل الحرب الأهلية الأميركية بقليل، وتستند إلى قصة حقيقية عاشتها الكاتبة حسبما صرحت أكثر من مرة، وفيها تروي هروب أحد العبيد من الجنوب إلى الشمال وما وقع له أثناء هذه الرحلة إلى الحرية.تركّز الرواية بشكل خاص على العنف الذي يمارسه السود تجاه بعضهم البعض في الوقت الذي يعيشون فيه عنف الرجل الأبيض.

كتاب نظام التفاهة

د. آلان دونو



في هذا الكتاب يقوم "دونو" بنوع من التدريب الفكري بخصوص ذاك التحدي الكبير، والمبهم مع ذاك الذي يصيبنا وجميع المعاصرين ويقصد التفاهة الشائعة، مثلما يؤكد دونو أن التافهين قد حسموا الحرب، بدون اجتياح الباستيل في مغزى إلى الثورة الفرنسية، ولا حريق الرايخشتاج (مجلس النواب الألماني) في دلالة إلى تزايد هتلر في دولة جمهورية ألمانيا الاتحادية
فاز التافهون المعركة وسيطروا على عالمنا وباتوا يحكمونه.

يــوم الخــروج

ذ.عبد الحكيم برنوص

عند الامتحان نفرّ بأرواحنا أو نهان، نُهان بالمرض فنصبح مثل كرات مفشوشة، بعد أن يكون هذا الكائن (الذي ليس لعينا)قد تسرّب إلى رئاتنا، فيعيث فيها خنقا وتضييقا. فما يميزهذا الفيروس الجامح الجائح أنه يفرض على متهيّبيه أن يعيدوا النظر في سلوكهم وقدرا كبيرا من طرق عيشهم، فرادى وجماعات ومجتمعات. في هذه الحال ليس المرض شأنا شخصيا يخص صاحبه، إنْ شاء التزم بما يضمن صحته، وإنْ شاء فتح رئتيه على مصراعيهما ليلتقط العدوى، فيُلقي بيديه إلى التهلكة.

الأمرُ هذه المرة مختلف، فالنازلة شديدة العداء والعدوى، يحكمها خوف شديد وهلع وطيد. خوف حدّ الرعب، من الثغرة التي يمكن أن نُؤتى من قِبلها، وهذا الذي (أو الذين) نؤتى من قبله واحد منا، يدور مع دوراننا، ومنخرط في الشبكة الكبيرة المعقدة، التي عنوانها " الإنسان كائن اجتماعي"، ومادام الناس يسبحون في أفلاك بعضهم البعض، فإن زيغان جُرم واحد، من شأنه أن يهوي بالسلسلة كلها. فليس وضع الكِمامة أمرا شخصيا، ولا تعقيم اليدين، ولا احترام مسافة الأمان (أصبح البُعد أمانا، والمحاذاة خوفا!!).

وقد كان نو ع من الناس (وما يزال) يوزع عطاسه على ميمنة الحضور وميسرته، كأنه رشاش رذاذ متطاير، أما أمر الزحام عندنا فحدث عنه بحرج، مادامت بيننا كائنات، خُلقت لتتزاحم، وفيه تنتعش أيما انتعاش.

فما كان لأحد أن يتوقع أن يقف الناس على بعدٍ من بعضهم البعض، يتبادلون التحية عن بعد، يتعلمون عن بعدٍ، ويقنتون إلى ربّهم عن بُعدٍ، ويدفنون موتاهم عن بعد، ويبكونهم عن بعد.

لا بد للناس أن يخرجوا، فلا دوام لهذا البيات، ومؤكد أن الناس بعد الحجر، لن يكونوا هم أنفسهم كما كانوا قبله. وسيكون من العبث أن تُنسى تجربة بهذا الحجم التاريخي الذي مس جل البشر، والفطن من الناس ومن الحاكمين من يستفيد الدرس ويقتنص الفهم.

وأكبر هذه الدروس صون كرامة الناس باعتبارهم عماد الدول، وأن ثروة الأمم الأولى هي الثروة البشرية، وأن صحّة الدول من صحة أبنائها ومواطنيها. والدولة القوية هي الدولة القوية بأبنائها الأصحاء المتعلمين، فلا خير في أمة منهوكة القوى، مدقع أهلها.

ينبغي أن يُتستوعب الدرس كاملا، وأن يحقق المسؤولون كفاياته بعلاماتها الكاملة، وأولى هذه العلامات أن يكون التطاول في البنيان ،أولا وقبل شيء، في ما يضمن صحة الناس وتعليمهم وقوتَهم، فليس من المنطق في شيء ولا من العدل، أن يترك الناس وأسقامهم، يُكدسون في المستشفيات المهملة السقيمة، ولا أن يعلموا علما عقيما في أمكنة قفر، يعافها الشيوخ ومريدوهم.

هذه هي القاعدة التي منها يُنطلق إلى الاقتصاد القوي المتين، فيكون العمران صلب الأساس قوي البنيان. فقد وضعت الدول بين أن تكون أولا تكون، أن تنقرض أو تبقى. وسيخرج الناس إلى العالم الذي ودعوه أمس، ليتفقدوا مابه كان يعيشون، ومستلزمات الصحة وأدوات التعليم، هي أول ما يجب تفقده، وبهما يمكن مواصلة المسير.

السلطويات و"تفخيخ" المجتمعات

خليل العناني
أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة جونز هوبكنز الأميركية. عمل كبير باحثين في معهد الشرق الأوسط، وباحثاً في جامعة دورهام البريطانية، وباحثاً زائراً في معهد بروكينجز.من كتبه "الإخوان المسلمون في مصر ..شيخوخة تصارع الزمن."

تعتاش السلطويات على الانقسامات السياسية والمجتمعية، سواء على أسس أيديولوجية أو إثنية أو عرقية أو مذهبية. لذا، هي تعمل جاهدة على استمرارها وتغذيتها من أجل ضمان البقاء في السلطة، وذلك وفق مبدأ "فرّق تسد".وهي هنا لا تختلف كثيراً عمّا يفعله الاحتلال الأجنبي الذي يسيطر على الدول عبر تغذية الانقسامات بين فصائله وجماعاته، والعمل على إدامتها من أجل ترسيخ وجوده أطول فترة ممكنة. رأينا ذلك في بلدان، كالعراق وسورية ولبنان وفلسطين والسودان ومصر وليبيا واليمن التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى بلدان ومجتمعات منشطرة ومنقسمة رأسياً وأفقياً .

خذ مصر مثالاً، منذ جاء النظام الحالي إلى السلطة عبر انقلابه المشؤوم في يوليو/ تموز 2013 وهو يفخّخ العلاقات السياسية والمجتمعية عبر كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة. كذلك فإنه لا يخجل من استخدام مؤسسات الدولة وتوظيفها من أجل تكريس الانقسام السياسي والمجتمعي، وضمان عدم حصول أي التقاء أو توافق على مشروع وطني جامع بين الفرقاء السياسيين، يمكن أن ينهي الحالة البائسة التي وصلت إليها البلاد.ولن تجد سياسةً تدفع باتجاه الانقسام وتغذيته وإدامته إلا وقد اتبعها هذا النظام من أجل بقائه في السلطة.

عرضت، أخيراً، قناة فضائية مصرية مسلسلاً تلفزيونياً اسمه "الاختيار"، يتناول سيرة شخصين متناقضين ومنقسمين فكرياً وأيديولوجياً وسياسياً، خدم كل منهما في الجيش المصري خلال العقدين الأخيرين. أحدهما، وهو الرائد هشام عشماوي، تحوّل إلى إرهابي يكفّر ويقتل كل من يخالفه عقدياً ودينياً، والثاني وهو العقيد أحمد منسي، استمر في الخدمة العسكرية حتى قُتل في مواجهة مع متشدّدين في سيناء.وبعيداً عن تفاصيله، المسلسل أقرب إلى عمل دعائي موجّه يسعى إلى تحقيق هدف واحد، وهو تعميق الانقسام والاستقطاب السياسي في مصر. لذا، لا يمكن بحال اعتبار هذا المسلسل عملاً درامياً عادياً، شأنه شأن غيره من الأعمال الدرامية التي حفلت بها الشاشات التلفزيونية في شهر رمضان، وإنما رواية رسمية للدولة المصرية عن مواجهتها خصومها الإسلاميين، وخصوصاً المتشددين.

وفضلاً عن سعي المسلسل إلى تكريس الثنائية الحادة في مصر ما بين العسكر والإسلاميين، وهي ثنائية مصطنعة إلى حد بعيد، فهو أيضاً محاولة لإعادة رسم خطوط الاصطفاف المجتمعي وتفخيخها، من خلال اعتبار كل مَن يقف إلى جانب السلطة من "المواطنين الشرفاء والموالين"، ومن يقف على الطرف الآخر من "الخونة والعملاء" الذين يستحقون القتل. وهو ما كشفته حالة اليوفوريا والانتشاء الوطني التي رافقت المسلسل، وتلت عرض حلقاته الأخيرة التي أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد للمسلسل ورافض له، والتي تجاوزته كعمل درامي إلى التذكير بالانقسام الحقيقي الذي تعيشه البلاد منذ سبع سنوات. ووصل الأمر إلى حد نشر مقاطع أصلية من مشهد إعدام عشماوي على صفحات الممثل الذي أدّى دوره في المسلسل بشكل أقرب إلى سلوك العصابات والجماعات الإرهابية التي تنشر صور ضحاياها من دون حرمة أو حساب لتداعياتها على السلم الأهلي.وبدلاً من أن يستنكر القوم هذا الفعل المشين، احتفلوا به بشكل أقرب إلى ممارسات القرون الوسطى التي كان يتحلق فيها الناس أمام حلبة المصارعة يهتفون للمتصارعَين إلى أن يقتل أحدهما الآخر.

لا يعبأ النظام الحالي بتداعيات هذا الانقسام ومخاطره على النسيج المجتمعي، خصوصاً على المدى الطويل. بل على العكس، هو يسعى عمداً إلى صناعته وإدامته وإذكائه كلما خبَت ناره. كذلك فإنه حريصٌ على نشر سرديته وروايته عن الأحداث، واحتكار كتابة التاريخ من وجهة نظره التي تفتقد المصداقية والنزاهة والمروءة في الخصام. وهو في ذلك لا يكذب على نفسه فحسب، بل على أتباعه وأنصاره المهووسين به، وبروايته، إلى الحد الذي يدفعهم إلى الدخول في مواجهاتٍ لفظية وشخصية مع من يختلفون مع روايتهم ورؤيتهم للتاريخ.

وبهذا، يكون صنّاع المسلسل، ومن يدعمونه ويقفون وراء إنتاجه وإخراجه، قد نجحوا في تحقيق هدفهم الرئيس بتعميق الانقسام السياسي وتفخيخ العلاقات المجتمعية. كذلك فإنهم نجحوا في العودة بالحالة "النفسية" للمصريين إلى ما كانت عليه عشية الانقلاب من استقطاب وتناحر وتشاجر.وإنْ كانت هذه المرّة ليست على الأحداث نفسها، بل على روايتها وسرديتها.

ولكن هذه النجاحات بطبيعتها مؤقتة، ولربما تشتري للنظام بعض الوقت، بغرض البقاء في السلطة. ولكنها مع الوقت ستتحول إلى قنابل موقوتة تنفجر في وجهها، آجلاً أو عاجلاً، ولنا في العراق ولبنان واليمن عبرة وعظة حسنة.

العربي الجديد

الدريـدي مــولاي بوبكــر..

رحلـــة المــوت فــي معركــة ”لا للولاء“



هشام النباش 10 مايو 2020 -

ذاكرة الألم والأمل.. يساريون قضوا بالسجن أو الاختطاف والنفي

بصم اليساريون المغاربة باختلاف تنظيماتهم، على تجربة سياسية يستحيل أن يتخطى كاتب التاريخ أو قارؤه فصولها المطبوعة بلغة التضحيات الجسيمة والاعتقالات والاغتيالات والنفي والتهجير.. هي تجربة تنبعث منها رائحة الأقبية النتنة، وأصوات مفاتيح الزنازين الغليظة، وآلام البطون الفارغة، كما تنبعث منها إرادة الحياة، التي كانت تشد أغلب من عاشوها إلى كتابة ”المستقبل“ بقلم الأمل في الأفضل، وإلى رسم لوحة القادم بألوان تنصف قضية الإنسان المغربي.
وباختلاف هوامش نشاطهم، سواء تلك التي تستحضر الخطوط الحمراء أو تلك التي ترى بالأخضر كل الخطوط، من أقصى الراديكالية السياسية إلى أقصى الإصلاحية، ومن العمل الثوري السري والتخطيط لقلب موازين الحكم إلى النشاط العلني الهادف إلى الإصلاح، سجّل التاريخ أسماء كثيرة لمناضلين قضوا نتيجة إيمانهم بالمواقف، في زمن ”الجمر والرصاص“ الذي لم يؤمن إلا بلغة البقاء للأقوى..
في هذه الحلقات، وطيلة أيام شهر رمضان، ستُرجع جريدة ”أَمَزان24“ معكم أسماء ”استشهدت“ في السجون، أو قضت بها سنوات طويلة لتخرج بأعطاب في الجسد والذاكرة، وأسماء أُجبرت على توديع الوطن لتراقبه من المنفى.

الحلقة السادسة عشرة: الدريدي مولاي بوبكر.. رحلة الموت في معركة ”لا للولاء“



غادر الدريدي مولاي بوبكر سفينة الحياة في سن مبكرة تناهز 19 سنة، بعدما قرر أن يتخذ من أمعائه سلاحا لمواجهة بطش الاعتقال والتضييق والتعذيب. رحل الدريدي مبكرا في إضراب عن الطعام من داخل السجن، ليقدم بذلك شهادة بارزة توضح كيف تعاملت الدولة إبان ”سنوات الجمر والرصاص“ مع الشباب الذي طمح أن تتسع البلاد للجميع.
مولاي بوبكر من الشباب المراكشيين الذين خرجوا ذات يوم في يناير من سنة 1984، لرفض سياسات الدولة في كل المجالات ومنها التعليم، وهو الحقل الذي كان ومازال ينتمي إليه طالبا للعلم، لكن مسيرة الرفض التي انتمى إليها، لم تكن نهايتها بعيدة عن الاعتقال والتعذيب والموت، بل كانت تلك وِجهتها..
وإذا كان الكثيرون ممن حملتهم مخاضات التجربة إلى الاعتقال في تلك السنوات، خرجوا أحياء ومنهم من فاوض برصيدها من أجل مكاسبه، فإن الدريدي كان من هؤلاء الذين رفضوا أن يفاوضوا، فتمسك بحقه حتى النهاية، ولم يكن عبثا ولا صدفة أن سمى إضرابه عن الطعام وهو ورفيقه مصطفى بلهواري بـ ”معركة لا للولاء..“

مولاي بوبكر من الشباب الذين انتموا إلى اليسار الراديكالي في لحظات عرفت بالجزر، فانخرط بالمقابل في مَدٍ طلابي وجماهيري ينشد التغيير، رغم أن فرصه كانت ضئيلة، إذ إن أغلب من تبنوا الخيارات الراديكالية حينها كانوا إما محكومين بعقود من السجن أو أمواتا مجهولي القبور، أو منفيين ينظرون إلى وطنهم من بعيد، متشوقين للعودة إلى أحضانه.

معاناة مولاي بوبكر لم تقتصر عليه وحده، بل شملت حتى عائلته الصغيرة قبل الاعتقال وأثناءه ثم بعده، وعلى رأس من تجرعوا المرارة في ملفه توجد والدته السعدية، التي رحلت عن الحياة ومازالت في قلبها غصة فراق ابنها وهو في ربيع العمر..

طُوي ملف الدريدي ووضع على الرف، ولم يبقى منه سوى قبر بمدينة مراكش يزوره القليلون، وذكريات يحملها بعض الرفاق ويتقاسمونها في السر، وبيانات للعائلة تخلد بها ذكرى الرحيل كلما جاء الـ 27 من أكتوبر من كل سنة، تنتقد فيها سياسات الدولة وتطالب بمحاسبة الجناة الذين راقبوا بوبكر وهو يرحل بالتقسيط..

من مراكش إلى أوطم!

ولد مولاي بوبكر الدريدي، الذي أصبح مرتبطا بلفظ الشهيد، سنة 1965 بمدينة مراكش، وفي نفس المدينة تابع دراسته بمختلف مراحلها. فبعد أن أتم دراسته الابتدائية والإعدادية، التحق مولاي بوبكر بثانوية أبو العباس السبتي بمراكش، ثم التحق بكلية العلوم بمراكش بعد حصوله على شهادة الباكالوريا في موسم 83/84.

ومنذ التحاقه بالجامعة، وكغيره من أبناء جيله خاصة القادمين من الأوساط الفقيرة، التحق بوبكر بالنضالات الطلابية عبر الانخراط في النضالات التي يؤطرها الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، وانتمى لفصيل ”النهج الديمقراطي القاعدي“ الذي حمل على عاتقه استمرارية



تجربة الحركة الماركسية اللينينية المغربية.

وأثناء انخراطه هذا، عرف بوبكر كما يحكي للذين جايلوه، بتحركاته النضالية المتميزة، خاصة بكلية العلوم التي كان يتواجد بها مصطفى بلهواري، فأهلته ديناميته لتحمل المسؤولية من داخل ”أوطم“، الإطار الذي كان قد دخل فترة ما يعرف بـ ”الحظر العملي“ منذ 1981، إذ كان الدريدي مسؤولا من داخل لجان الأقسام من داخل كلية العلوم.



تبني ”معركة الشعب“

لم تتوقف نضالات بوبكر عند حدود الجامعة، بل امتدت إلى التعاطف مع نضالات الشارع والانخراط فيها وتأطيرها، وكان سياق بداية الثمانينات من القرن الماضي محكوما بأحداث سياسية بارزة وعلى رأسها ما يعرف بانتفاضتي يونيو 1981 ويناير 1984، هذه الأخيرة التي ستلجأ الدولة بعدها إلى حملة اعتقالات واسعة..

على غرار الكثيرين، تم اعتقال الدريدي مولاي بوبكر إبان تلك الأحداث (1984)، إذ سيتعرض حينها، كما تحكي عائلته، لأبشع أنواع التعذيب والتنكيل، ابتداء من مخافر الشرطة بمدينة مراكش، وصولا إلى المعتقل السري ”درب مولاي الشريف“، هذا الأخير الذي اكتسب سمعة مرعبة بفعل ما كان يمارس داخله وفق الشهادات الكثيرة.

خلال فترة الاعتقال، كانت العائلات تجهل مصير الأبناء، وكلما ذهبت للسؤال عنهم تُرد خائبة بدون إجابات، وعند انطلاق المحاكمات وبعد سلسلة من الجلسات ستأتي الأحكام قاسية، وسيكون نصيب الشاب الدريدي مولاي بوبكر 5 سنوات سجنا نافدا، لينقل بعدها مع ما عرف بمجموعة مراكش إلى سجن بولمهارز في ظروف لا إنسانية.



معركة ”لا للولاء“

سطر المعتقلون مجموعة من المطالب لإدارة السجون وانخرطوا في الدفاع عنها، وكانت كلها حول تحسين وضعيتهم بالسجون والسماح بإدخال الجرائد والمذياع وكذا زيارات العائلة، ولم يكن سلاحهم حينها سوى أمعاؤهم، وبعد إضرابات عن الطعام، يتم تفريقهم على مجموعة من السجون الأخرى بكل من آسفي والصويرة وغيرها.

وبعد رفض الاستجابة لمطالبهم، قرر المعتقلون خوض معركة لا محدودة عن الطعام سموها ”معركة لا للولاء“ فيهم الدريدي إلى جانب رفاقه المعتقلين السياسيين، ومن بينهم رفيقه مصطفى بلهواري، وسبب الإهمال ورفض العلاج والإهمال المتعمد، سيموت الدريدي بعد 55 يوم من الإضراب، بتاريخ 27 أكتوبر 1984 ، وذلك يوما واحدا قبل وفاة مصطفى بلهواري بالطريقة نفسها.

كان نصيب بوبكر هو الآخر أن يرحل مبكرا عن وطن أنهكته التناقضات والمشاكل الإجتماعية، رحل ضحية لمن كان يفترض فيهم حمايته، تاركا أسئلة كثيرة وراءه حول مصيره والجناة الذي يتحملون مسؤوليته، وأخرى حول مصير وطن زج بأبنائه وراء القضبان وشاهد رحيلهم الواحد تلو الأخر..

الإقصاء من الدعم أو تأخيره يفجر احتجاجات تتحدى إجراء الحجر الصحي عبر ربوع الوطن

مع تمديد الحجر الصحي للمرة الثانية، تفاقمت وضعية العديد من المغاربة، خاصة في المدن الصغرى والبوادي، التي زادها الجفاف وإغلاق الأسواق الأسبوعية تأزما، وكان أغلب المتضررين قد استبشروا خيرا بالوعود الحكومية بصرف دعم مخصص من صندوق كورونا، غير أنه بعد طول انتظار، تبين للعديد منهم ما اعتبروه إقصاء من الإستفادة.

وهو ما دفع المواطنين والمواطنات إلى الخروج للإحتجاج، فيما أطلق عليه "مسيرات الجياع"، متحدين ظروف الحجر الصحي، بما في ذلك منع التنقل بين المدن، كل ذلك في سبيل إيصال أصواتهم لمن بيدهم إنقاذهم من وضعهم المتسم بالهشاشة.



كانت البداية بخروج العديد من المواطنين والمواطنات من "دوار واولوت"، جماعة زكزل، يوم 14 ماي، أمام عمالة إقليم بركان. تلتها "بني تجيت"، التابعة لإقليم فكيك، التي اعتقل بها الشاب عبد الصادق بنعزوزي، يوم 15 ماي 2020، على إثر احتجاجات الساكنة الفقيرة ضد الممارسات التمييزية المنتهجة من قبل السلطات المحلية في توزيع الإعانات على الفقراء المتضررين؛ وهو نفس السلوك الإقصائي، من



الدعم المادي لبعض حاملي بطاقة "راميد" والدعم المعنوي (القفة).

وفي نفس السياقاحتج سكان "العطاوية" بإقليم قلعة السراغنة يومه الأحد 17 ماي على اثر وفاة مواطن يبلغ من العمر 43 سنة، بمقر قيادة الصهريج ، حيث كان ينتظر دوره للحصول على نصيب من توزيع المواد الغذائية.

وخاض العشرات من المواطنين من ساكنة جماعة الصهريج صباح اليوم الاثنين 18 ماي الجاري مسيرات احتجاجية على الأقدام رغم الصيام وارتفاع درجات الحرارة، مشيا في اتجاه عمالة قلعة السراغنة احتجاجا منهم عن عدم استفادة البعض وتأخر استفادة فئة ثانية من الدعم الاجتماعي المالي المخصص للمتضررين من جائحة كورونا سواء المتوفرين على بطاقة "راميد" أو ممن افتقدوا مهنهم جراء تطبيق قانون الطوارئ الصحية.



واستنكر المحتجون بالمقابل استفادة عدد من المواطنين ممن وصفوهم بالميسورين والأغنياء المقربين من دواليب السلطة، ما جعلهم يشعرون بالحيف ويفقدون الأمل في الاستفادة على غرارهم رغم الوعود والتطمينات التي قدمت لهم، وذلك لما يعيشونه من معاناة تحت وطأة الفقر وتداعيات الجائحة في حين ينعم آخرون بالتعويض في وقت محدد ودون طول انتظار على حد أ ّقوالهم.

كما خرجت ساكنة ايت عياش التابعة لإقليم ميدلت 18 ماي الجاري، في مسيرة مشيا على الاقدام لمسافة 26 كلم في يوم رمضاني حار في اتجاه العمالة بمدينة ميدلت احتجاجا على تأخير صرف الدعم الهزيل المخصص للمستفيدين منالراميدو القطاع الغير المهيكل ومربي الماشية الذين لا يجدون سوقا أسبوعيا لبيع ماشيتهم لسد رمق الجوع ومصاريف 60 يوما من الحجر الصحي بدون دعم مادي.

وفي نفس الإقليم خرج في نفس اليوم ساكنة "بلدة كروان" التي تبعد عن ميدلت في اتجاه الغرب بحوالي خمس كيلومترات،في مسيرة في اتجاه العمالة بسبب التمييز الذي حصل في توزيع الدعم على أصحاب الراميد و القطاع الغير المهيكل، الاحتجاجاء بعد أن يئست الساكنة من الوعود الممنوحة وتأخر الدعم المادي الهزيل على العائلات في سياق شهر رمضان والحجر الصحي وتوقف المعيلين للأسر عن العمل.

ودائما في إقليم ميدلت أقدم عدد من ساكنة دوار توربضيط بجماعة "بوزمو"، التابعة لدائرة إملشيل، على الاحتجاج بطريقة غير مسبوقة بسبب عدم توصلهم بالدعم الحكومي للمرة الثانية على التوالي رغم تضررهم من تداعيات الإجراءات الاحترازية المتخذة لوقف تفشي فيروس كورونا بالمغرب.

ونشر هؤلاء المتضررون من جائحة "كورونا" صورا لهم مرفوقة بكتابات احتجاجية معلقة على مباني منازلهم، حيث تم نشر تلك الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل إيصال أصواتهم إلى المسؤولين، مفضلين هذه الطريقة على الخروج إلى الشارع تنديدا بحرمانهم من الدعم.

وأوضح مصدر من أبناء المنطقة أنه باستثناء 16 عائلة بدوار توربضيط المنتمية لقبائل آيتحديدو، فإن أزيد من 80 عائلة تنتمي للدوار لم تستفد من الدعم المقدم للأسر المتضررة من الأزمة من طرف صندوق تدبير جائحة كورونا. إذ برغم العائلات المعنية بعملية التسجيل كما يجب إلا أنها لم تتوصل بأي رسالة تفاعلية وهو ما حرمها من الدعم للشهر الثاني على التوالي، وهو أمر غير مفهوم خصوصا وأن ساكنة الدوار تعاني الجوع والقهرة، إذ أن الأغلبية بدون عمل، بعد توقف نشاط الأسواق، التي كانت تعتبر الدعامة الأساسية لتمويل الساكنة، وحتى بعض الشباب الذين كانوا يعملون في عدد من المدن، اضطروا للعودة إلى الدوار بسبب توقف أعمالهم جراء تأثير جائحة كورونا".



وفي إقليم الخميسات خرج، في نفساليوم، (18 ماي الجاري) عشرات المواطنين من ساكنة جماعة "زحيليكَة" أكبر جماعات الرماني بإقليم الخميسات، للإحتجاج مهددين بالتوجه لمقر العمالة، احتجاجا على عدم توصلهم بالدعم المخصص للمتضررين من جائحة "كورونا"، رغم ظروفهم الاجتماعية الصعبة.العشرات من الساكنة رجالا ونساء وأطفالا يعتزمون قطع مسافة 112 كلم مشيا على الأقدام، من أجل التظاهر أمام عمالة إقليم الخميسات.

كما احتج ذوي الإعاقة في "قرية ولماس" عقب استبعادهم من حقهم في الدعم، ومنع أحد المتضامنين معهم، من طرف قائد قيادة ولماس، من توزيع بعض المواد الغذائية، في الأسبوع الثاني من شهر رمضان، الشيء الذي خلق توترا وسخطا وسط كل سكان القرية.

وطالب العشرات من سكان الاحياء السكنية الزاوية،الملاح ولعوينة التابعين للمقاطعة الادارية الرابعة بباشوية قلعة السراغنة،بعد ظهر يوم الاربعاء 20 ماي،في مسيرة انطلقت من مقرات سكناهم، من المسؤولين على معالجة طلبات الدعم المخصص للفئات الهشة بتسوية ملفاتهم.

وقال المشاركون في هذه المسيرة، التي اوقفتها السلطات المحلية وافراد القوات العمومية بمدخل ساحة الحسن الثاني بوسط المدينة، أن العديد من المستحقين للدعم لم يتوصلوا الى حدود صباح اليوم الاربعاء باي رد من خلية دراسة الطلبات بالرغم من توجيه سيل من الشكايات الى الموقع الالكتروني الخاص بتلقي الطلبات.

وعبر المحتجون في تصريحاتهم عن تدمرهم واستيائهم من طول الانتظار وعدم الاستفادة،فيما تسائل اخرون عن التدابير الاستعجالية التي ستتخذها الجهات المسؤولة عن معالجة طلبات المواطنين والمواطنات من هذا الدعم والذين يعيشون ظروفا جد صعبة في ظل جائحة كورونا.



يشار الى ان العديد من سكان اقليم قلعة السراغنة المنخرطين في نظام راميد والذين يشتغلون في القطاع غير المهيكل، لم يتوصلوا بعد بمساعدات صندوق كورونا،على الرغم من مرور اسابيع على ارسالهم رسائل نصية ومعلومات على الرقم المخصص للأسر المتضررة بالوسطين الحضري والقروي.

وفي الآونة الأخيرة أطلقت السلطات منصة لإيداع الشكايات مخصصة لمن لم تتم تلبية طلباتهم، غير أن المواطنين لازالوا يشتكون من تعقيد المساطر الالكترونية، وغياب المصاحبة الإدارية اللازمة لمساعدة الفئات الفقيرة والهشة، من حاملي بطاقة "راميد"، في ملء طلبات الاستفادة من صندوق كورونا، والغموض في المساطر التي تتبعها المصالح المختصة في معالجة الملفات؛ الأمر الذي نتج عنه رفض الكثير من الطلبات دون أي تعليل ، وحرمان المعوزين والمعوزات من التوصل بحقهم في الدعم، والحكم على العديد من هؤلاء بامتهان التسول واستجداء العطاء. وهو مل ينبئ باندلاع احتجاجات أكثر حدة واتساعا إن بقي الوضع على ما هو عليه.

وزارة الصحة تحذر المغاربة من استعمال الأعشاب لعلاج "كورونا"



أطلقت وزارة الصحة تحذيرا إلى المواطنين المغاربة من استعمال الأعشاب والخلطات المكونة من بعض النباتات، لمعالجة فيروس "كورونا" المستجد.

وقالت وزارة الصحة، في منشور تحذيري على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"، إن الرغبة في تقوية المناعة ضد فيروس كورونا وتخفيف حدة الإصابة به جعل معظم المواطنين يقبلون على التداوي بالأعشاب كاستخدام بعض الخلطات المكونة من بعض النباتات كنبتة "الشيح والقرنفل والأكاليبتوس".

مؤكدة أن هذه النباتات يمكن أن تسبب ضررا بصحة الإنسان من خلال الأعراض الجانبية أو التسممات، كالقصور الكلوي والإتلاف الكبدي أو اختناق بالجهاز التنفسي وغيرها من الأعراض الأخرى.

وأضافت الوزارة، أن أي محاولة للوقاية أو العلاج من "كوفيد-19" عن طريق استعمال الأعشاب تعد إجراء خاطئا وله انعكاسات خطيرة على صحة المريض وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية سابقا. داعية المواطنين إلى إتباع تعليمات السلطات عبر الإلتزام بالحجر الصحي في المنزل تنفيذا للإجراءات حالة الطواري الصحية، تفاديا لإنتقال العدوى، وكذا توجيهات وزارة الصحة في كل ما يتعلق بصحتهم، وفي حالة الإحساس بأعراض هذا المرض فمن الواجب الاتصال بالجهات المختصة (ألو اليقظة الوبائية 47 47 100 080 أو الو 141 للمساعدة الطبية الاستعجالية أو الو 300)، من أجل القيام بالإجراءات الضرورية والتأكد من سلبية أو إيجابية الحالة وكذا للتكفل بها.

وكان المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية التابع لوزارة الصحة، قد حذر من استعمال الأعشاب بكثرة حتى تلك التي تستعمل في الأكل، وأيضا من الإنسياق وراء النصائح والوصفات التي يتم تقديمها عبر الإنترنيت للوقاية أو لمعالجة مرض "كورونا".

الأربعاء 20 ماي 2020

اليحياوي: المغرب يحصد في كورونا ما زرعه ثقافيا في المواطنين منذ سنوات



الباحثة الجامعية فاطمة اليحياوي

قالت الباحثة الجامعية فاطمة اليحياوي، في لقاء عن بعد نظمته جمعية الشعلة للتربية والثقافة في 15 ماي 2020 إن الثقافة تعيش أزمة على غرار باقي القطاعات نتيجة وباء كورونا.

واشارت إلى أن فيروس كورونا نجح في تجميد كل الأنشطة الثقافية التي تتطلب في معظمها التواصل عن قرب في الحياة العادية، مضيفة بأن توفر الإمكانات التكنولوجية خفف شيئا ما من وطأة الحجر الصحي.

من جانب آخر أشارت اليحياوي أن هذه الأزمة تبدو إيجابية من ناحية أنه فرضت على الجميع التوقف للتفكير في عدة قضايا، وضمنها قطاع التعليم، داعية إلى إعادة النظر في تدبير هذا القطاع، والى مراجعة سياساتنا على جميع المستويات وإعادة النظر في الأولويات.

وأكدت الباحثة أن الصحة والتعليم والثقافة هي السلاح الأساسي اليوم في محاربة وباء كورونا، فالإقتصاد - تضيف-لن يفيد نهائيا ولوحده في محاربة هذه الجائحة.

ودعت اليحياوي الى إدراج الثقافة ضمن الأولويات، الى جانب الصحة والتعليم. فالثقافة تلعب دورا مهما - تضيف - في انضباط أو عدم انضباط المواطنين للإجراءات والتدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية. فالإنسان يبقى في نهاية المطاف - حسب قولها - هو مركز كل تنمية، لأنه هو الثروة الأساسية في العالم، وبالتالي فكل الثروات ينبغي أن تستثمر في اتجاه خدمة الإنسان

وأشارت اليحياوي إلى أنه لا تنمية بدون خطة ثقافية تنويرية تخدم الإنسان.

وأوضحت أن المغرب يحصد الآن ما زرعه ثقافيا في المواطنين منذ سنوات، والذي يتجلى بشكل واضح في عدم انضباط عدد هام من المغاربة لإجراءات الحجر الصحي، وخصوصا في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. فالقائمون على تدبير الشأن العام في تلك الفترة – تضيف – كانوا يكرسون ثقافة الخضوع والولاء، والخوف، وثقافة الترهيب، بدل الإعتماد على التوعية الثقافية التي ترتكز على تنوير المواطنين، ومخاطبة عقولهم، بدل مخاطبة عواطفهم. وقالت إن مدبري الشأن الثقافي كانوا يعتمدون سياسة التثقيف التسطيحي، وليس التنويري، بمعنى أنه لم تكن هناك ثقافة تنويرية يمكن الإعتماد عليها اليوم.

ولم يفت اليحياوي القول أن وجود مواطنين منضبطين للحجر الصحي لا يعني الخوف، بل لكونهم مواطنين مسؤولين. ووجود مواطنين بهذه المواصفات لايمكن ان يتحقق دون مستوى تعليمي وثقافي، كما أن " ثقافة العام زين " لم تعد مجدية اليوم، وللأسف – تضيف – هي الثقافة التي تربى عليها المواطن، بل إن هذه الثقافة أصبح تشكل خطرا حتى على مدبري هذه السياسة في فترات سابقة. وبالتالي أصبح من الضروري بعد هذه الجائحة التفكير في سن سياسة ثقافية على غرار سياسات أخرى، فالثقافة الى جانب التعليم والصحة تعد مجالات مركزية وليست هامشية وينبغي أن نوليها أهمية كبرى وأن نخصص لها ميزانيات محترمة، وليس ميزانيات هزيلة، كما نعهده في جميع المخططات المالية للحكومات المتعاقبة.

■ هشام ناصر/ انفاس بريس الاثنين 18 مايو 2020

العالم بعد كورونا: "حان الوقت" لنغيّر طرق التفكير وفق المفكر التونسي يوسف الصديق



المفكر والأنتروبولوجي التونسي يوسف الصديق في منزله في تونس العاصمة، 23 أيار/مايو 2020

(afp_tickers)

في تونس، لا يزال المفكر والأنتروبولوجي يوسف الصديق مواظباً على الاستمتاع في تتبع معاني الكلمات، والعالم، معربا في مقابلة أجرتها معه فرانس برس باللغة الفرنسية عن الأمل في أن تدفع الحالة الوبائية "لأن نغيّر طريقة تفكيرنا" وجوهر التعليم، إذ لا يجب تعلم "قراءة الحروف والنصوص، بل طريقة قراءة العالم".

- كيف تؤثر علينا هذه الجائحة؟

لقد غيّرت تفكيري في الكلمات، في عبارات نتعامل معها على أنها بديهية ونفكر فيها بطريقة تلقائية. على سبيل المثال عبارة "قتل الوقت". ما هو الوقت الميّت؟ إنه وقت سلبيّ. يجب أن يغيّر الحجر عادات استعمالنا للغة ويجبرنا على التفكير بشكل أفضل والتخلي عن الوثوقية والصيغ الجاهزة.

قد نكون على وشك تدشين فكر جديد، على غرار ما حدث عند المرور من العصور الوسطى إلى عصر العقل. قد يثور الفكر الجديد على إمبريالية التقنية والربح والكسب واستحواذ قلّة من الناس على الثروات.

لقد سئمنا الحقبة التي أدت إلى حربين. حتى اليوم، نعيش على بقايا ذلك الزمن الذي قسّم العالم إلى دول غنيّة وأخرى في طور النمو ودول مستعمرة سابقا. رسم ذلك صورة سلبية للإنسانية. لقد حان الوقت، لمناسبة هذه الجائحة، لأن نغيّر طريقة تفكيرنا برمتها.

- كيف تؤثر هذه الأزمة على روحانيتنا، وبالتحديد في العالم الإسلامي؟

لاحظت ملمحا مشتركا بين جميع الدول المتضررة من الجائحة، وهو العلاقة مع الموت. أظهر المواطنون من كلّ الدول حتى الشباب والأطفال منهم تواضعا أكبر أمام الحياة وشجاعة أكبر في مواجهة الموت.

في ما يتعلق بالإسلام، فقد صارت أركان العبادة الأربعة (الصوم والحج والزكاة والصلاة) فردانية أكثر، لقد صارت محجورة داخل الفرد نفسه. هذا مهم جدا، لأن البُعد الجماعي تفوّق منذ وقت طويل في دولنا المسلمة على البعد التأملي الفردي.

في حال تواصل ذلك، فإنه سيكون أمرا جيدا جدا. سيساعد المجتمعات الإسلامية على التخلص من كل ما هو قطيعيّ، ما أطلق عليه إيمان القطيع. هذا الأخير يسيطر عليه ببساطة زعيم أو شيخ أو أي إيديولوجيا. أعتقد أن ذلك يعطي الإسلام أفقا رحبا جدا وطريقة للتفكير في الإسلام فشل عدة مفكرين وأعمال في تثبيتها منذ بداية القرن الماضي.

اليوم، مع منع أغلب الشعائر الجماعية لأسباب صحية، أعتقد أن الناس سيفكرون في الحقيقة المنسية حول ضرورة أن تكون العلاقة مباشرة ودون وساطة بين الخالق والإنسان.

- ما هي الحلول التي تدعو إلى تبنيها في عالم ما بعد الأزمة؟

أولا، مكافحة نزعة اكتناز الأموال بلا موجب والكماليات التي لا تخدم سوى قلّة من الناس.

ربما يجب تثقيف الناس، تعليم أطفالنا منذ الحضانة على هذا المبدأ وعلى حقيقة أن المتعة الفردية ليست متعة وأنها مضاعفة عندما يتم تشاركها. يجب إعادة النظر في طريقة التنشئة الاجتماعية والتربية على الوئام.

في حال أردنا أن يتطور الإنسان إيجابا في المستقبل، يجب تغيير التعليم بالكامل. لا يجب أن نعلم الناس قراءة الحروف والنصوص، بل طريقة قراءة العالم. عندما نقرأ العالم، نفهم أن الأبجدية الأكثر تطورا هي الإنسانية في حد ذاتها.

وسوم

تشومسكي يجيب عن عالم ما بعد كورونا: أميريكا نحو الهاوية



يرى الفيلسوف والمفكر الأميركي نعوم تشومسكي، الذي يعد من آباء الألسنية الحديثة، أن الولايات المتحدة تتجه نحو الكارثة، نتيجة افتقادها لاستراتيجية اتحادية في مواجهة وباء كورونا وعدم وجود ضمان صحي للجميع فيها، فضلاً عن عدم إقرارها بخطورة التغير المناخي، وفق ما قال في حوار أجرته معه وكالة "فرانس برس."

ويلزم تشومسكي، المفكر اليساري المؤثر البالغ من العمر 91عاماً، الحجر في منزله في مدينة توكسون الأميركية منذ شهرين مع زوجته البرازيلية وكلبهما وببغائهما.

في ما يلي مقتطفات من الحوار مع تشومسكي، صاحب مئات المؤلفات والأستاذ في جامعة أريزونا.

***كيف تحلل ما يجري في الولايات المتحدة، البلد الأكثر تضرراً من فيروس كورونا المستجد؟**

تشومسكي: لا يوجد إدارة متماسكة. يقود البيت الأبيض شخص معتل اجتماعياً مصاب بجنون العظمة، لا يكترث إلا لسلطته والاستحقاقات الانتخابية. عليه بالتأكيد أن يحافظ على دعم قاعدته، التي تضم الثروات الكبرى وأبرز أرباب العمل.

***أي مشهد سياسي سيخرج برأيك من الأزمة في الولايات المتحدة والعالم؟ هل سنتجه نحو عالم أكثر ديمقراطية أو على العكس نحو تعزيز القومية والتطرف؟**

تشومسكي: منذ وصوله إلى السلطة، فكك ترامب آلية الوقاية من الأوبئة كاملةً، فاقتطع من تمويل مراكز الوقاية من الأوبئة، وألغى برامج التعاون مع العلماء الصينيين الهادفة لتحديد الفيروسات المحتملة. الولايات المتحدة كانت غير مهيأة بشكل خاص. المجتمع (الأميركي)مجتمع مخصخص، غني جداً، لديه ميزات كبرى (...) لكن تهمين عليه المصالح الخاصة. لا يوجد نظام صحي للجميع، وهو أمر شديد الأهمية اليوم. هذا ما يمكن وصفه بالنظام النيوليبرالي بامتياز. أوروبا أسوأ من نواحٍ عديدة، في ظل برامج تقشف تزيد من مستوى الخطر، والهجمات ضدّ الديموقراطية، ونقل القرارات إلى بروكسل وبيروقراطية الترويكا غير المنتخبة (المفوضية الأوروبية، البنك المركزي الأوروبي، صندوق النقد الدولي). لكنها تملك على الأقل بقايا هيكل اجتماعي-ديمقراطي يؤمن قدرا من الدعم، وهو ما تفتقر إليه الولايات المتحدة. ورغم خطورة هذا الوباء، إلا أنه ليس الخطر الأكبر.سنخرج من الوباء، مقابل ثمن عالٍ جداً، لكننا لن نتعافى أبداً من ذوبان الغطاء الجليدي في القطبين، وارتفاع منسوب البحار، والآثار الأخرى السلبية للتغير المناخي. ماذا نفعل حيال ذلك؟ كل بلد يقوم بأمر ما، لكن ليس بما يكفي. الولايات المتحدة من جهتها تقوم بالكثير، تتوجه مسرعة نحو الهاوية، عبر إلغاء البرامج والتشريعات التي من شأنها التخفيف من وطأة الكارثة. هذا هو الوضع الحالي، لكن يمكن لذلك أن يتغير. لا تزال هناك قوى عالمية تواصل الكفاح. السؤال هو معرفة كيف ستخرج هذه القوى (من الأزمة) في المستقبل، وهذا ما سيحدد مصير العالم.

***تستخدم العديد من الدول التكنولوجيا لمراقبة السكان من أجل مكافحة الفيروس. هل دخلنا حقبة جديدة من الرقابة الرقمية؟**

تشومسكي: تطور بعض المجتمعات تقنيات تتيح لأرباب العمل رؤية ما الذي يقوم به موظفوهم خلف شاشات حواسيبهم، والتحقق مما يكتبونه عبر لوحة مفاتيحهم، معرفة ما إذا ابتعدت عن شاشتك، واعتبار ذلك بمثابة فترة استراحة. "إنترنت الأشياء"بات رائجاً . كل أغراض المنزل باتت إلكترونية.الأمر عمليّ (...) لكن المعلومات تذهب إلى غوغل وفيسبوك والحكومة. هذا يعطي إمكانية هائلة للمراقبة والرصد، وهو ما نعيشه الآن، ليس أمراً سنصل إليه في المستقبل. إذا تركنا هذه الشركات التكنولوجية العملاقة تسيطر على حياتنا، هذا ما سيحصل. وسيكون الأمر مشابهاً لما هو قائم في الصين، حيث يوجد أنظمة ترصّد اجتماعية، وتقنية التعرف على الوجه في كل مكان. كل ما تقومون به مراقب. إذا عبرتم في المكان الخطأ، يمكن أن تخسروا أرصدة.الأمر ليس حتمياً، كما أن التغير المناخي ليس حتمياً . بإمكاننا أن ندع ذلك يحدث كما بإمكاننا وضع حد له.

■ فرانس برس

كورونا والنجاح الياباني

ساتوشي ايكوتشي

واكتفت السلطات اليابانية بالطلب من المطاعم والمقاهي الإغلاق في ساعة مبكرة من المساء، ومن دون فرض غرامات على من لا يتقيد بهذا الطلب، وذلك وفقاً لإعلان الطوارئ المنشور في بداية شهر أبريل.

وبالرغم من ذلك، استجاب معظم أصحاب المطاعم والمقاهي والدكاكين لهذا الطلب، وأغلقوا محلاتهم، وفضّل الناس الابتعاد عن النشاطات الترفيهية، وعمد موظفو المكاتب لنقل أعمالهم إلى بيوتهم، وبدت الشوارع مهجورة، ومراكز التسوق الكبرى فارغة.

واتضح فيما بعد أن سرعة انتشار العدوى في اليابان أصبحت أخف حتى قبل نشر إعلان الطوارئ المذكور، وغيّر الناس هناك سلوكهم بشكل استباقي قبل الإعلان عن الإجراءات الحكومية، وتبنّوا تدابير شخصية تنمّ عن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من أجل تجنّب انتشار الوباء على نطاق أوسع.

وسرعان ما لوحظ بعد ذلك، الانخفاض السريع في أعداد المصابين الجدد بالعدوى، خلال الفترة الممتدة من بداية أبريل وحتى منتصف مايو، وبقيت قائمة الموتى بفيروس «كوفيد-19» منخفضة العدد، فيما أظهرت إحصاءات أولية أن حالات الموت خلال تلك الفترة كانت أخفض مما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وخلافاً لما يحدث في اليابان، فلقد وجَّهت حكومات الولايات المتحدة ودول أوروبا الأوامر لمواطنيها للبقاء في بيوتهم، وأعلنت عن فرض قيود صارمة وغرامات ثقيلة ضد أولئك الذين يخاطرون بالخروج من بيوتهم، ومع ذلك، واصلت أعداد المصابين الجدد بالعدوى ارتفاعها فيما كانت أعداد الموتى ترتفع بشكل كبير وسريع.

وتُعد هذه الحالة اليابانية متفرّدة حتى في شرق آسيا، ولم تلجأ اليابان لإجراء عمليات الفحص على نطاق واسع لاكتشاف الأشخاص المصابين.

وبدلاً من ذلك، فضّل الأطباء اليابانيون استخدام تقنية الفحص بالأشعة المقطعية المتوفرة في كل المستشفيات اليابانية من أجل اكتشاف أعراض الالتهاب الرئوي بسبب الفيروس، ليحصل المصاب بعد ذلك على العلاج المناسب وبما يخفف من أعداد الموتى.

وبشكل عام، هذه هي الطريقة اليابانية المتفرّدة لمعالجة المشاكل المعقدة التي يواجهها المجتمع، بحيث يتم تقليص الدور الذي تلعبه الحكومة إلى أدنى مستوى ممكن بالاعتماد على المجهود الشخصي لكل مواطن ياباني، ومن خلال إذعانه التطوعي لما تتطلبه الإجراءات والتدابير الاجتماعية المناسبة.

وغالباً ما يكون من الصعب على كل شخص أن يمتثل تلقائياً للإجراءات الاجتماعية غير المكتوبة، التي يحتاجها المجتمع، وهذا بالضبط ما يجعل المجتمع الياباني متميزاً .

فارس عين أسردون في زمن الحجر الصحي ينتظر مصيره المحتوم من يخلف اللجنة المؤقتة لتصريف أعماله بعد توديع زمن كورونا؟



في الوقت الذي يقر فيه بعض المعتمين والمتتبعين لفارس عين أسردون، أن مسار رجا بني ملال اليوم يشبه إلى حد ما المسار الذي سلكه خلال الموسم الرياضي 2012 – 2013،مع اختلاف بطبيعة الحال في الشخصيات التي اعتمد عليهم في أموره التدبيرية وإدارته التقنية واللاعبين، فإن المصير واحد مع وقف التنفيذ بالنسبة لمصيره خلال الموسم الرياضي الحالي 2019 - 2020.خلال الموسمين اللذين قضاهما في قسم الأضواء على مدى سنوات القرن الجاري، كانت زيارته له قصيرة وخاطفة بعد استعانته بأكثر من رئيس وأكثر من مدرب وأكثر من لاعب، واستقباله لضيوفه على أرضيتي الملعب البلدي لكل من قصبة تادلة ووادي زم.وهذا ما لا يدع مجالا للشك أن تحقيق حلم العودة لقسم الكبار لم يكن مدروسا، ولم يكن يتوفر أصلا على مشروع مهيإ لتنفيذه بعد الصعود من طرف دوي القرار، بقدر ما جاء فقط حسب متتبعيه لتلبية جماهيره الواسعة وهذا حقها المشروع.

رئيسان أحدهما منتخب والثاني بجلباب المؤقت



كما كان منتظرا،وبعد تهديدات متواصلة من "محمد الصغير عفيف" الرئيس السابق لرجاء بني ملال والتي تتجلى في تقديم الاستقالة،فقد وجد نفسه مضضرا لتنفيذها مباشرة بعد إجراء فريقه لما مجموعه 17 مباراة، وتحديدا يوم الخميس 17 فبراير 2020 .وكان قراره هذه المرة نهائيا ولا رجعة فيه حيث سبق له أن تقدم باستقالة موقوفة التنفيذ خلال الموسم الرياضي 2018 – 2019 قبل أن يتراجع عنها خلال الجمع العام العادي السنوي للفريق المنعقد يوم الخميس 8 غشت 2019.وفي غياب وسائل الإعلام المحلية منها وكدا الوطنية لتوفير كل الضروريات المساعدة لتمرير كامل الصلاحيات بين الرئيس المستقيل ونظيره المؤقت،صدر بعد ذلك بلاغ في الموضوع وانتهى الأمر.وبذلك تم طي صفحة كثر فيها القيل والقال،وكثرت فيها التجاذبات التي أثرت سلبيا على مسيرة جريح كان يحتاج إلى إجماع كلمات كل مكوناته،مع الإشارة إلى أن مدة إقامته على رأس الفريق كانت خزينة هذا الأخير مليئة بالديون التراكمة جراء تعاقب المكاتب المسيرة الواحدة تلو الأخرى،ومع ذلك فقد تمكن في آخر المطاف رفقة أعضاء مكتبه المسير من تسويتها بنسبة مائوية كبيرة،لتفتح بعد ذلك صفحة أخرى بصيغة المؤقت برئاسة الدكتور "طارق جارتي" أحد نواب الرئيس المستقيل وقدر لها أن تتزامن مع فترة فرض الحجر الصحي التي تعيشها بلادنا حاليا،وذلك حتى إشعار آخر.

ثلاثة مدربين في الموسم والمصير واحد



حتى حدود الدورة التي توقفت فيها البطولة، استعان رجاء بني ملال بثلاثة مدربين، أولهم شاب والثاني شيخ والثالث ابن الفريق.الأول ويتعلق الأمر بمراد فلاح الذي حقق الصعود رفقة الفريق من القسم الوطني الثاني إلى قسم الأضواء، وقد كان قريبا من توديع الفريق قبل انطلاق الموسم الرياضي الأخير بعدما دخل في مفاوضات مع فريقه السابق المغرب الفاسي،غير أن استمراره على رأس الإدارة التقنية للفريق الملالي لم تكن مضمونة العواقب، وذلك في غياب الإمكانيات المادية،لأن جل اللاعبين الذي جيء بهم للفريق اعتمدوا في ذلك على ثقة المدرب بعدما تلقوا ضمانات منه،في الوقت الذي رفض العديد منهم هذه الضمانات وخاصة الأكفاء منهم بدليل أنهم حملوا فيما بعد أقمصة فرق أخرى،ليواجهوا الرجاء في مباريات سابقة.والثاني يتعلق الأمر بعزيز العامري أحد شيوخ المدربين،فلم تدم مدة إقامته في الفريق طويلا ،وعاد من حيث أتى بعدما تلقى فريقه الضربات الموجعة الواحدة تلو الأخرى،ليجد بعد ذلك نفسه خارج قلعة قصر عين أسردون،ويتم الاحتفاظ فيما بعد بالمدرب المساعد وابن الفريق محمد مديحي.هذا الأخير الذي سبق له أن تمت الاستعانة بخدماته في القسم الوطني الثاني بعد رحيل المدرب السابق محمد الأشهبي،تمكن بعد مخاض عسير من انتزاع أول فوز،ونقاط اعتبرت إلى حد ما إيجابية بعد لسلسلة من الانكسارات المتتالية وتجميد رصيد الفريق طيلة العديد من الدورات.ومهما كان مصير الفريق الملالي فالمدرب الثالث سيقود سفينة هذا الأخير لموسم إضافي أخر وفقا لمضمون العقد الذي يربطه مع فريقه.



عناصر للصيف والخريف وأخرى للشتاء والربيع

إذا كان رجاء بني ملال قد جرب أكثر من لاعب خلال فترة الاستعداد الطويلة بعدما كان سباقا إلى تجميع لاعبيه في عز الصيف مقارنة مع جل فرق قسمه الحالي،قبل أن يقرر انتداب العديد منهم ويحدد لائحته الرسمية، وإذا كان الفريق قد خاض معسكرا إعداديا بعيدا عن الحرارة الشديدة لمنطقة تادلة،فإنه لم يقو على تشكيل مجموعة قادرة على مواجهة باقي فرق قسمه،بدليل أنه تلقى العديد من الهزائم الواحدة تلو الأخرى خلال مرحلة الذهاب من البطولة.وخلال الميركاتو الشتوي سارع إلى الانفصال عن بعض لاعبيه بدعوى عدم تمكنهم من أداء ما هو منتظر منهم،مقابل تعويضهم بآخرين ،تبين بالواضح أن بعضهم فاقدون للجاهزية بسبب توقفهم عن الممارسة لمدة تتفاوت من لاعب لأخر،وأن البعض الأخر ممن جيء به للدفاع عن قميص الفريق الملالي انتهت مدة صلاحية البعض منهم ولن يفيده في شيء أكثر مما سيضره.ومع ذلك فقد تحسن أداء الفريق بشكل عام بعدما أجرى المدرب الثالث تغييرات جوهرية في تشكيلة الفريق ، الشيء الذي جعله يحقق خلال الدورا الأخيرة بعض النتائج المقبولة إلى حد ما، وفي مقدمتها الفوز الأول والتاريخي الذي انتزعه بملعب جاره سريع وادي زم،وبالتالي تكسير سلسلة الهزائم التي تلقاها كلها خارج ملعبه ، على اعتبار أنه كان يستقبل ضيوفه على أرضية الملعب البلدي لوادي زم.

آخــــر ورقـــة



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474



جاء في خبر صادر عن أحد المواقع الإلكترونية،قبل أن تلتقطه مواقع أخرى وتنشره بطريقة(copier- coller)،أن رجاء بني ملال المنتمي لحظيرة الدوري الاحترافي الأول أنه نازل وبقوة القانون للقسم الوطني الثاني دون اعتباره متديلا لترتيب مجموعته، ودون إنهائه لما تبقى من عمر بطولة الموسم الرياضي الحالي 2019 - 2020،بدعوى أن أحد أعضاء اللجنة المؤقتة لتدبير أمور رجاء بني ملال التي يقودها الدكتور" طارق جارتي" لا يتوفر فيه الشرط الأساسي المتعلق بالانخراط،وذلك في إشارة إلى الرئيس السابق للرجاء الملالي الحاج "حسن العرباوي".

هذا الخبر الزائف لم تنتج عنه ردود أفعال قوية من طرف المعني بالأمر، ولا من اللجنة التي يسيرها الدكتور "طارق جارتي" ولا من أي عضو من أعضاء اللجنة المؤقتة،مادامت هذه الأخيرة قد تم الاعتراف بها رسميا من طرف الجامعة الوصية التي تسلمت ملفها القانوني في وقت سابق،ومن طرف السلطات المحلية بمدينة بني ملال، وكذا المديرية الجهوية للثقافة والشباب والرياضة،وهو ما سمح للجامعة بتمتيع النادي بالشطر الثالث والأخير من المنحة التي تخصصها لأندية الدوري الاحترافي الأول، والأكثر من ذلك فقد حولت لحسابه الجديد مبلغا من الشطر الثاني سبق وأن اقتطعته خطأ في السابق،ولما راجعت حساباتها تداركت الموقف وحولت المبلغ المقتطع لحساب الفريق.

وتجدر الإشارة إلى أن لا أحد من المنخرطين في النادي تقدم من قبل ضد إقحام المنخرط المذكور ضمن أعضاء اللجنة المؤقتة،ولا أحد منهم سيطعن في ذلك مستقبلا لأن لدى اللجنة ضمانات كافية لمواصلة سيرها دون الالتفات لكل ما من شأنه أن يقف أمامها،الأمر الذي سيسمح للجنة بتدبير أمور الفريق إلى غاية انعقاد الجمع العام.ولهذا الغرض قامت اللجنة بنشر إعلان خاص بالانخراط في النادي وحددت لذلك شروطا قانونية بما في ذلك أداء الواجب المادي السنوي المحدد في مبلغ 3000 درهم، بالإضافة إلى الفترة المسموح بها للانخراط.

وينتظر رجاء بني ملال وكل مكوناته الكشف عن القرار الذي ستتخذه الجامعة الوصية أو الجهات المسؤولة فيما يتعلق بمستقبل الموسم الكروي الحالي لمعرفة مصيره،وتتمنى أن يتخذ القرار القاضي بإنهاء المنافسات بشكل أو بآخر كي يحتفظ على مقعده الحالي،آنذاك ستكون له فرصة أخرى جديدة للدفاع عن حظوظه بقسم الصفوة بداية من الموسم الرياضي القادم 2020 – 2021،وذلك بتصحيح الأخطاء المرتكبة على مدى الشهور الأخيرة،ومن أهمها وأبرزها انتداب لاعبين مهاريين قادرين عن الدفاع عن قميص الفريق تحت إشراف الإطار الوطني وابن الفريق "محمد مديحي"،مقابل تسريح كل من تبين للفريق أن غير مؤهل لتولي المسؤولية.وسيكون آنذاك سعيدا بالاستفادة مرة أخرى من تشجيعات ودف جماهيره الواسعة بعد الإنهاء من الأشغال الجارية حاليا على قدم وساق بالمركب الرياضي لبني ملال.وفي حال ما إذا تم اتخاذ قرار مواصلة البطولة، فما على فارس عين أسردون إلا إتمام ما تبقى من مبارياتها بكل ما يلزم من الجدية حتى وإن اعتبر من أول المرشحين وبقوة للانحدار للقسم الوطني الثاني (ما عندو ما يخسر).

تصفية الديون العالقة بذمة الفريق

جاء في التقرير المالي الذي قدمه المكتب السابق برئاسة "محمد الصغير عفيف" خلال الجامع العام غير العادي الذي تم انعقاده قبل أسابيع من أجل تقديم استقالته من رئاسة الفريق،أن رجاء بني ملال قد تمكن من التخلص من جميع الديون العالقة بذمته باستثناء تلك المتعلقة باللاعب السابق "وسام البركة" الذي فضل عرض قضيته على لجنة النزاعات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،الشيء الذي جعل الفريق يحصل على الشطر الثالث من المنحة،وجزء من منحة الشطر الثاني منها،ليتأكد بالواضع وليس المرموز أن المكتب السابق قد تمكن بالفعل من التخلص وبنسبة مائوية كبيرة من المديونية الكبيرة العالقة بذمة الفريق خلال تواجده بالقسم الوطني الثاني.وبإمكان اللجنة المؤقتة الحالية أن تدبر الأمور المالية للفريق خلال ما تبقى من الموسم الرياضي بأريحية ودون ضغوط، وخاصة تلك المرتبكة بالمشاكل المالية ، وذلك في انتظار أن تنتعش خزينته مستقبلا من بعض المنح التي اعتاد أن يتوصل بها من الجهات المانحة الأخرى.وستتأكد الوضعية المالية للفريق الملالي خلال الجمع العام السنوي الذي سيعقده الفريق بعد نهاية الموسم الرياضي الحالي.

فارس عين أسردون في ظل الجائحة

على غرار أندية قسمه،يواصل لاعبو رجاء بني ملال تداريبهم اليومية عند بعد معتمدا في ذلك على تقنية "الوات ساب".وبعدما كان يجري حصة تدربية يومية قبل دخول شهر رمضان، عمد خلال فترة الصيام على إجراء حصتين في اليوم بتعليمات من مدرب الفريق وكدا المعد البدني،الأولى تجرى قبيل الإفطار بساعة ونصف،والثانية تجرى بعد أداء صلاة التراويح.وفي ظل النقاش السائد حاليا داخل الأندية الوطنية ومنذ بضعة أيام حول تخفيض أجور اللاعبين والطاقم التقني،فإن هذا الموضوع لم يناقش لحد الساعة داخل الفريق، ويعزى ذلك لهزالة ما يتقاضاه المعنيون بالأمر مقارنة مع ما يتقاضاه نظراؤهم في الأندية الأخرى،بالإضافة إلى غياب منح المباريات بسبب النتائج المحصل عليها حتى حدود التوقف الطارئ للبطولة.وكيفما كان قرار الجامعة،فإن الفريق الملالي مستعد لتنفيذه بدون قيد أو شرط،علما أن كل مكوناته تتمنى أن تتوقف المنافسات بشكل رسمي ويعلن بالتالي عن موسم أبيض.

محمد مديحي ربان سفينة فارس عين أسردون: مستعدون لأي سيناريو محتمل وحظوظ الفريق لا تزال قائمة

كل اللاعبين جاهزون للدفاع عن قميص الرجاء الملالي بما يلزم من الجدية وحالتهم الصحية جيدة

تواصل فترة الحجر الصحى المحدد نهايته يوم 10 يونيو 2020 عده التنازلى قبل رفعه،مادامت كل المؤشرات تسير فى هذا الاتجاه.وموازاة مع ذلك تتواصل استعدادات أندية الدوري الاحترافى الأول قبل إصدار أي قرار يخص مستقبل الموسوم الرياضى الحالى 2019 – 2020،ومن ضمنها رجاء بنى ملال.ولمعرفة جديد رجاء بنى ملال الذي يتطلع لمعرفة مصيره فى حال تطبيق أي سيناريو من بين جميع السيناريوهات الممكنة،أجرت جريدة ملفات تادلة الحوار التالى مع ربانه محمد مديحى.

رجاء بني ملال ينتظر بشغف كبير التعرف على مصيره

ـ ملفات تادلة:هل تتواصل تداريب فريق الرجاء بنفس الوتيرة، بعد انقضاء شهر رمضان؟ أم هناك تغيير في برنامجها؟

ـ محمد مديحي:بطبيعة الحال، نحن كإدارة تقنية نتعامل مع كل المستجدات.وبما أن فترة الصيام قد ولت،فقد هيأنها برنامجا خاصا بالتداريب اليومية، وذلك بتغير أوقات الحصص التدريبية اليومية وكدا مددها الزمنية والرفع من وثيرتها،مع الإبقاء دائما على عنصر التواصل عن بعد مع جميع اللاعبين بدون استثناء بغية الحفاظ على جاهزيتهم والمعرفة الدقيقة للحالة الصحية لكل واحد منهم،على اعتبار أن هناك إمكانية استئناف البطولة. وفيما يتعلق بجديد برنامج التداريب،فإن الإدارة التقنية أصبحت قبل أي وقت مضى تركز عملها وبشكل كبير على الجانب الذهني وخاصة في الحصة الثانية من كل يوم مع مناقشة مضامين هاتين الحصتين بالإضافة إلى التطرق لآخر المستجدات.ومهما كان السيناريو الذي سيتقرر من بين كل السيناريوهات الممكنة،فالفريق الملالي على استعداد تام لتطبيقه بدون قيد أو شرط.

ـ ملفات تادلة:هل كل اللاعبين ملتزمون حاليا بالتعليمات الصادرة عن الإدارة التقنية لرجاء بني ملال؟

ـ محمد مديحي:بالفعل أؤكد لك ولجميع متتبعي خطوات فريقنا، أن جميع اللاعبين وبدون استثناء منضبطون لكل القرارات الصادرة عن الإدارتين التقنية وكدا الطبية،وملتزمون بتداريبهم اليومية حسب الظروف التي يتواجد فيها كل لاعب خلال هذه الفترة التي تتزامن مع فرض الحجر الصحي،وأشكرهم بالمناسبة على ذلك.وما ألمسه رفقة المعد البدني أن كل اللاعبين جاهزون للدفاع عن الحظوظ المتبقية للفريق بكل ما يلزم من الجدية في حال ما إذا تقرر استئناف الدوري، وأن كل الأمور تمر بسلام، وهذا هو الأهم بالنسبة إلينا في هذا الظرف العصيب.

ـ ملفات تادلة:مع اقتراب نهاية المدة الزمنية من الشوط الثاني المتعلق بفرض الحجر الصحي،اي سيناريو يقترح محمد مديحي لإنهاء الموسم الرياضي؟

ـ محمد مديحي: بالنسبة لي كإطار تقني،فالسيناريو الممكن تطبيقه هو إجراء المباريات المؤجلة أولا وقبل كل شيء حتى تتساوى الحظوظ بين جميع الفرق، إن على مستوى مقدمة أو وسط أو مؤخرة الترتيب العام.وهذا هو السيناريو المحتمل والأفضل في نظري بغية التعرف عن اسم الفريق الذي سينال لقب بطولة 2019 – 2020،وكدا الفرق التي ستمثل المغرب في المنافسات القارية سواء على مستوى العصبة أو كأس الكاف،بالإضافة إلى الفريقين النازلين لحظيرة القسم الوطني الثاني. بطبيعة الحال فإن إنهاء البطولة لن يكون سهلا على جميع الفرق بدون استثناء بعد توقف اضطراري وغير منتظر امتد لأزيد من شهرين.



المدرب محمد مديحي يروي عطشه قبل إصدار أي قرار في شأن البطولة

ـ ملفات تادلة: في حال ما إذا تم اتخاذ قرار من شانه استئناف البطولة،هل رجاء بني ملال مستعد لذلك؟

ـ محمد مديحي: فيما يتعلق برجاء بني ملال فهو بكامل الجاهزية لتنفيذ أي سيناريو،ومتشبث بحظوظه للحفاظ على مكانته بقسمه الحالي حتى إذا كان يتوفر على حظوظ قليلة في تحقيق هذا الحلم،فإنه لن يستسلم أبدا بدليل أن لاعبيه قد تخلصوا من الضغط الذي لازمتهم كالظل خلال دورات مرحلة الذهاب، وهذا ما جعلهم يحصلون تدريجيا على أفضل النتائج خلال الدورات الأخيرة.وكل المهتمين والمتتبعين لمسوا عن قرب هذا التحول الذي حصل في الفريق من خلال العروض التي يقدمها من مباراة إلى أخرى دون الاهتمام بوضعية منافسيه في سلم الترتيب العام،حيث يتدبر أموره بالشكل الإيجابي من مباراة إلى أخرى.وخلاصة القول أقول لك بأن الفريق سيقاوم بكل ما أوتي من قوة وعزم حتى أخر مباراة، وأتمنى أن يقف الجمهور الملالي كالمعتاد بجانب فريقه وبشكل مكثف،لأن هذا الأخير يخوض جميع مبارياته خارج قواعده، وذلك في انتظار إتمام الأشغال الجارية بملعبه.

ـ ملفات تادلة:في حال ما إذا صدر قرار بتوقيف المنافسات، فأي اقتراح يتقدم به مديحي من اجل التعرف على ممثلي المغرب في المنافسات القارية؟

ـ محمد مديحي: الأمر واضح في هذه الحال، إذ يجب العمل أولا وقبل كل شيء على برمجة جميع المباريات العالقة بما فيها المباراة المندرجة عن الدورة التاسعة بين الجديدة والرجاء،وفي اعتقادي فهذه المباراة يجب اتخاذ قرار في شأنها مادامت هي الوحيدة المتبقية من مرحلة الذهاب.وفي نظري فإن فريق الوداد هو الأقرب لحمل درع البطولة من جديد في حال ما إذا تم الاكتفاء فقط بإجراء المؤجلات، والأرقام توضح ذلك.

ـ ملفات تادلة: في ظل السيناريوهات المتباينة، هل تجزم بان فريقك السابق الوداد البيضاوي يستحق لقب الموسم الرياضي الحالي؟

الأشغال جارية على قدم وساق بالمركب الرياضى لبنى ملال

ـ محمد مديحي:بالنظر للنتائج التي حققها فريق الوداد وذلك حتى الدورة التي توقفت فيها البطولة،وبالنظر للرتبة التي يحتلها،وفي حال إجراء المباريات المؤجلة ، والحسم في مباراة الدفاع الحسني الجديدي والرجاء الرياضي برسم الدرة التاسعة وما ينتظره من مباريات في حال ما إذا تقرر استئناف الدوري،فإن فريقي السابق الوداد البيضاوي يستحق عن جدارة نيل لقب الموسم الرياضي الحالي.

ـ ملفات تادلة: ما هي رسالتك التي ترغب في توجيهها قبيل رفع الحجر الصحي؟

ـ محمد مديحي:رسالتي واضحة لكل أبناء هذا البلد العزيز حيث أطالبهم بالتزام الحجر الصحي وبالبقاء في منازلهم والخروج فقط عند الضرورة خلال ما تبقى من الفترة المحددة له في العاشر من الشهر القادم.صحيح أن الأرقام التي تسجل يوميا والتي تكشف عنها وزارة الصحة فيما يتعلق بفيروس كورونا، حيث تشير إلى انخفاضها المتواصل فيما يتعلق بعدد حالات الإصابة بالفيروس،مقابل ارتفاع عدد حالات الشفاء،فهذا مؤشر إيجابي يؤكد بالملموس أن المغرب يتعامل ولا يزاليتعامل مع هذه الجائحة بما يلزم من الجدية والحيطة والحذر.وقريبا بإذن الله ستعود الحياة في بلدنا الحبيب إلى حالتها الطبيعية. ومن هذا المنبر أبارك عيد الفطر لجميع المغاربة وكل الرياضيين والأمة الإسلامية.

حصيلة رجاء بني ملال إلى حدود الدورة 20	هدافو رجاء بني ملال
رتبته: 16 مجموع نقاطه: 8 لعب: 19 مباراة انتصاراته:1 تعادلاته:5 هزائمه: 12 سجل:9 أهداف سجل عليه: 25 هدفا النسبة: - 15 هدفا	- نبيل الجعدي (3 أهداف) - عبد السلام بنجلون – ياسين الصالحي (هدفان) - غونازو بي يا طوماس– رشيد آيت همو (هدف واحد) المسجل ضد مرماه: - عبدول عباس لفائدة سريع وادي زم برسم الدورة الخامسة مؤجلا الرجاء:- حسنية اكادير - رجاء بني ملال برسم الدورة 19 -اتحاد الفتح الرباطي – رجاء بني ملال برسم الدورة 20

حوار : موحا أفرني/
عدسة: عبد اللطيف غريب

المخضرم "عبد السلام بنجلون" لاعب رجاء بني ملال

استغرب إقصاء اللاعبين واعتبر الاحتياطات المقترحة غير مقبولة



قال "عبد السلام بنجلون"، لاعب رجاء بني ملال، إن صندوق "كورونا" أولى بالملايير المطلوبة لاستئناف البطولة، في ظل الأزمة الصعبة التي يعيشها المغرب بسبب تفشي الوباء.

واستغرب "بنجلون"،إقصاء اللاعبين من فتح باب التشاور معهم، بخصوص إمكانيات استئناف البطولة أو الإعلان عن نهايتها، رغم أنهم مهددون بالتعرض للإصابات والعدوى، في حال استئناف التباري، لأن مخاطر العدوى ستكون قائمة رغم الاحتياطات، بسبب تفشي الوباء، ووجود بؤر في بعض المناطق، في ظل غياب تصور واضح للتخلص منه.

وعن الاحتياطات التي تعتتزم الجامعة تطبيقها من أجل عودة المنافسات في مدن محور البيضاء والرباط والقنيطرة، قال "بنجلون": إنها غير مقبولة، كما أنه من غير المعقول جمع لاعبي البطولة في فنادق لأكثر من شهرين، دون حدوث انفلاتات، يمكن أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه ."

وأضاف "بنجلون" أن أغلب لاعبي البطولة غير متحمسين لإتمام الدوري، وأن الحل الأفضل إنهاء التنافس في جميع الأقسام، بما فيها الهواة، والبحث عن صيغة مقبولة لحسم البطولة، على غرار إجراء جميع المباريات المؤجلة، لكي تتساوى الأندية في عدد المباريات الملعوبة، وإعلان المتصدر بطلا للدوري.

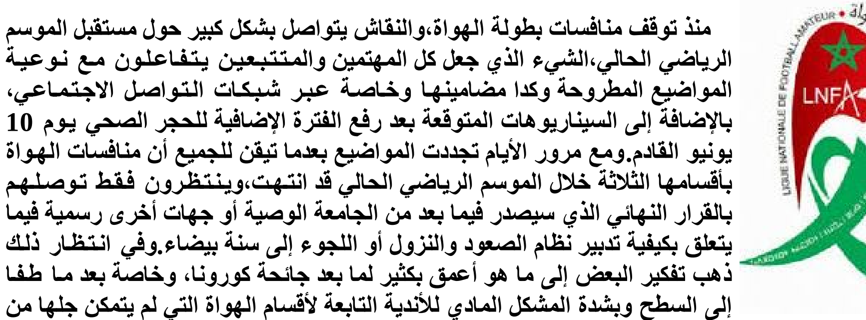
وأكد "بنجلون" أن توقف اللاعب عن المنافسات أزيد من شهرين يتطلب أزيد من شهر من التداريب الجماعية، تفاديا لأي إصابات، ناهيك عن إيقاع المباريات البطيء الذي ستلعب به المباريات، كما أن غياب الجماهير عن المدرجات سيقتل الحماس في نفسية اللاعبين.

وختم "بنجلون" أن رئيس اللجنة المؤقتة لرجاء بني ملال طمأن اللاعبين أن إدارة الفريق لا تعتزم خوض مناقشة حول تخفيض أجورهم، بل الحفاظ على جميع حقوقهم المالية وتحفيزهم."

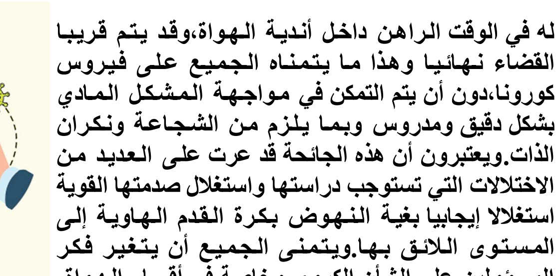
خالد المعمري

في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 المستجد أندية الهواة تعاني في صمت في انتظار صدور القرار النهائي

التفكير أصبح منصبا حول تحويل الصدمة مستقبلا إلى عامل إيجابي يخدم منظومة كرة القدم بشكل عام



منذ توقف منافسات بطولة الهواة،والنقاش يتواصل بشكل كبير حول مستقبل الموسم الرياضي الحالي،الشيء الذي جعل كل المهتمين والمتتبعين يتفاعلون مع نوعية المواضيع المطروحة وكدا مضامينها وخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى السيناريوهات المتوقعة بعد رفع الفترة الإضافية للحجر الصحي يوم 10 يونيو القادم.ومع مرور الأيام تجددت المواضيع بعدما تيقن للجميع أن منافسات الهواة بأقسامها الثلاثة خلال الموسم الرياضي الحالي قد انتهت،وينتظرون فقط توصلهم بالقرار النهائي الذي سيصدر فيما بعد من الجامعة الوصية أو جهات أخرى رسمية فيما يتعلق بكيفية تدبير نظام الصعود والنزول أو اللجوء إلى سنة بيضاء.وفي انتظار ذلك ذهب تفكير البعض إلى ما هو أعمق بكثير لما بعد جائحة كورونا، وخاصة بعد ما طفا إلى السطح وبشدة المشكل المادي للأندية التابعة لأقسام الهواة التي لم يتمكن جلها من التغلب عليه ،على اعتبار أن هذا العنصر الأساس في في تدبير أي مجال من المجالات الحيوية لم يتم إيجاد أي حل له في الوقت الراهن داخل أندية الهواة،وقد يتم قريبا القضاء نهائيا وهذا ما يتمناه الجميع على فيروس كورونا،دون أن يتم التمكن في مواجهة المشكل المادي بشكل دقيق ومدروس وبما يلزم من الشجاعة ونكران الذات.ويعتبرون أن هذه الجائحة قد عرت على العديد من الاختلالات التي تستوجب دراستها واستغلال صدمتها القوية استغلالا إيجابيا بغية النهوض بكرة القدم الهاوية إلى المستوى اللائق بها.ويتمنى الجميع أن يتغير فكر المسؤولين على الشأن الكروي وخاصة في أقسام الهواة، وذلك بتغيير استراتيجية عملهم،وذلك بخلق نموذج جديد يمكن الاعتماد عليه مستقبلا لتطوير اللعبة مع ضرورة الاستعانة بأليات جديدة.





نقاش المساس بالأجور لا مكان له في الهواة

في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن مراجعة أجور اللاعبين والأطر التقنية داخل أندية قسم الصفوة والقسم الوطني الثاني،والتي خلفت ردود فعل متباينة،فإن هذا النوع من النقاش لم يجد مكانا له داخل أندية الهواة بأقسامه الثلاثة،في الوقت الذي لا يزال فيه العديد من اللاعبين والأطر التقنية والعاملين بالهواة ينتظرون صرف مستحقاتهم المالية العالقة بذمة أنديتهم.وبالرغم من صيحاتهم المتكررة عبر العديد من مختلف المنابر الإعلامية،وتوجيه البعض منهم رسائل إلى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بغية إنصافهم،فلم يتوصلوا بأي جديد من شأنه أن يشفي غليلهم،والحال أن وضعيتهم الاجتماعية قد زادت تأزما نتيجة فرض الطوارئ الصحية،وقد ازدادت أكثر بعد تمديد فترة الحجر الصحي،لأن وضعيتهم لم تعد تحتمل المزيد وذلك في غياب أي مورد آخر في غياب الأجور الشهرية، وكدا منح المباريات التي كانوا يعتمدون عليها في حياتهم اليومية.وفي ظل أزمتهم الحالية التي تزداد تعقيدا،لم تكلف جل أندية الهواة نفسها عناء البحث عن حلول ناجحة لتجاوزها بعيدا عن اللاعب والأطر التقنية المغلوب على أمرهم.ويجمع العديد من رؤساء أندية الهواة أنهم أصبحوا عاجزين عن تلبية رغبات هذه الفئة التي يعتبرونها هشة،مبررين سبب ذلك لعدم توصلهم بالمنح التي اعتادوا أن يتوصلوا بها من المجالس المنتخبة بسبب تفعيل دورية وزارة الداخلية،معترفين أنه يجب إيجاد حل لهذا المشكل وذلك بخلق صندوق لدعم أندية الهواة، وهو الاقتراح الذي لم ينل لحد الساعة أي موافقة من أي جهة من الجهات المسؤولة.

لرؤساء الأندية مبررات



أمل سوق السبت

بعدما تمكنت جل أندية الهواة من تمكين لاعبيهم أجرة شهر مارس الأخير،واجتهد القليل منهم بعد ذلك في الحصول على السيولة المالية لصرف أجرة شهر أبريل الموالي،فقد تجد الأندية جلها إن لم نقل كلها صعوبة في توفير أجرة الشهر الحالي وتحويلها بعد ذلك لحساب من يستحقونها في الظرف الحالي من لاعبين ومدربين.ويبرر المسؤولون عن بعض الأندية أن الأمر أصبح خارج السيطرة بعد نفذ مخزون صناديق أنديتعم،ولم يعد لها أي مورد آخر وخصوصا بعد نشر دورية وزارة الداخلية على كل الجهات المانحة.وأن بعض الأندية لا تزال غارقة في الديون،إذ لم يمكنها الشطر الثالث في سدادها كلها،وستبقى الأمور حسب رأيهم معلقة حتى إشعار آخر. ويرى البعض الأخر ممن تم خصم مبالغ كبيرة من الشطر الثالث من المنحة،أنه كان من الأجدر تحويل هذا الشطر كاملا وغير منقوص لتلبية رغبة اللاعبين والمدربين،على أساس أن يتم ما يجب خصمه في الشطر الأول من منحة الموسم الرياضي القادم، وهذا لم يتم لتزداد معاناة أنديتهم.

ماذا بعد جائحة كورونا؟





إذا كان فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد قد حرم الأندية من مواصلة أنشطتها وحرم معها المتتبعين والمهتمين من متابعة المباريات في مختلف الأقسام الوطنية ،وضمنها منافسات الهواة بأقسامها الثلاثة، وحرمت أيضا العديد من الأندية من بعض المنح وخاصة منح المجالس المنتخبة بسبب توصلها بدورية من وزارة الداخلية،وإذا كانت هذه الجائحة قد أضرت بمصالح أندية الهواة بالخصوص، فإنه يتوقع أن تنتج عنها مستقبلا العديد من الإيجابيات،وفي مقدمتها البحث عن موارد مالية إضافية،وتحسين وضعية اللاعب الهاوي وكدا الأطر التقنية التي تشتغل في هذا المجال،علما أن من بينها من يتوفر على الرخصة ألف كاف.ويرى البعض كذلك أنه حان الوقت كي تبلور العصبة الوطنية لكرة القدم هواة تفكيرها بمنظور وفكر جديدين وخاصة في ما يتعلق بإيجاد محتضنين ومستشهرين والحال أن هذه الأخيرة قد طوت ولايتها الأولى وقريبا ستنتهي تفاصيل أول موسم لها في ولايتها الثانية دون أن تحقق أي جديد في هذا المجال. ويبقى من بين أهم المطالب التي يجب أن تتوجه بها العصبة إلى الجامعة الوصية لإنعاش ميزانيتها يتجلى في تحويل استخلاص الغرامات التي يتم اقتطاعها من المنح لصندوقها بدء من الموسم الرياضي القادم،لأن ذلك سيصب في مصلحة أندية الهواة في حال اتخاذ هذا القرار السليم.ويرى البعض الأخر ممن استفسرتهم الجريدة حول إنعاش ميزانية الهواة،أنه أصبح لزاما وقبل أي وقت مضى تحويل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم المبلغ الإجمالي السنوي للهواة إلى صندوق العصبة قبل انطلاق الموسم الرياضي،على أساس أن تتكلف هذه الأخيرة بصرف الأشطر الثلاثة في حينها، واستخلاص الغرامات التي تقرها اللجنة التأديبية في حق الأندية كي تشكل جزءا من خزينة العصبة،عوض التوصل بمنح كل شطر وتحويلها بعد ذلك لحساب الأندية،لأن هذه العملية في حد ذاتها يؤكد بعض المتدخلين أنها مضيعة للوقت ولا تفيد لا العصبة والأندية التابعة لها في أي شيء،بقدر ما ستفيد هذه العملية بعض الأبناك،ولا يمكن بأي حال من الأحوال تبرير عملية تحويل المنحة من الجامعة ثم العصبة بما يسمى باستقلالية العصبة.

لاعبو شباب قصبة تادلة الأكثر تضررا



مباشرة بعد استفادة أندية الهواة بالشطر الثالث من منحة الجامعة الوصية،وجهت اللجنة المؤقتة لتدبير أمور شباب قصبة تادلة برئاسة رئيسها طارق الساقي ملتمسا لرئيس الجامعة يطالبه فيه بالتدخل شخصيا لحل جزء من الأزمة الخانقة التي يعيشها فريقه في الظرف الراهن،والذي يتجلى في صرف هذه المنحة وبصفة استثنائية والحال أن الفريق لم يتوصل بأي شطر [من الأشطر الثلاثة منذ انحداره لقسمه الحالي.والتمس منه تأجيل تنفيذ ما تبقى من الاقتطاعات إلى وقت لاحق، لكون اللاعبين والأطر التقنية والعاملين لم يتوصلوا بأي سنتيم منذ شهور خلت.وعلى ما يبدو فإن ملتمس الفريق التدلاوي قد قوبل بالرفض،على اعتبار أنه لم يتوصل لحد الساعة بأي رد كتابي في الموضوع،الشيء الذي جعل فريق الشباب يصنف حاليا على رأس قائمة الفرق الهاوية الأكثر تضررا من توقف البطولة جراء الجائحة. ومما زاد من أزمة الفريق التدلاوي عدم توصله بأي منحة من منح المجالس المنتخبة.

عصبة الصحراء تطالب الجامعة بمنحة استثنائية



وجهت عصبة الصحراء التي يرأسها محمد يحضيه لشكر النائب الأول لرئيس المكتب المديري للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة رسالة إلى الجامعة الوصية يطالبها من خلالها بتخصيص دعم استثنائي لعصبته،معللا ذلك بالوضعية الصعبة التي يعيشها اللاعبون والأطر التقنية والحكام التابعون لعصبة الصحراء بعد توقف المنافسات بسبب تفشي جائحة كورونا.وأكدت العصبة في رسالتها أن هذه الفئة المذكورة متضررة بشكل كبير بسبب عدم توفرهم على أي دخل شهري،ولا يتوفرون على التغطية الصحية ولا يندرجون ضمن قائمة المستفيدين من منظومة راميد.وبما أن العصبة تتوفر حاليا على إمكانيات مادية محدودة،فقد وجدت نفسها عاجزة على تخصيص أي مساعدة مهما كان نوعها أو قيمتها لهذه الفئة الهشة التي تعيل أسرا يختلف عدد أفرادها من لاعب أو مدرب،في ظل تجميد الجماعات المحلية للدعم المالي الذي كانت تحوله للجمعيات الرياضية.وناشدت العصبة في رسالتها التي تتوفر جريدة المنتخب على نسخة منها رئيس الجامعة فوزي لقجع بالتدخل العاجل لحل هذه المعضلة،وبالتالي التخفيف من الظروف القاسية التي تعاني منها هذه الفئات التي تصنف ضمن الفئات المعوزة.

رئيس فريق سريع وادي زم في تصريح لجريدة "ملفات تادلة" قرار الجامعة كان صائبا وصحة الناس هي الأولوية



الدكتور أمين نوارة ، رئيس فريق سريع وادي زم ، طبيب بالمدية وهو وزملائه يتواجدون في الخطوط الأمامية لمواجهة جائحة كورونا و الإشراف على علاج المرضى المصابين وتقديم المساعدات لساكنة مدينة وادي زم و النواحي وقد حرصت الجريدة على محاورته هاتفيا لمعرفة مستجدات الفريق وبعض آرائه فيما يخص مآل البطولة الوطنية والأشغال التي يعرفها ملعب الشهداء بمدينة وادي زم :

- جريدة ملفات تادلة: في البداية نود التعرف عن كيفية تدبير فترة الحجر المنزلي من طرف مختلف أطقم الفريق؟

- أمين نوارة: كما تعلمون فقرار الحجر المنزلي اتخذ مباشرة بعد إجرائنا اللقاء الذي جمعنا بالميدان ضد فريق نهضة الزمامرة والذي تمت برمجته يوم 13 مارس بدون جمهور. مباشرة بعد اللقاء منحنا اللاعبين أسبوع راحة في انتظار ما سيسفر عنه قرار الحكومة على أن يلتحقوا بالتدريب يوم السبت 21 مارس . لكن قرار الاحتراز الطبي حال دون ذلك بعدها طلبنا من اللاعبين البقاء بمقرات سكناهم على أن يشرف على تدريبهم عن بعد الطاقم التقني و الطاقم الطبي. وقد تم وضع برنامج خاص بالتمارين وهو برنامج تم بعثه للاعبين مرفوقا بأشرطة مرئية توضيحية تتضمن كيفية القيام بالتدريب عن بعد من إعداد السيد إبراهيم المنفلوطي، المعد البدني للفريق وكان دور الطاقم الطبي منحصرا في تتبع اللاعبين والسهر على مدى تطبيقهم لبرنامج الحمية الذي تم تسطيره خصيصا لهذه الفترة. اللاعب يمكن أن يقوم بتداريبه اليومية الثابتة لكنه يمكن أن يتناول وجبات غذائية و يتبع برنامجا غذائيا يشكل خطرا على وزنه . بما أن اللاعب يتدرب في مساحة ضيقة لا تسمح له بالجري كثيرا وجب اتخاذ الحذر. وهذه مناسبة لأتقدم بالشكر الجزيل لكل اللاعبين ولكل أعضاء مختلف الأطقم على المستوى الكبير الذي أبانوا عليه وأشكرهم أيضا على احترافيتهم وتعاملهم الجدي في القيام وتتبع الحصص التدريبية التي يقومون بها بواسطة "تطبيق زووم" للتدريب عن بعد والاستعداد ولو نسبيا لخوض المباريات المتبقية من البطولة.

- جريدة ملفات تادلة: هل تعتقدون أن فترة إيقاف البطولة سيكون لها انعكاس سلبي على نفسية ومردود اللاعبين؟

- أمين نوارة: دون شك سيكون لها انعكاس سلبي على نفسية اللاعبين وعلى استعدادهم البدني. إن عزيمتهم وإصرارهم ستتأثر هي كذلك بهذا الإيقاف الذي جاء خلال بداية دورات الإياب التي دخلوها وكلهم رغبة في تحقيق نتائج ايجابية لكسب المزيد من النقط . نحن بدورنا نتساءل هل سيبقى لذيهم نفس العزم أم هل سيعرف مستواهم الكروي بعض الانخفاض، وهذا ما لا نتمناه جميعا. أخبركم أن بعض اللاعبين يتصلون بي بطريقة مباشرة ويعبرون لي عن رغبتهم في العودة للتدريب الجماعي، إنهم يرغبون في لقاء بعضهم البعض لكن، مع الأسف، هذا غير ممكن الآن. أنا أتفهم طلبهم لان اللاعب المحترف عموما لا يتخلى عن الممارسة إلا لمدة 3 أسابيع وهي مدة عطلته التي يتمتع بها بين موسمين. الإيقاف لمدة شهرين آو أكثر مع غياب انعدام القيام بتمارين جماعية لابد وأن تأثر سلبا على نفسية اللاعبين. اللاعب في وسط العمل ليس هو اللاعب وسط محيطه الأسري وهذا له تأثير على بعض اللاعبين. أغلبية لاعبينا يعبرون لي من خلال اتصالاهم بي عن انشغالهم بالفريق و بالتداريب و طبعا لشخصية كل لاعب دور في هذا الصدد.

- جريدة ملفات تادلة: كيف استقبلتم قرار المكتب المديري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والقاضي بتمديد إيقاف البطولة إلى حين أخذ الضوء الأخضر من الحكومة؟

- أمين نوارة:بالنسبة لي، فقد كُنت أعرف بأن المكتب المديري لا يمكنه أن يتخذ إلا هذا القرار، أي تمديد فترة إيقاف البطولة وانتظار أوامر الحكومة . لقد كنت ، بصفتي طبيبا بالقطاع العمومي متيقنا بأن البطولة لا يمكن أن تُستأنف حاليا لأني أعرف ولي إلمام بنوعية المشاكل التي ستتولد عن إجراء لقاءات وبرمجة أنشطة رياضية في ظل الوضع الوبائي الذي نعيشه في الوقت الراهن خاصة وأن هناك حالات لم تتعافى بعد و وقوع إصابات جديدة يتم اكتشافها يوميا. لذا كان من المنطقي أن لا يتخذ المكتب المديري قرارا يتنافى مع القرار الحكومي. إن الحجر الصحي لازال قائما و الكل يتساءل عن تاريخ رفعه.

- جريدة ملفات تادلة: في نظركم هل هناك أمل في أن تعطي الحكومة الضوء الأخضر لاستئناف البطولة الوطنية؟

- أمين نوارة:أظن بأن الإشكالية ليست في استئناف البطولة الوطنية لكرة القدم فحسب بل هو استئناف جميع الأنشطة الرياضية على العموم. الكل يتساءل عن هذا التاريخ وهل سيكون هو يوم 20ماي كما تم الإعلان عليه من ذي قبل ؟ لكن ما يجب أن نعلم هو أن رفع الحجر من طرف الحكومة يخضع لمعطيات وإحصائيات مضبوطة ، و للحكومة وحدها صلاحية اتخاذ قرار رفع الحجر من عدمه. وحتى إذا ما تم السماح باستئناف البطولة فهذا طبعا يتطلب استعدادات الفرق بداء بالإعداد البدني وهذا يحتاج لا محالة إلى مدة زمنية يجب أن لا تقل على أربع أو خمس أسابيع، هذا علاوة على الإعداد الذهني والتقني قبل الشروع في خوض ما تبقى من دورات البطولة علما أن فريق السريع أجرى 21 دورة ولا زالت أمامه تسع دورات وله 23 نقطة . نحن إذن في حاجة إلى ّإعداد وتركيز كبيرين وكما تعرفون فمباريات البطولة لا تحتاج إلى استعداد اللاعبين فقط بل أيضا إلى استعداد مختلف الأطقم ومختلف المتدخلين كالحكام والأمن والسلطات المحلية وكذا الجمهور الذي نتساءل هل سيُسمح له بحضور اللقاءات ومساندة فرفه أم لا ؟. وفي حالة ما تم القرار فإنه دون شك سيكون بعد 20 مايو. عملية حسابية بسيطة تبين أن الاستعدادات ستستغرق على الأقل شهرا قبل الاستئناف الفعلي للبطولة وهذا يبين أن الاستئناف سيكون أواخر شهر يونيو أو بداية شهر يوليوز . هنا تُطرح إشكالية البرمجة وكيف يمكن إنهاء الموسم الحالي ومتى سينطلق الموسم المقبل ؟. فالأمور ليست سهلة كما يضن البعض لان برنامج ما تبقى من الدورات سيكون مكثفا هذا دون نسيان اللقاءات المؤجلة ومباريات الفرق المشاركة في مختلف الكؤوس الإفريقية وكأس محمد السادس ، كل هذا سيضع لجنة البرمجة أمام عمل مضن وشاق.

-جريدة ملفات تادلة: تنفيذا لقرار الجامعة القاضي بخفض الأجور، هل فتحتم باب التفاوض للاتفاق مع اللاعبين والمدربين في هذا الشأن ؟

- أمين نوارة: إنه قرار صادر عن الإتحاد الدولي لكرة القدم، وقد بعثت لنا الجامعة مذكرة في الموضوع إلا أننا، نحن، في المكتب المديري لا زلنا لم نحسم في موضوع التفاوض مع مختلف العاملين والأطقم لأننا لا زلنا لم نجتمع بعد. الكل يعلم أن الاجتماعات في هذا الظرف بالذات ليس بالأمر الهين نظرا لظروف العمل التي تحيل دون الدعوة لعقد اجتماع للخوض في هذا الموضوع لكن سنطرح السؤال على الإخوة أعضاء المكتب في غضون الأسابيع القليلة المقبلة وستتم مناقشته إن شاء الله.

-جريدة ملفات تادلة: مع مدة الحجر المنزلي ، الكل يتساءل أين وصلت الأشغال بالملعب ؟ ومتى يمكن إعادة افتتاحه أمام الجمهور ؟

- أمين نوارة : الأشغال لازالت جارية وقد وصل إلى علمي أن اجتماع الورش قد انعقد مؤخرا لتتبع الأشغال وذلك بحضور مكتب الدراسات. تجدر الإشارة أن الأشغال لا تسير بالوثيرة التي تمنيناها خاصة بعد فترة الحجر الصحي الناتج عن فيروس كوفيد 19 المستجد لان المقاولة المكلفة قد عمدت إلى تقليص عدد العمال طبقا للتعليمات الحكومية. وعلى كل فقد تم انجاز قسط كبير من الأشغال ولحد الساعة فقد تم احترام دفتر التحولات الذي يحدد المسؤوليات وتاريخ إنهاء الأشغال . ورجاؤنا هو إتمام الأشغال حتى نتمكن من الاستفادة من الملعب في الوقت المحدد. هذا فيما يخص المدرجات أما أرضية الملعب فالعشب لا زال كما هو لان تغييره من اختصاصات لجنة البنيات التحتية التابعة للجامعة الملكية و سنحاول الاتصال بها لإخبارنا في شأن إبرام الصفقة الخاصة بتغيير العشب بالملعب. أظن أن الجماهير لازالت مشتاقة لحضور اللقاءات الرياضية لكن الظروف التي نعيشها حاليا تتطلب منا جميعا الانكباب على ما هو أهم وهي صحة المواطنين ومعافاة المصابين هو أهم وإنشاء ستعود المياه إلى مجاريها والحياة إلى طبيعتها وسنخوض مباريات وتعود الفرجة ومتعة كرة القدم و إن الجماهير تتفهم كل هذه الإجراءات الاحترازية.وفي الختام لابد من التنويه بقرار المكتب المديري لأن لولا قرار الإيقاف لكانت نتائج الإصابات وخيمة ولما كان العدد أكبر من ما هو عليه اليوم لأن قراراتها هذه تصب كلها في مصلحة الوطن والمواطنين .

حاوره: الحسين دحو

المهاجم الإيفواري "عبد اللاي ديارا" لجريدة ملفات تادلة: مرتاح بسريع وادي زم وحلمي اللعب لأحد الأندية الأوروبية

اللاعب المالي "عبدلاي ديارا" مهاجم فريق سريع وادي زم من موالد العاصمة باماكو سنة 1994. حمل قميص الفريق الوطني ولعب دوليا في جميع فئات الفريق الوطني لبلاده باستثناء الفريق الأول . فاز بجائزة هداف بطولة مالي بتحقيقه 15 هدفا خلال موسم 2014-3013 وقد كان له حوارا مع الجريدة هذا نصه:

ملفات تادلة : هل بإمكانكم أن تحدثونا عن مساركم الكروي؟

عبدلاي ديارا: - كانت بدايتي وأنا طفل صغير بباماكو ، بأزقة المدينة.التحقت بعد ذلك بفريق اولمبيك باماكو وتدرجت في جميع فئاته العمرية من الكتاكيت و الفتيان إلى الشبان ثم فريق الأمل ومع الكبار قضيت أربعة مواسم تُوجت خلال إحداها بهداف البطولة المالية، كان ذلك موسم 2013-2014 . التحقت بعد ذلك بنادي اتحاد طبنجة خلال موسم 2016-2017. لقد كانت بدايتي هناك صعبة، ربما لأني كنت لا أعرف الشيء الكثير عن البطولة المحلية كما وقعت كذلك أحداث أخرى دفعتني لفسخ العقد الذي كان يربطني بالاتحاد. الموسم الموالي قدمت إلى وادي زم ومنذ وقتها وأنا هنا، والأمور والحمد لله بألف خير.

ملفات تادلة: كم من موسم قضيتم رفقة فريقكم السريع؟

عبدلاي ديارا: - أنا هنا منذ 3 مواسم. ومنذ مجيئي للفريق صيف 2017 و الأمور بالنسبة لي تسير على أحسن وجه. علاقتي بالجميع هنا على أحسن ما يرام. احترام متبادل مع الزملاء و مع مختلف الأطقم الإدارية والفنية والطبية و مع الجمهور أيضا. على كل فأنا أعيش حياة سعيدة هنا في مدينة وادي زم .

ملفات تادلة: كيف هي الأجواء داخل السريع؟

عبدلاي ديارا: - الحمد لله ، الأجواء داخل الفريق أجواء أسرية وجيدة على العموم. فكل أفراد العائلة نتعايش ونتفاهم ومتحدين ومتآزرين كإخوة. يجمعنا الود والإخاء والعمل ال مشترك. وبكل موضوعية فنحن هنا بوادي زم نعيش في جو أخوي والحمد لله.

ملفات تادلة: كيف تقضون أيام الحجر؟

عبدلاي ديارا: - بكل صراحة أنا متعود على العزلة .وسكان المدينة و الزملاء يعرفون ذلك . لأني، قبل الحجر، كنت بعد إنهاء حصصي التدريبية مع الفريق كنت اتجه دوما ومباشرة لمقر سكناي . لكن خلال الحجر المنزلي حصل هناك تغيير بسيط في برنامجي اليومي لأني الآن لا أغادر المنزل إلا لاقتناء بعد اللوازم الضرورية.يمكن أن أّصرح لكم بأن حصص التدريب قد تضاعفت وأصبحت اقضي معظم الوقت مع المعد البدني عبر حصص الفيديو بالواتساب ثارة على الساعة الخامسة زوالا وثارة على الساعة العاشرة ليلا. الحمد لله على كل حال فبعد الصيام والانعكاف بالمنزل، الكل على أحسن حال.

ملفات تادلة: هل عانيتم من مشاكل منذ إيقاف البطولة الوطنية؟

عبدلاي ديارا: - ككل لاعب كرة القدم فإني أتأسف لإيقاف البطولة بعد ظهور هذا الفيروس . فإيقاف البطولة ألمني شيئا ما. لكن الأسبقية لصحتنا قبل كل اعتبار. وإنه لقرار وجيه وحكيم . وبكل صدق فليست لي أي معاناة ولا مشاكل. لقد تسلمنا جميع مستحقاتنا المالية كاملة بما فيها الرواتب الشهرية والمنح . لي صعوبة واحدة وهي إيقاف البطولة الوطنية. لأني ككل لاعب لي رغبة قوية في اللعب ولي رغبة للكشف على المزيد من مؤهلاتي الكروية باستثناء هذا فالكل بخير هنا داخل الفريق.

ملفات تادلة: ماهي تطلعاتكم المستقبلية ؟

عبدلاي ديارا: - بالنسبة لمستقبلي ، فإن الله وحده الذي بيده القرار. فأنا ككل لاعب شغوف باللعب ،أقولها وأكررها، أتمنى الانضمام واللعب لإحدى الفرق الكبيرة سواء كانت أوروبية أم من جهة أخرى.أريد أن أُظهر مواهبي وما بجعبتي من قدرات وهذا لتحسين وضعيتي المادية لأني في حاجة إلى إعالة أُسرتي وبناء مستقبلي .أّرى أيضا بأنه بإمكاني اللعب بأوروبا و استغلال كل مؤهلاتي هناك. لحد الساعة أنا هنا مع السريع في انتظار ما يخبئه لي القدر ولما اللعب إن شاء الله في إحدى أشهر الدوريات بأوروبا.

ملفات تادلة: هل لكم إضافة ؟

عبدلاي ديارا: - نعم كلمة لمشجعي فريق السريع ،لأنهم أفراد عائلتي، أقول لهم بأن عليهم المزيد من التشجيع لكل مكونات الفريق من لاعبين ومدربين وإداريين. لأن كرة القدم اليوم ليست بالأمر الهين. إن الجماهير في وادي زم وخارجه لم تبخل علينا في يوم من الأيام بتشجيعنا ومؤازرتنا و أشكرهم وأنوه بكل ما يقوم به لفريقهم لأنهم دوما ورائنا وهذا ما يشجعنا ويحفزنا للقيام وبدل مزيدا من المجهود. وشكرا لكم و لجريدتكم أيضا على الدور الذي تقومون به للنهوض بالرياضة بالمغرب.

حاوره الحسين دحـــو



"محمد الهامي" لاعب سريع وادي زم لكرة السلة في ذمة الله

باسم الله الرحمان الرحيم"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي " صدق الله العظيم. "

بشكل مفاجئ، انتقل إلى دار البقاء المسمى قيد حياته "محمد الماهي" لاعب سريع وادي زم لكرة السلة وذلك يوم الجمعة الأخير 22 ماي 2020.وقد ترك رحيله صدمة كبيرة داخل الأوساط الرياضية بمدينتي أبي الجعد و وادي زم اللتين لعب لفريقيهما المحليين الاتحاد الرياضي والسريع، وخاصة هذا الأخير الذي حقق صحبته الصعود لحظيرة القسم الوطني الثاني في نهاية الموسم الرياضي 2018 – 2019.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة للأسرة الرياضية بالمدينتين المذكورتين، ولعائلة الفقيد وذويه وأصدقائه ،راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ،ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا،ويلهم أسرته الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

الإدارة التقنية الوطنية تكلف مدربين مغاربة لأعداد تقارير خاصة



قامت الإدارة التقنية الوطنية بالجامعة الملكية المغربية بتكليف مدربي "الكاف برو" بإعداد تقارير خاصة على مدربين كبار في مجال كرة القدم، قبل استئناف دراسة باقي الوحدات المتبقية للحصول على رخصة "الكاف برو."

وطرحت ال"كاف" أسماء المدربين الذين سيجتازون هذا الاختبار حيث كلفت كل مدرب مغربي بإعداد دراسة عن مدرب عالمي.

وسيتكلف منير الجعزاني، مدرب المغرب الفاسي بإعداد ملف عن الفرنسي زيد الدين زيدان، مدرب ريال مدريد.

وكلفت الإدارة التقنية حسن بنعبيشة بإعداد تقارير عن ديديي ديشون، مدرب المنتخب الفرنسي الفائز بأكس العالم المقامة بروسيا سنة 2018، وعبد اللطيف جريندو بإعداد ملف عن الإسباني ديل بوسكي الذي سبق له أن أحرز على كأس العالم رفقة المنتخب الإسباني سنة 2010 بجنوب إفريقيا، فيما تكلف مصطفى الحداوي بغاريث ساوثغيت، مدرب المنتخب الانجليزي.



كما سيعد يوسف فرتوت، تقارير عن هيرفي رونار، المدرب السابق للأسود والناخب الوطني الحالي للمنتخب السعودي.

وسيتكلف جمال سلامي، مدرب الرجاء، بإعداد تقارير عن الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول الانجليزي، ومحمد فاخر، بمدرب أطلنطا الإيطالي جون بيير كاسبريني.

وسيعد أمين بنهاشم، مدرب شباب المحمدية، تقارير عن الإيطالي أندري بواش فيلاش، مدرب مارسيليا ، وفتحي جمال بجوزي مورنيو المدرب الحالي لطوطنهام الإنجليزي.

"شالك" الألماني يفقد خدمات الدولي المغربي أمين حارث بسبب

أعلن نادي شالكه الألماني لكرة القدم يوم الخميس ما قبل الماضي إصابة لاعبيه المهاجم المغربي أمين حارث والمدافع الفرنسي جان-كلير توديبو ، وغيابهما عن المشاركة في المباريات حتى إشعار آخر.

وأوضح النادي أن اللاعبين تعرضا للإصابة خلال ديربي الرور بين شالكه ودورتموند يوم السبت ما قبل الماضي والذي انتهى بهزيمة مريرة لشالكه بأربعة أهداف نظيفة.



وذكر النادي أن المهاجم المغربي حارث أصيب في الرباط الداخلي للركبة وأن توديبو أصيب بكدمة في الكاحل.

وقد غاب الثنائي عن مباراة اوغسبورغ التي أجريت أمس الأحد على ملعب شالكه.

تجدر الاشارة الى أنه تم استئناف مباريات الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغا"، بعد توقف دام أزيد من شهرين، جراء تفشي "فيروس كورونا" المستجد

على من تضحك الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم(كاف)؟؟

في الوقت الذي سارع فيه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم(ويفا) قبل أسبوع واحد فقط إلى ضخ مبلغ 236.5 مليون يورو(حوالي 236 مليار ونصف بالعملة المغربية) لدعم 55 اتحادا منضويا تحت لوائه للتخفيف من آثار جائحة كورونا(حوالي 4.3 مليون يورو،أو بعبارة أوضح 4.3 مليار سنتيم مغربية لكل اتحاد)،ردت عليه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) بضخ 200 مليون سنتيم في خزينة الجامعة الملكية المغربية لذات الغرض،علما أن هذه الأخيرة قد كشفت في تقريرها المالي خلال جمعها العام العادي بأن مصاريفها قد تجاوزت 80 مليار (أكرر لقد صرفت أزيد من 80 مليار سنتيم).والسؤال الذي يطرح نفسه وبإلحاح: هل سيمكن دعم الكاف من اقتناء الكمامات للأندية في حال إذا تقرر استئناف البطولة؟ إنه سخاء وأي سخاء.

أمل سوق السبت يعزي "محمد فيرود" في وفاة والده"أودادس

محمد فيرود" رفقة والده المرحوم "فيرود أو دادس" "

قال تيعالَى يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي " صدق الله العظيم. "

بقلوب مليئة بالإيمان بالله عز وجل وراضية بقضائه وقدره ،وبإسم المكتب المديري لجمعية أمل سوق السبت سوق السبت لكرة القدم نتقدم بأحر التعازي واصدق المواساة لعائلة المرحوم المسمى قيد حياته "فيرود اودادس" والد السيد "محمد فيرود" اللاعب السابق لذات الفريق وحامل أمتعة نادي أمل سوق السبت حاليا ،سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع مغفرته ورحمته ويسكنه فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وان يلهم ذويه وأقربائه وعائلة فيرود الكبيرة والصغيرة جميل الصبر والسلوان. إنا لله وانأ إليه راجعون

"فيفا" يمنح لقب أحسن حارس مرمى إفريقي عبر التاريخ لبادو الزاكي

حصل بادو الزاكي، الحارس الأسطوري للمنتخب الوطني المغربي المتوج بالكرة الذهبية الإفريقية سابقا، على لقب "أفضل حارس مرمى إفريقي على مر العصور".



وجاء انتزاع الحارس السابق لنادي مايوركا الإسباني لهذا اللقب وفقا لاستطلاع رأي أجرته صفحة كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الموقع الاجتماعي "تويتر"، بعدما نال النسبة الأكبر من أصوات الجماهير وتمت تسميته "أفضل حارس مرمى في تاريخ القارة الإفريقية على مر العصور".

وتفوق الزاكي في الاستفتاء الجماهيري على الثلاثي عصام الحضري (مصر)، جوزيف أنطونيو بيل (الكاميرون)، وتوماس نكونو (الكاميرون)، عقب تصدره الاستطلاع بحصوله على 31% من الأصوات.

وبعدما حصل الحارس السابق لفريق الوداد الرياضي على 31% من الأصوات، حل في المركز الثاني الحارس المصري المخضرم عصام الحضري بنسبة 28%، ثم الكاميروني جوزيف أنطوان بيل بـ 25%، فمواطنه توماس نكونو بـ 15%..

بتوصية من المدرب الأرجنتيني "دييغو سميوني" وتدخله لدى الإدارة المغربي "سليم الجابري الحنوني" يوقع عقدا احترافيا مع أتلتيكو

وقع اللاعب المغربي "سليم الجابري الحنوني"، لاعب وسط المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، أول عقد احترافي له في مسيرته مع "أتلتيكو مدريد" الإسباني.

وكشفت تقارير إعلامية إسبانية، أن الأرجنتيني "دييغو سيميوني" مدرب الأتليتيكو، هو الذي تدخل لدى الإدارة من أجل توقيع اللاعب المغربي لعقده مع فريقه، نظرا لمؤهلاته الفنية والبدنية،

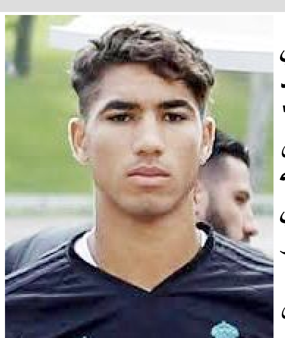


إضافة إلى رغبته في قطع الطريق على الأندية العالمية، اللي كانت تتربص به في الفترة الأخيرة. ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية فإن إدارة نادي أتلتيكو مدريد عمدت إلى وضع شرط جزائي بقيمة 24 مليون يورو في عقد اللاعب، من أجل قطع الطريق أمام بعض الأندية التي تتربص به لضمه إلى صفوفها خلال الميركاتو الصيفي القادم.

هل يعود الدولي المغربي أشرف حكيمي للنادي الملكي ريال مدريد؟

كشف وكيل أعمال النجم المغربي "أشرف حكيمي"، لاعب ريال مدريد المعار لصفوف "بوروسيا دورتموند" الألماني، حقيقة مفاوضاته مع نادي "إنتر ميلان" الإيطالي.واصفا موكله بأنه "الظهير الأيمن الأفضل في العالم" جنبا إلى جنب مع "ألكسندر أرنولد"لاعب "ليفربول" الإنجليزي.

وقال في تصريحات أخرى نقلتها إحدى الصحف الإسبانية مؤكداعدم وجود أي عرض من طرف نادي إنتير ميلانو الإيطالي،مضيفا



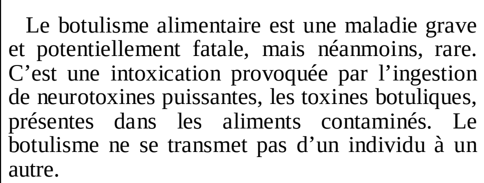
أن العودة ستكون للنادي الملكي الإسباني" ريال مدريد".

ومن المقرر أن تنتهي إعارة "حكيمي" إلى "دورتموند" بنهاية هذا الموسم ليعود مجددا إلى ناديه الأصلي "الملكي" وسط اهتمام من كبار القارة العجوز وعلى رأسهم "بايرن ميونخ" الألماني و"باريس سان جيرمان" الفرنسي و"تشيلسي" الإنجليزي بالظفر بخدمات اللاعب المغربي البالغ 21 عاما.

حديث الصورة الملعب القروي بأيت سري إقليم أزيلال أصبح جاهزا والحجر الصحي أجل افتتاحه الرسمي حتى إشعار آخر



حالت حالة الطوارئ الصحية التي تعرفها بلادنا منذ عدة أسابيع بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد دون الإعلان عن الافتتاح الرسمي للملعب القروي "آيت اسري" التابع ترابيا لجماعة "تيموليلت" بإقليم أزيلال.ويضم الملعب الجديد المكسو بالعشب الاصطناعي من الجيل الأخير مستودعات خاصة بالحكام ولاعبي الفريقين المحلي والزائر،والمرافق الصحة بالإضافة إلى المدرجات.وقد تم تشييده في موقع استراتيجي مهم حيث اختير له مكان محاد للطريق الثانوية الرابطة بين "أفورار" و"تيمموليت" ، الشيء الذي سيجعله قبلة لمحبي كرة القدم بالعديد من الدواوير المجاورة، وبخاصة عشاق فريق جمعية الشباب الرياضي لتيموليلت الذي رأى النور في بداية الموسم الرياضي الحالي 2019 – 2020 ،ويلعب بالقسم الشرفي الرابع الذي تنظمه عصبة تادلة لكرة القدم


Préparé Par : B. ZIGZI

Botulisme alimentaire : , les aliments préservés ou fermentés sont une source courante

Clostridium botulinum est une bactérie qui produit des toxines dangereuses (toxines botuliques) dans des conditions de faible concentration d'oxygène.Les toxines botuliques font partie des substances les plus létales connues.Les toxines botuliques bloquent les fonctions nerveuses et peuvent entraîner une paralysie respiratoire et musculaire.Le botulisme humain comprend le botulisme alimentaire, le botulisme infantile, le botulisme contracté par le biais d'une blessure, le botulisme par inhalation et d'autres types d'intoxications.Le botulisme alimentaire, dû à la consommation d'aliments transformés de manière inadéquate, est une maladie rare mais potentiellement mortelle s'il n'est pas diagnostiqué rapidement et traité par une antitoxine.Les conserves familiales, les aliments préservés ou fermentés sont une source courante de botulisme alimentaire et leur préparation exige une extrême prudence





Le botulisme alimentaire est une maladie grave et potentiellement fatale, mais néanmoins, rare. C'est une intoxication provoquée par l'ingestion de neurotoxines puissantes, les toxines botuliques, présentes dans les aliments contaminés. Le botulisme ne se transmet pas d'un individu à un autre.

Les spores produites par *Clostridium botulinum* sont résistantes à la chaleur et largement présentes dans l'environnement. En l'absence d'oxygène, ces spores germent, se développent et excrètent des toxines. Il existe 7 formes de toxines botuliques distinctes, les types A à G. Quatre de ces formes (les types A, B, E et rarement F) peuvent provoquer le botulisme humain. Les types C, D et E sont à l'origine de maladies chez d'autres mammifères les oiseaux et les poissons.

Les toxines botuliques sont ingérées avec des aliments qui n'ont pas été transformés de manière appropriée et dans lesquels les bactéries ou leurs spores survivent et produisent des toxines. S'il se présente principalement sous forme d'intoxication alimentaire, le botulisme peut aussi être contracté par contamination intestinale chez le nourrisson, par l'intermédiaire d'une blessure ou par inhalation.

Symptômes du botulisme alimentaire ; Les toxines botuliques sont neurotoxiques et agissent donc sur le système nerveux. Le botulisme alimentaire se caractérise par une paralysie flasque descendante pouvant entraîner une insuffisance respiratoire. Les premiers symptômes ressentis sont unefatigue marquée, une faiblesse et des vertiges. Ils sont habituellement suivis de troubles de la vision, d'une sensation de bouche sèche et de difficultés de déglutition et d'élocution.

Des vomissements, de la diarrhée, de la constipation et un gonflement abdominal peuvent aussi se manifester. La maladie peut évoluer en donnant une sensation de faiblesse dans la nuque et les bras, après quoi les muscles respiratoires et les muscles de la partie inférieure du corps sont touchés. Il n'y a ni fièvre, ni perte de conscience.

Les symptômes ne sont pas provoqués par la bactérie elle-même, mais par la toxine qu'elle produit. Ils apparaissent habituellement dans l'espace de 12 à 36 heures (et durent de 4 heures à 8 jours) après l'exposition. L'incidence du botulisme est faible, mais le taux de mortalité associé est élevé en l'absence d'un diagnostic rapide et correct et d'un traitement immédiat (administration précoce d'une antitoxine et de soins respiratoires intensifs). La maladie peut être fatale dans 5 à 10% des cas.

Exposition et transmission : Botulisme alimentaire *C. botulinum* est une bactérie anaérobie, ce qui signifie qu'elle ne peut se développer qu'en l'absence d'oxygène. Le botulisme alimentaire intervient lorsqu'elle se multiplie et produit des toxines dans des aliments avant leur consommation. *C. botulinum* génère aussi des spores, qui se propagent largement dans l'environnement, y compris les sols, les cours d'eau et les mers.

La croissance de la bactérie et la formation de la toxine s'opèrent dans des produits ayant une faible teneur en oxygène, et pour certaines combinaisons des paramètres que sont la température de stockage et les conditions de conservation. Dans la plupart des cas, il s'agit d'aliments semi-préservés ou transformés de manière inadéquate ou encore de conserves familiales. *C. botulinum* ne se développera pas en conditions acides (pH inférieur à 4,6) et ne produira donc pas de toxine dans des aliments acides (cependant, un pH faible ne dégradera pas une toxine préexistante). On joue aussi sur des combinaisons faible température de stockage/forte teneur en sel et/ou faible pH pour prévenir la croissance de la bactérie ou la formation de la toxine.

La toxine botulique a été trouvée dans divers aliments, et notamment dans des légumes conservés légèrement acides comme des haricots verts, des épinards, des champignons et des betteraves; dans du poisson, et notamment du thon en boîte, du poisson fermenté, salé ou fumé; et dans des produits carnés tels que le jambon et la saucisse. Les aliments mis en cause diffèrent selon les pays et reflètent les habitudes de consommation et les procédures de conservation locales. Occasionnellement, des aliments préparés industriellement sont aussi impliqués.

Bien que les spores de *C. botulinum* soient résistantes à la chaleur, la toxine générée avec le développement des spores en conditions anaérobies est détruite par l'ébullition (par exemple, lorsque la température interne est >85 ° C pendant 5 minutes ou plus). C'est pourquoi des aliments prêts à consommer, présentés dans des conditionnements à faible teneur en oxygène, sont plus souvent en cause dans les affaires de botulisme alimentaire.

Il faut se procurer immédiatement des échantillons des aliments associés aux cas suspects, les conserver dans des récipients convenablement scellés et les faire parvenir à des laboratoires pour identifier la cause et prévenir l'apparition d'autres cas.

Botulisme infantile : Cette forme de botulisme se manifeste principalement chez des nourrissons de moins de 6 mois. À la différence du botulisme alimentaire provoqué par l'ingestion de toxines préalablement formées, il touche des nourrissons qui avalent des spores de *C. botulinum*, lesquelles germent pour donner des bactéries qui colonisent l'intestin de l'enfant et libèrent des toxines. Chez la plupart des adultes et des enfants de plus de 6 mois, ce phénomène ne se produit pas en raison des défenses naturelles qui se mettent en place avec le temps et préviennent la germination des spores comme la croissance des bactéries.

Parmi les symptômes cliniques pouvant apparaître chez les nourrissons figurent la constipation, la perte d'appétit, un état de faiblesse, une altération des pleurs et une perte frappante de contrôle de la tête. Même s'il existe plusieurs sources possibles d'infection pour le botulisme infantile, le miel contaminé par des spores a été associé à un certain nombre de cas. On avertit donc les parents et les personnes qui s'occupent des enfants qu'ils ne doivent pas donner de miel à leur jeune enfant avant l'âge d'un an.[1]

Botulisme contracté par le biais d'une blessure : Le botulisme par blessure est rare et apparaît lorsque des spores pénètrent dans une plaie ouverte et sont en mesure de se reproduire dans un environnement anaérobie. Les symptômes sont similaires à ceux du botulisme alimentaire, mais peuvent prendre jusqu'à 2 semaines pour apparaître. Cette forme de la maladie a été associée à l'abus de substances psychoactives, et en particulier à l'injection d'héroïne «black tar».

Botulisme contracté par inhalation : Le botulisme par inhalation est rare et n'apparaît pas naturellement, c'est-à-dire qu'il est associé à des événements accidentels ou intentionnels (bioterrorisme, par exemple), qui entraînent la libération de toxines dans des aérosols. La présentation clinique de cette forme de botulisme est similaire à celle du botulisme alimentaire. La dose létale moyenne pour l'homme est estimée à deux nanogrammes de toxine botulique par kilogramme de poids corporel, ce qui représente environ trois fois plus que pour les cas alimentaires.

Les symptômes deviennent visibles entre 1 et 3 jours après l'inhalation, les délais d'apparition étant plus longs pour les niveaux plus faibles d'intoxication. La présentation des symptômes est similaire à celle observée en cas d'ingestion de toxine botulique et culmine avec la paralysie musculaire et l'insuffisance respiratoire.

Si l'on suspecte une exposition à la toxine par inhalation d'aérosols, il faut prévenir une exposition supplémentaire du patient et l'exposition d'autres personnes. Il faut retirer ses vêtements au patient et les placer dans un sac en matière plastique jusqu'à ce qu'ils puissent être lavés soigneusement à l'eau et au savon. Le patient devra être douché et décontaminé immédiatement.

Autres types d'intoxication : Un botulisme d'origine hydrique pourrait théoriquement résulter de l'ingestion de la toxine préalablement formée. Néanmoins, comme les traitements de l'eau courants (ébullition, désinfection avec une solution d'eau de javel à 0,1%, par exemple) détruisent la toxine, le risque est considéré comme faible.

Les cas de botulisme d'origine indéterminée concernent habituellement des adultes pour lesquels aucun aliment ou aucune plaie source de l'infection n'ont pu être identifiés. Ces cas sont comparables au botulisme infantile et peuvent survenir lorsque la flore intestinale a été altérée suite à un acte chirurgical ou à une antibiothérapie.

Des effets indésirables de la toxine pure ont été signalés suite à son usage médical et/ou cosmétique, se référer au point «Botox» ci-après pour plus de détails.

Botox : La même bactérie *C. botulinum* est utilisée pour préparer le Botox, un produit pharmaceutique pour injection à usage principalement clinique et cosmétique. Les traitements au Botox utilisent la neurotoxine botulique type A purifiée et fortement diluée. Ils sont administrés en milieu médical, adaptés aux besoins du patient et habituellement bien tolérés, même si des effets secondaires sont occasionnellement observés.

Diagnostic et traitement : Le diagnostic repose habituellement sur le recueil des antécédents et l'examen cliniques suivis de la confirmation en laboratoire qui comprend la mise en évidence de la toxine botulique dans le sérum, les selles ou les aliments, ou la mise en culture de *Clostridium botulinum* à partir des selles, des tissus d'une plaie ou des aliments. Des erreurs de diagnostic sont parfois commises à propos du botulisme qui est souvent confondu avec un AVC, un syndrome de Guillain-Barré ou une myasthénie grave.

L'antitoxine devra être administrée aussitôt que possible après le diagnostic clinique. Une administration précoce permet de réduire efficacement les taux de mortalité. Les cas de botulisme sévère nécessitent un traitement de soutien, et en particulier une ventilation mécanique, qu'il peut falloir maintenir pendant des semaines ou même des mois. Les antibiotiques ne sont pas nécessaires (excepté dans le cas du botulisme par blessure). Il existe un vaccin contre le botulisme, mais il est rarement utilisé car son efficacité n'a pas été pleinement évaluée et il présente des effets indésirables prouvés.

Prévention : La prévention du botulisme alimentaire se fonde sur l'application des bonnes pratiques pour la préparation des aliments, notamment en ce qui concerne le chauffage, la stérilisation et l'hygiène. On peut le prévenir par l'inactivation de la bactérie et des spores dans les produits ou les conserves stérilisés à la chaleur (par autoclavage par exemple) ou encore par inhibition de la croissance bactérienne et de la formation de la toxine dans d'autres produits. On peut détruire les formes végétatives de la bactérie par ébullition, mais les spores restent viables même après une ébullition de plusieurs heures. On peut néanmoins détruire les spores par des processus à très haute température, comme pour les conserves industrielles.

La pasteurisation à chaud industrielle (produits pasteurisés conditionnés sous vide, produits fumés à chaud) peut ne pas suffire pour détruire toutes les spores et la sécurité de ces produits doit donc reposer sur la prévention de la croissance bactérienne et de la production de toxines. L'effet combiné de la température de réfrigération, de la teneur en sel et/ou des conditions acides empêchera le développement des bactéries et la formation de toxines.

L'initiative *Cinq clés pour des aliments plus sûrs* de l'OMS sert de base à des programmes destinés à former et éduquer les consommateurs. Ces 5 principes sont particulièrement importants pour prévenir les intoxications alimentaires. En voici la liste:

- Prenez l'habitude de la propreté.
- Séparez les aliments crus des aliments cuits.
- Faites bien cuire les aliments.
- Conservez les aliments à la bonne température.
- Utilisez de l'eau et des produits sûrs.

Réf :*https://www.sciencesetavenir.fr/sante*
www.who.fr

Tunisie : décès d'Albert Memmi, figure de la pensée anticoloniale



L'écrivain Albert Memmi, à Paris, en juillet 2004. © Marc GANTIER/Gamma-Rapho via Getty Images

Penseur important du colonialisme et du racisme, l'auteur du « Portrait du colonisé » est décédé à 99 ans, à Paris, le 22 mai.

C'était l'une des plumes du journal L'Action, fondé en 1955 à Tunis par Béchir Ben Yahmed, et appelé à vite devenir Afrique Action, puis Jeune Afrique. Albert Memmi, né en 1920 dans le quartier juif el Hara à Tunis, s'est éteint à Paris ce 22 mai.

En collaborant volontiers toute sa vie à différents journaux, en multipliant les publications tout en se tenant à l'écart des réseaux et des organisations les plus formels, Memmi a bâti une oeuvre originale et importante, et laissé une empreinte durable dans la scène intellectuelle maghrébine. Qu'on en juge : le président algérien Abdelaziz Bouteflika a tenu, en 2006, à répéter l'exercice de Jean-Paul Sartre en préfaçant une réédition du Portrait du colonisé [Éditions ANEP, collection « Voix de l'anticolonialisme »], à l'occasion du cinquantenaire de la publication du classique.

Lors du festival Maghreb des livres à Paris, en février 2020, c'est un autre Algérien, l'écrivain Kamel Daoud, qui citait à plusieurs reprises le penseur tunisien. Auteur d'une critique totale de la domination coloniale et de l'antisémitisme, qui en a étudié les retombées, intimes, psychologiques et morales, Albert Memmi inspire toujours.

L'expérience vécue

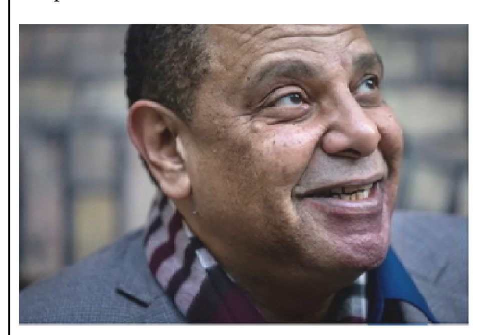
Il s'oriente vers l'écriture en rentrant à Tunis, dans les années 1950, après ses études en France. Memmi est favorable à l'indépendance, et aimerait apporter sa contribution à l'édification du nouvel État. Ne trouvant pas de rôle à jouer dans la politique ou l'administration, le jeune homme, qui a rencontré à Paris des auteurs maghrébins qui l'inspirent, comme Jean Amrouche, s'oriente alors vers la littérature. Il publie coup sur coup deux romans d'inspiration autobiographique à l'indéniable portée politique : Agar et La Statue de sel.

IL SE VIT COMME UN INDIGÈNE DANS UN PAYS DE COLONISATION (…), AFRICAIN DANS UN MONDE OÙ TRIOMPHE L'EUROPE.

Par Jules Crétois

"Le plus important dans la fiction, c'est de pouvoir présenter l'humanité"

Alaa El Aswany a la particularité d'avoir une double profession : dentiste et romancier. Auteur du roman au succès mondial "L'Immeuble Yacoubian", et grand chroniqueur de son pays, Alaa El Aswany s'est longtemps battu contre la censure égyptienne. Rencontre avec un écrivain "né pour raconter".



Portrait de l'écrivain Alaa El Aswany, au Danemark en novembre 2019• Crédits : Liselotte Sabroe / Ritzau Scanpix – AFP

Écrivain égyptien, Alaa El Aswany est traduit en 37 langues. Polyglotte, il lit en français, anglais, espagnol et arabe. Dentiste de profession en Egypte, il a aussi travaillé six ans à l'usine. Il enseigne aujourd'hui à New York et dans son pays, il fait partie de ceux qui ont réclamé des élections présidentielles réellement libres. Il est acteur et chroniqueur de la vie politique de son pays. L'écriture romanesque a commencé avec la sortie de L'Immeuble Yacoubian en 2002.

Dépasser la forme romanesque

Il se forme au lycée français du Caire, dans les années 1960 où "il y avait un programme très efficace de littérature". Parmi ses maîtres, il y a Dostoïevski et Garcia-Marquez. Né d'un père avocat et écrivain, il en garde une profonde reconnaissance. Ce dernier lui a transmis la goût de la littérature, l'a construit et lui a permis de devenir écrivain.

J'ai connu la littérature française avant les autres littératures. Il y avait mon père qui disait toujours "tu dois lire ça et pas ça ..." Il m'a empêché de lire Dostoïevski avant l'âge de 20 ans, car il m'a dit "c'est le plus grand, et tu ne seras pas capable de comprendre et tu auras une impression négative qui fera une barrière entre toi et ce grand maître". Et puis il y a Gabriel Garcia Marquez, j'ai décidé d'apprendre l'espagnol grâce à lui. L'espagnol est une langue de l'émotion. Le roman est une histoire humaine. L'autobiographie de Garcia Marquez était intitulée "Je suis né pour raconter". Ce qui compte, c'est d'être capable de créer des personnages vivants. Dostoïevski est allé plus loin, il a presque détruit la forme romanesque du 19ème siècle, la forme de Dickens. L'énergie de ses romans dépasse la forme. C'est une grande leçon de littérature. Alaa El Aswany

"L'Immeuble Yacoubian", un succès inespéré

Traduit dans plus de cent pays, et lu par des millions de lecteurs, L'Immeuble Yacoubian est son premier roman publié, et paru en 2002. Il reçoit un immense succès critique et public, alors même qu'Alaa El Aswany était interdit de publication dans son propre pays depuis le début des années 1990.

Ce n'était pas mon premier roman. J'ai été refusé d'être publié trois fois par le Ministère de la Culture en Égypte et en 1998, je me suis dit c'est fini pour la littérature, je ne serai que dentiste et je vais émigré. Après je me suis dit, je dois écrire ce que je sens, je ne dois pas penser au marché. J'ai donc écrit "Chicago", et le succès a continué. Alaa El Aswany

Le roman comme forme d'humanité

Ce qui compte, c'est d'être capable de créer des personnages. A un moment donné, ils m'échappent et font ce qu'ils veulent. J'écris ce que je vois. Le plus important dans une fiction, c'est de pouvoir présenter l'humanité. C'est grâce à ça qu'on est capable de lire des romans écrits depuis un siècle, l'humain reste. La formule c'est : personnages = personnes imagination. A un moment donné, je crois que le personnage existe vraiment, et c'est l'élément le plus essentiel. (...) On a pas besoin d'un roman de 600 pages pour comprendre que Trump n'est pas bien du tout. Mais on a besoin du roman pour savoir comment les gens qui sont faibles dans une société de compétition réagissent avec un président raciste. Ça c'est l'élément humain. Je n'écris pas mes opinions dans mes romans. Je transmets les opinions de mes personnages. Et en général je ne suis pas d'accord. Alaa El Aswany

(suite) La crise du coronavirus met à nu la précarité de la population marocaine

Ces personnes, du moins en grande partie, font face à l'absence de filets sociaux institutionnels : pas d'allocation chômage, d'assurance santé universelle, de pension vieillesse… D'ailleurs, la création du Fonds Covid-19 et les mesures de soutien aux ménages auraient été superflues si le Maroc disposait d'un système de protection sociale solide.

A l'origine de cette précarité, la défaillance de l'école publique et l'échec de l'économie marocaine à se transformer car reposant toujours sur l'agriculture, l'artisanat, le commerce de produits importés et les services à faible valeur ajoutée. Nul besoin de s'attarder sur ces deux sujets traités longuement par Médias24, ses confrères et de nombreux économistes et analystes.

Ci-dessous, un petit rappel chiffré de la précarité de la population marocaine, tiré des données du HCP.

Les tristes chiffres du HCP

> La population au chômage ou inactive : près de 12 millions de personnes

- Sur une population en âge de travailler (15 ans et plus) de 26,4 millions de personnes, 14,3 millions sont inactives (45,8%). En enlevant les jeunes de 15-24 ans qui poursuivent leurs études (environ 3 millions), on se retrouve avec 11,3 millions de personnes inactives.
- Le Maroc compte 1,1 million de chômeurs.
- Plus de 2 millions de personnes âgées de 15 à 24 ans sont au chômage ou inactives, sans être en formation ou en apprentissage.
- Près de 2,7 millions de personnes âgées de 25 à 34 ans sont au chômage ou inactives.
- Près de 2 millions de personnes âgées de 35 à 44 ans sont au chômage ou inactives, principalement des femmes au foyer.
- 5 millions de personnes âgées de 45 ans et plus sont inactives, en grande partie des retraités, vieillards, malades ou infirmes en plus des femmes au foyer.

Toutes ces personnes ne bénéficient d'aucune protection sociale, hormis les retraités et les personnes couvertes par le régime de sécurité sociale du conjoint quand il existe. Et connaissant le niveau des pensions vieillesse au Maroc, celui de l'assurance maladie et l'ampleur du travail informel, on peut dire que même ces deux dernières catégories vivent dans des conditions précaires.

> Moins du quart des travailleurs bénéficient d'une protection sociale

- L'emploi salarié ne représente que la moitié des emplois au Maroc (5,5 millions de personnes). L'emploi salarié qualifié et valorisant n'en représente qu'une petite partie. 55% des salariés ne disposent pas d'un contrat de travail. 40% des salariés déclarés à la CNSS touchent moins que le SMIG et les trois quarts moins de 4.000 DH.
- 30% des actifs occupés sont des indépendants (3,3 millions), exerçant dans leur majorité dans l'informel.
- 16% sont des aides familiales (1,7 million de personnes), c'est-à-dire travaillant sans aucune rémunération.
- Plus de la moitié des actifs occupés n'ont aucun diplôme (55,4%). 7 indépendants sur 10 n'ont aucun diplôme.
- 1 travailleur sur 10 exerce un emploi occasionnel ou saisonnier.
- A peine 24% des travailleurs bénéficient d'une couverture médicale liée à l'emploi.
- A peine 22% des travailleurs sont affiliés à un système de retraite.
- Plus de 1 million de travailleurs sont sous-employés, principalement dans le BTP et l'agriculture.

Petite interprétation et réflexion personnelle sur LE FILM LA PLANÈTE DES SINGES ORIGINES



«avec des similitudes du mythe des dieux sumériens »
)dans certaines versions)
Source : Open your eyes

Ce film est autant troublant que les premiers
En effet nous avons une histoire qui ressemble fortement aux mythes des dieux sumériens et à nos origines
Nous avons donc le héros de notre film qui est scientifique dans la modification génétique
L histoire est simple après X manipulations génétiques et expériences diverses sur les singes , notre scientifique trouve une formule pour rendre plus intelligent le singe et en parallèle soigne temporairement la maladie d'aizemer de son père.
La femelle singe dans le film se nomme "beaux yeux" elle se démarque de tout les autres singes avec les tests d intelligences
Après un incident cette dernière est tuée en laissant sa progéniture naturelle au sein du laboratoire
Le bébé singe (ceasar) lui a hérité de cette manipulation génétique et développe une intelligence hors norme.
Notre scientifique , par la force des choses se voit être dans l'obligation de l'adopter en cachette chez lui afin de lui éviter une mort certaine , par ordre de sa hiérarchie au sein du laboratoire ou il travaille.
Notre scientifique continu donc ses travaux en cachette chez lui et se prend d'amitié avec ce singe qu'il appelle " ceasar " , il lui donne donc une éducation humaine qui va rendre ceasar autonome et presque indépendant.

Bizarrement nous avons les mêmes éléments dans le mythe sumériens ou Enki prend sous son aile Adam.
Après X manipulations génétiques il fabrique un lulu puis un Adam a qui il va porter une affection particulière et lui apprendre les secrets de la vie via une école secrète nommée : " la confrérie du serpent " afin de le sauver d'une mort près programmée par son père AN/ANU et son demi frère Enlil.
Le même schéma est dans le film via le patron du labo (anu) et notre scientifique (Enki) et l'idée de rentabilité d'un produit pour améliorer le confort de sa propre espèce
)traitement contre le cancer pour les humains dans le film).
Ceasar (Adam) va commencer à se rebeller envers notre scientifique (Enki) car il comprend qu'il n est pas comme ses congenaires singes et demande des explications afin de trouver sa vrai place concernant son existence.
Adam en sumerien voudrait dire également " animaux ou bétail "
)Adam et proche du mot ADN)
)une histoire de gêne car gêne Ève)
GENÈVE

Ceasar dans le film se refuse , par exemple de continuer à être mis dans le coffre de la voiture et continuer à être considérer comme un animal.
Il décide alors par lui même de s'assoir à l'arrière de la voiture comme un passager humain (le libre arbitre).
Se n'est il pas ce que l'on nous explique dans la genèse avec Adam et Ève , le fruit défendu et ce cher serpent qui parle ....?

Nous constatons un autre élément troublant dans le film ou ceasar est élevé et promené dans la forêt de séquoias à huit clos.

En parallèle, Dans la genèse n'avons nous pas la même représentation avec le jardin d'Eden ?!
Le petit protégé de Enki (Adam) ce serait-il pas aperçu d'une différence entre lui et les lulu de base ? Ou une révolte aurait eu lieu via la déesse lilith et Adam , en effet Ève aurait compris cette relation et aurait tuer lilith , c'est alors que les lulus auraient compris que les dieux sumériens étaient mortels et une révolte des lulus commença auprès des dieux sumériens.
)donc ceasar et les autres singe dans le film)
Caesar se retrouve dans une position égalitaire au sein d'un refuge ou il est placé par sécurité après une agression auprès de l'un de ses voisins où il a été élevé dans la maison du scientifique.
Il se retrouve alors obligé d'être placé dans un zoo parmi d´autres singes , puis se fait sa place en se faisant respecter et en se positionnant , comme leader.
C'est alors qu'il organise une rébellion contre les gardiens de ce refuge afin de montrer à ses congénères qu'ils ont le droit et l'intelligence de revendiquer leurs libertés , leurs existences et leurs indépendances en place de ce monde.
Ceasar ne s'arrête pas là, et va libérer tout les singes de San-Francisco afin de créer une faction armée dans le but de faire face aux hommes , afin d'offrir un nouveau lieu d'habitat naturel avec ses congénères afin qu'ils trouvent aussi leur place et leur indépendance sur notre planète.
Je pense qu'il y a de forte chance que le mythe sumerien et la genèse nous raconte en gros la même chose avec les elohim , nephilims et les combats entre dieux , demi dieux et les hommes , et leurs volontés d'êtres indépendants en voulant être l'égal de leurs propres créateurs.

Rendre à ceasar ce qui est à ceasar

Je pense que c'est pour cette raison également que nous retrouvons beaucoup de similitudes concernant tout les mythes à travers le monde.
Les constructions (pyramides ou autres) la connaissance le savoir, les symboles, les récits, tous sont identiques , tous à travers le temps les continents et les civilisations.
Il y a une seule et unique histoire et ce scénario est le plus probable en rapport avec le comportement des hommes actuels qui sont rebelles avide de pouvoir , remplis d'ego , cherchant toujours un nouvel espace de vie .
Il y a également et depuis toujours une volonté de transmettre une connaissance , un savoirs et aider son prochain......
)c'est ce que l'on sait de cette connaissance qui est important)
La nouvelle conquête de l homme , est l'espace et la nanotechnologie et le transhumanisme.
Aujourd'hui nous créons en nous copiant nous même , nos propres robots, qui eux existent que pour nous servir des "Lulu"..... " qui veux dire serviteurs ou soumis"
Donc des (robots) qui deviennent de plus en plus intelligents et à notre image , mais à qui nous limitons leurs durées de vies et leurs fonctions et ou intelligences.
)les dieux sumériens n'ont ils pas fait la même chose .....?
Nos robots Deviendront ils des Adam un jour ...?
L'homme n'a fait que recopier et imiter ce qu'il a vu et vécu depuis toujours
L homme ne créé rien , mais fabrique et copie avec de l'existant , Mauro Biglino le souligne bien.
Le mots création n'existe pas dans AT
le mot fabrication oui.
le mots dieu n'existe pas non plus dans AT mais le mot elohim au pluriel oui (des dieux)
)certains diront que c'est un guignol pour le contrecarrer avec 23 traductions différentes dont les écrits les plus anciens .....)
Pour les autres il y a Darwin ,
la version du serpent qui parle à Ève
,les pyramides en guise de tombeaux , ou encore Christophe colomb ,le 1er a découvrir les Amériques....
Et pour finir des artefacts insolites inexpliqués mis de côté , cachés , oubliés , souvent ,volontairement ou non analysés car oubliés ......
Il faut de tout pour satisfaire un monde bien sûr .....
Le mensonge est plus confortable
que certaines vérités qui dérangent

Neau Grégoire

« Après la crise, le temps de la monnaie verte »

Par Thomas Piketty
Le Monde du 9 Mai

L'arrêt économique devrait être mis à profit pour réfléchir à une relance par des investissements dans des secteurs comme la santé et l'environnement, avec une réduction des activités les plus carbonées, estime l'économiste Thomas Piketty dans sa chronique.

La crise engendrée par le Covid-19 peut-elle précipiter l'adoption d'un nouveau modèle de développement, plus équitable et plus durable ? Oui, mais à condition d'assumer un changement clair des priorités et de remettre en cause un certain nombre de tabous dans la sphère monétaire et fiscale, qui doit enfin être mise au service de l'économie réelle et d'objectifs sociaux et écologiques.
Il faut d'abord mettre à profit cet arrêt économique forcé pour redémarrer autrement. Après une telle récession, la puissance publique va devoir jouer un rôle central pour relancer l'activité et l'emploi. Mais il faut le faire en investissant dans de nouveaux secteurs (santé, innovation, environnement), et en décidant une réduction graduelle et durable des activités les plus carbonées. Concrètement, il faut créer des millions d'emplois et augmenter les salaires dans les hôpitaux, les écoles et universités, la rénovation thermique des bâtiments, les services de proximité.
Lire aussi: Thomas Piketty : « L'urgence absolue est de prendre la mesure de la crise en cours et de tout faire pour éviter le pire »
Dans l'immédiat, le financement ne pourra se faire que par la dette, et avec le soutien actif des banques centrales. Depuis 2008, ces dernières ont procédé à une création monétaire massive pour sauver les banques de la crise financière qu'elles avaient elles-mêmes provoquée. Le bilan de l'Eurosystème (le réseau de banques centrales piloté par la BCE) est passé de 1 150 milliards d'euros début 2007 à 4 675 milliards fin 2018, c'est-à-dire de 10 % à peine à près de 40 % du PIB de la zone euro (12 000 milliards d'euros).
IL FAUT ASSUMER LE FAIT QUE LA CRÉATION MONÉTAIRE SERVE À FINANCER LA RELANCE VERTE ET SOCIALE, ET NON À DOPER LES COURS DE BOURSE
Sans doute cette politique a-t-elle permis d'éviter les faillites en cascade qui avaient entraîné le monde dans la dépression en 1929. Mais cette création monétaire, décidée à huis clos et sans encastrement démocratique adéquat, a aussi contribué à doper les cours financiers et immobiliers et à enrichir les plus riches, sans résoudre les problèmes structurels de l'économie réelle (manque d'investissement, hausse des inégalités, crise environnementale).
Mutualiser le taux d'intérêt
Or il existe un risque réel que l'on se contente de continuer dans la même direction. Pour faire face au Covid-19, la BCE a lancé un nouveau programme de rachat d'actifs. Le bilan de l'Eurosystème a bondi, passant de 4 692 milliards au 28 février à 5 395 milliards au 1er mai 2020 (suivant les données publiées par le BCE le 5 mai). Pour autant, cette injection monétaire massive (700 milliards en deux mois) ne suffira pas : le spread de taux d'intérêt en défaveur de l'Italie, qui s'était abaissé mi-mars à la suite des annonces de la BCE, est très vite reparti à la hausse.
Lire aussi: La BCE dévoile un nouvel arsenal de mesures pour soigner l'économie européenne
Que faire ? D'abord prendre conscience que la zone euro restera fragile tant qu'elle fera le choix de soumettre ses dix-neuf taux d'intérêt à la spéculation des marchés. Il faut d'urgence se donner le moyen d'émettre une dette commune dotée d'un seul et même taux d'intérêt. Contrairement à ce que l'on entend parfois, l'objectif est avant tout de mutualiser le taux d'intérêt et non d'obliger certains pays à rembourser la dette des autres. Les pays qui se disent le plus en pointe sur cette question (France, Italie, Espagne) doivent formuler une proposition précise et opérationnelle, avec au passage la création d'une Assemblée parlementaire permettant de superviser l'ensemble (sur le modèle de l'Assemblée franco-allemande créée l'an dernier, mais avec de réels pouvoirs, et ouverte à tous les pays qui le souhaitent). L'Allemagne, qui est pressée par ses juges constitutionnels de clarifier sa relation à l'Europe, choisira sans doute de participer dès lors qu'une proposition solide sera sur la table et que ses principaux partenaires seront prêts à avancer. En tout état de cause, l'urgence interdit de rester les bras ballants en attendant l'unanimité, qui ne viendra pas.
La proposition espagnole de fonds doit être soutenue
Ensuite et surtout, il faut assumer le fait que la création monétaire serve à financer la relance verte et sociale, et non à doper les cours de Bourse. Le gouvernement espagnol a proposé que l'on émette entre 1 000 et 1 500 milliards d'euros de dette commune (environ 10 % du PIB de la zone euro), et que cette dette sans intérêts soit prise en charge sur le bilan de la BCE sur une base perpétuelle (ou à très long terme). Rappelons à ce sujet que la dette extérieure allemande a été gelée en 1953 (et définitivement supprimée en 1991), et que le reste de l'énorme dette publique de l'après-guerre a été éteint par un prélèvement exceptionnel sur les plus hauts patrimoines financiers (ce qu'il faudra également faire). La proposition espagnole doit être soutenue, et répétée s'il le faut, tant que l'inflation demeure modérée. Précisons que les traités ne donnent pas de définition de l'objectif de stabilité de prix (c'est la BCE qui a fixé la cible de 2 % : cela pourrait aussi être 3 % ou 4 %). Ces mêmes traités indiquent que la BCE doit concourir à la réalisation des objectifs généraux de l'Union, qui incluent le plein-emploi, le progrès social et la protection de l'environnement (Traité sur l'Union européenne, art. 3).
CEUX, À BRUXELLES, QUI ÉVOQUENT DES CHIFFRES FARAMINEUX SUR LE GREEN DEAL SANS PROPOSER DE FINANCEMENTS NE GRANDISSENT PAS LA POLITIQUE
Ce qui est certain, c'est qu'il est impossible de réunir de telles sommes sans faire appel à l'emprunt. Ceux, à Bruxelles, qui évoquent des chiffres faramineux sur le Green Deal sans proposer de financements ne grandissent pas la politique. Par définition, cela veut dire qu'ils recyclent des sommes déjà promises ailleurs (par exemple, en reprenant des ressources au maigre budget de l'UE, qui est à peine de 150 milliards d'euros par an, soit 1 % du PIB européen), qu'ils comptent plusieurs fois les mêmes dépenses, ou bien qu'ils additionnent les apports publics et privés (avec des effets de levier à faire pâlir d'envie tous les spéculateurs de la planète), le plus souvent tout à la fois. Ces pratiques doivent cesser. L'Europe court un danger mortel si elle ne montre pas à ses citoyens qu'elle est capable de se mobiliser face au Covid au moins autant qu'elle l'a fait pour ses banques.

La lettre de philosophie

Nous sommes de retour avec une nouvelle lettre hebdomadaire qui prend le relais des "Carnets de la drôle de guerre". Nous l'avons baptisée, pour rester dans les pas de Jean-Paul Sartre,"Les chemins de la liberté".
Nous vous y proposerons de déchiffrer l'actualité à la lumière de la philosophie et d'inventer de nouveaux usages de la liberté.

> Mikhaïl BAKOUNINE :
> "Il n'est point vrai que la liberté d'un homme soit limitée par celle de tous les autres.
> […] L'homme n'est vraiment libre que parmi les autres hommes également libres".

Et, pour commencer, partons d'un événement révélateur. "Vous connaissez l'expression : 'Qu'est-ce que vous avez à perdre ?'" C'est ainsi que Donald Trump a annoncé, à la stupéfaction générale, qu'il prenait de l'hydroxychloroquine en dépit des recommandations des autorités sanitaires qui préconisent de ne pas utiliser cet antipaludéen aux effets secondaires nocifs, voire mortels. Lui qui refuse de porter un masque alors qu'il l'impose à ses interlocuteurs, lui qui a longtemps relativisé la gravité du virus alors qu'il en connaissait l'étendue, le voici qui s'essaie au traitement du sulfureux professeur Raoult…
En l'entendant, j'ai d'abord pensé secrètement : après tout, si cet homme que je sens prêt à fouler au pied la Constitution américaine dans le seul but de se maintenir au pouvoir succombait à sa propre irresponsabilité, ne serait-ce pas une excellente nouvelle ? Sur le fond, j'adhère au principe républicain, affirmé depuis Aristote, selon lequel il est légitime de mettre à mort le tyran ou le roi, lorsqu'il se comporte comme un tyran. Sauf que Trump n'est ni un roi ni un tyran, c'est un président démocratiquement élu. Et il vaut sans doute mieux, pour la vitalité de la démocratie américaine, qu'il soit balayé par le suffrage universel plutôt qu'à la faveur d'un accident de santé. Non, décidément, l'attitude de Trump n'a rien de réjouissant.
Pourquoi me tourmente-t-elle, cependant ? Ne trahit-elle pas une posture avec laquelle nous devons justement apprendre à rompre ? Je l'ai compris en me souvenant de cette formule du révolutionnaire anarchiste Mikhaïl Bakounine, évoquée par ma prof de philo au lycée : "Il n'est point vrai que la liberté d'un homme soit limitée par celle de tous les autres. […] L'homme n'est vraiment libre que parmi les autres hommes également libres". Notre liberté ne s'arrête pas mais commence avec celle des autres. Voilà une perspective qui, adolescent, m'avait ouvert la voie de la philosophie. Elle ne peut manquer d'échapper à Donald Trump qui cherche à tirer son épingle du jeu en toutes circonstances, lui qui ne voit dans une situation que ce qu'il y a à y gagner ou à y perdre pour lui, et qui incite chacun à faire un usage de sa liberté le rendant menaçant pour les autres autant que pour lui-même. Et pourtant, dans cette tempête, l'idée que la liberté de chacun s'étaie sur celle des autres n'est-elle pas notre meilleur remède ?
Martin Legros,
rédacteur en chef

"Le courage de la vérité", l'ultime leçon de Michel Foucault


Peu avant de mourir, le philosophe donnait son dernier cours au Collège de France.

Par Roger-Pol Droit

En parlant, il court contre la mort. Cette année 1984, ses cours du Collège de France n'ont pas commencé en janvier, comme d'habitude. "J'ai été malade, très malade", indique Michel Foucault le 1er février en ouvrant son cours. Quand il clôt le cycle, fin mars, il a cette phrase : "Il est trop tard."

En apparence, il signale juste que l'heure a tourné, qu'il faut renoncer aux développements préparés. Aujourd'hui, nous pouvons entendre la formule autrement. Ce sont les derniers mots adressés par le philosophe à son auditoire. Quelques semaines plus tard, il meurt du sida. Il avait 57 ans.
A-t-il délibérément organisé ces ultimes conférences comme un testament ? On peut le supposer. En tout cas, toute émotion mise à part, le texte est exceptionnel. Un quart de siècle après, cette parole impressionne encore. Par sa clarté incisive, par l'ampleur de son information. Par sa capacité, si rare, à faire surgir des paysages nouveaux au sein de textes connus.
Cette fois, la "vie philosophique", rêvée et pratiquée par les Anciens, apparaît comme une matrice - lointaine, mais toujours active - de la vie militante et du désir de révolution qui anime les Modernes. Comment ? Cela demande explications.
Pour éclairer le long parcours qui conduit de la vie du philosophe antique, mise en ordre selon la vérité, à celle du révolutionnaire moderne, tendue vers la transformation de l'Histoire, Michel Foucault repart d'une notion grecque, déjà explorée par lui l'année précédente : la parrèsia.
Le terme désigne notamment le franc-parler de l'ami, le dire-vrai du confident, par opposition à la flatterie de l'hypocrite ou du courtisan. La parrèsia implique le courage de tout dire, au risque de déplaire, voire de fâcher. Cette franchise hardie, qui s'applique à la conduite de l'existence la plus intime, possède aussi une importante dimension politique : dire vrai sur soi-même, accepter aussi d'entendre ce qui n'est pas agréable, cela concerne aussi bien, pour les Grecs, le gouvernement de la communauté que celui de l'individu. Le sujet et la Cité se constituent donc en articulant de manière semblable exigence de vérité, pouvoir sur soi et pouvoir sur les autres.
Jusque-là, rien de vraiment neuf. En revanche, le cours devient inouï, et les analyses virtuoses, quand Foucault braque le projecteur sur les philosophes cyniques. L'adjectif, dans l'Antiquité, n'a rien à voir avec son sens courant actuel. Dérivé de kunos ("chien", en grec ancien), il signifie "canin". Les cyniques sont ceux qui - volontairement, exemplairement - vivent comme des chiens. Dormant à la dure, se dépouillant de tout artifice, mendiant leur pitance, ne respectant aucun usage de civilité, s'accouplant en public, invectivant les passants, ces philosophes ont fait scandale, plusieurs siècles durant.
Foucault s'intéresse à ce scandale, souvent négligé ou minimisé. Son intérêt ne tient pas simplement à sa fascination pour les "infâmes", provocateurs ou rebelles. Il discerne, dans la réprobation que suscitent les cyniques, les termes d'une énigme à résoudre. Pourquoi donc les voit-on d'un si mauvais oeil, alors qu'ils prennent appui, somme toute, sur le tronc commun des ambitions philosophiques du monde antique ? Il faut insister, en effet, sur la banalité de ce que veulent les cyniques, dont le fonds doctrinal ne brille aucunement par son originalité. Au contraire, leurs objectifs sont des plus consensuels. Transformer son existence par la philosophie, s'occuper de soi pour y parvenir, délaisser en conséquence tout ce qui se révèle inutile, s'exercer à rendre sa vie conforme à ses pensées - tout le monde, en Grèce ou à Rome, s'accorde sur ces points. Que font donc les cyniques de si étrange, de si inacceptable, pour être rejetés dans l'opprobre tout en poursuivant des buts que tous les philosophes, en leur temps, partagent peu ou prou ?
Ils opèrent un passage à la limite. En poursuivant radicalement, jusqu'à son terme, le mouvement de la vie philosophique, ils en inversent le sens. Les cyniques montrent que la "vraie vie", la vie selon la vérité, n'existe qu'au prix du saccage de moeurs qui nous égarent. Voilà l'exploit qui crée le scandale : faire entrer en conflit, aux yeux de tous, des principes unanimement partagés et leur mise en pratique. Avec les principes, nous sommes tous d'accord. Mais nous faisons l'inverse. Les cyniques exécutent, à la lettre, ce que nous approuvons, et c'est inacceptable. Sans rien changer aux buts habituels de la philosophie, ils font apparaître combien, pour les atteindre, il faut briser les règles et démonétiser les conventions sociales.
Dans l'histoire de l'Occident, c'est une mutation capitale. Du coup, en effet, la "vie philosophique", la "vraie vie" (droite, parfaite, souveraine, vertueuse) se trouve transformée en "vie autre" (pauvre, sale, laide, déshonorée, humiliée, animale). Foucault met en lumière les multiples aspects de cette torsion promise à une postérité immense. Même la fonction souveraine du philosophe se trouve radicalement métamorphosée, au point de devenir grimaçante. Le cynique est bien le seul vrai roi, qui n'a besoin de rien ni de personne pour manifester son pouvoir. Mais ce roi est dérisoire - nu, sale et laid. Sa fonction suprême ? Exercer le franc-parler envers le genre humain tout entier. Ce chien aboie, attaque et mord. En guerre contre l'humanité dans son ensemble au nom du dire-vrai (la parrèsia), il se bat contre soi aussi bien que contre tous les autres. Ce clochard cosmique invente ceci : rejoindre la vraie vie implique le chambardement du monde, la rupture radicale avec ce qui existe. Missionnaire de la vérité, le héros cynique oeuvre à l'avènement, à terme, d'un monde nouveau.
A partir de là, le programme à suivre se résumerait ainsi : étudier le passage de cet ascétisme cynique à l'ascétisme chrétien, suivre les continuités et les transformations de la "vraie vie" en "vie autre", du "vrai monde" en "autre monde" depuis le Moyen Age chrétien jusqu'aux révolutionnaires et militants du XIXe siècle.
Dans le cas de Foucault, il était effectivement trop tard pour mettre en oeuvre un si vaste chantier. Mais il en donne, dans ce cours, mieux que la simple épure. C'est un vrai livre, foisonnant d'exemples, d'analyses, d'hypothèses, si débordant de vivacité et de vitalité que quelques lignes n'en donnent qu'une vue partielle. En fin de compte, ce qu'il y a de bien, avec l'intelligence, c'est qu'elle ne meurt pas si facilement. La preuve : elle court encore.



L'après-Covid 19
De la nécessité d'un « penser-collectif »

Je voudrais d'emblée éclaircir cette notion du « penser-collectif » qui se démarque, à mon avis, de la « pensée collective ». Si cette dernière expression implique plus ou moins l'assujettissement de l'individu en termes de réflexion, d'expression et de pensée à un groupe ou à une communauté, donc au profit d'une espèce de pensée commune « totalitaire » ou « totalisante » , le « penser-collectif » vise à préserver la dimension individuelle en tant qu'entité libre pensante, agissante…



La société internationale est secouée par une crise sans précédent : un virus nouveau, sournois et dominateur qui, en quelques semaines, a plié l'échine des grandes puissances qui se croyaient fortes et invulnérables. Au fur et à mesure que les chiffres s'affolent, les faiblesses s'exhibent, les failles se creusent, les disparités refont surface, le rationnel et l'irrationnel se conjuguent pour nourrir un climat d'insécurité, d'angoisse et de panique. Un sentiment de désarroi, une incapacité à penser des événements qui étaient il y a peu totalement imprévisibles. Si déjà de nombreuses voix s'élèvent pour convier scientifiques et intellectuels à s'engager dans l'analyse des formes et des impacts de la pandémie, il n'en demeure pas moins que la société internationale est encore sous le traumatisme de cette pandémie.
On ne finit guère de s'interroger par les temps qui courent ! De quoi sera fait demain ? Comment sera l'après-pandémie ? Comment redresser l'économie ? Où va le monde ? Quelles sont les enseignements et les leçons à tirer ? Quelle géopolitique pour demain ? …. Que peut-on tirer intellectuellement de l'expérience du confinement, de la distanciation sociale, de l'angoisse, du deuil, du bouleversement des habitudes, qui laisseront des traces profondes dans nos vies ?
Quel impact sur la consommation, le divertissement, les médias, la gouvernance politique, économique et sanitaire, sur le monde du travail, de la culture et de l'éducation, les relations familiales et civiles, et de manière générale sur tous les domaines de notre vie qui sont d'ores et déjà profondément affectés par cette crise ? Autant de questions qui nous interpellent sur l'avenir et le devenir du monde. ..
Notons quand même un effort de réflexion : conférences, débats, tables rondes qui abondent et foisonnent via le procédé de la visioconférence, des réseaux sociaux. Certains ont mis en place des groupes de discussion et de réflexion sur ce que pourrait être le « monde d'après ». Plusieurs scénarios sont envisageables, mais on craint un retour au repliement des nations sur elles-mêmes, et du coup un cheminement vers ce nationalisme excessif et morbide qui pourrait envenimer le paysage de la société internationale. Un réconfort, ici et maintenant : cette pandémie a redonné le sourire aux écologistes qui prônent une limitation de la production de gaz carbonique, de l'usage des produits chimiques et de la consommation d'énergie. Tout le monde est aux aguets ; tout le monde attend le déconfinement ! Or demain, ce futur proche ou lointain n'est pas encore là. Et le passé n'est plus là non plus! Nous sommes donc pris dans l'étau de la négativité, du vide, du néant. Faudrait-il répéter avec certains philosophes stoïciens et épicuriens : « ne regrettez rien, espérer moins et aimer plus » ; c'est-à-dire, vivre au présent « Amor Fati ». Attente d'une fausse liberté peut-être, où l'on devra vivre sans tendresse, marcher visages masqués. Et l'on se souviendra avec nostalgie de cette période de quasi enfermement. Elle est pour certains une véritable opportunité de ressourcement, pour d'autres, une source de soucis, de problèmes et d'angoisse. On se souviendra aussi, avec beaucoup de considération et de gratitude ceux qui firent front à la mort, ceux qui gardèrent debout le pays, ceux qui perdirent le sommeil, ceux à qui furent volées les derniers instants de leurs proches et ceux enfin que guettent précarité et chômage. Gardant ces souvenirs en nos cœurs, ne pas raviver la grande machine maudite des avidités, des pillages et des violences. Cette pandémie nous invite à une contagion nouvelle : celle d'une vie agissante, responsable, solidaire et respectueuse du vivant.
Ce qui frappe de prime abord, comment expliquer que les nations dont l'assiette économique est importante sont les plus touchées, contrairement aux nations démunis ? Sachant que les premières disposent d'une infrastructure sanitaire importante, c'est le moins qu'on puisse dire ! En revanche, on constate que les « démocraties occidentales » sont dans une situation d'échec face aux besoins et aux aspirations de leurs citoyens. Qu'arrivera-t-il au bout du confinement. La tribu humaine rêvant le même rêve, peut-être… autant de questions surgissent au grand jour. Il parait que les gens ne vivent pas, ils se contentent de contempler... une espèce de vie par procuration ; dans une société de non communication, en dépit de tous les moyens de communication dont on dispose ! Aliénation consentie... la satisfaction du rôle bien rempli dans la vie quotidienne (automobiliste, employé, client, téléspectateur, époux, père...)...L'humain est piégé dans un engrenage malicieux : abondance de biens de consommation, société de loisirs, publicité-propagande. Mais comment créer des effets de distanciation afin que les gens cessent de considérer tout comme allant de soi ? Comment amener les individus à sortir de leurs rôles, à réaliser l'importance du désir contre le besoin fabriqué par l'industrie ? Comment changer de paradigme, sortir du système, prendre conscience de désirs communs, inventer d'autres rapports sociaux ? Les épidémies changent-elles le cours de l'histoire ? Elles l'accélèrent, peut-être ! Aujourd'hui, cette pandémie fait voir à tous la fragilité de notre économie mondialisée, dépendante d'un système de flux tendus inadapté aux besoins d'une crise. Elle met à nu les tares d'une politique publique en termes de santé, d'éducation… On peut penser que l'épidémie provoquera une prise de conscience chez beaucoup ; qu'elle entraîne une inflexion, en bien ou en mal dans la marche de l'histoire, cela est moins certain : car cela ne dépendra que des hommes et des femmes qui sauront agir…
Qu'en est-il de l'après-pandémie au Maroc ? Une pandémie conjuguée avec les effets néfastes de la sécheresse. Sachant que le secteur de l'agriculture a beaucoup souffert d'une pluviométrie irrégulière et insuffisante. Signalons qu'il n'est pas toujours aisé de mesurer concrètement l'impact de la pandémie sur la société marocaine au regard d'une crise pandémique plus complexe. Elle est à la fois sanitaire, économique et sociale. En revanche, quelques tendances semblent se dessiner dans un futur proche. En effet, plusieurs secteurs vitaux pour l'économie ont été frappés de plein fouet. Le tourisme contributeur actif à la création des richesses (11% du PIB) et grand pourvoyeur d'emploi. L'évolution de la pandémie à l'échelle mondiale conjuguée aux mesures drastiques prises par les autorités publiques (fermeture des frontières maritimes et terrestres, suspension des vols de passagers, fermetures des lieux de distraction, etc.) ont mis le secteur en quarantaine. Les professionnels, contraints de suspendre toutes leurs activités depuis la mi-mars, se sont vite trouvés face à des trésoreries déficitaires, incapables d'honorer leurs engagements même ceux de court terme (salaires, échéances bancaires et d'assurance, etc.). La période de déconfinement risque d'être donc d'autant plus chaude que tumultueuse ; des besoins pressants surgiront au grand jour : administratifs, sanitaires, sociaux… le dispositif mis en place pour soutenir les personnes et familles démunis ne sera que de coure durée. La réduction de la pauvreté et de la précarité nécessitent d'autres approches pertinentes et pérennes. La fragilité de l'assiette économique risque d'affecter le bien-être de ceux qu'on qualifie au-dessus du seuil de pauvreté. L'impact de la crise sera probablement ressenti en premier lieu par ceux qui ont un travail informel, sachant que ce dernier occupe dans notre pays une place de plus en plus importante et apparente dans la création d'emplois pour les populations à faible revenu. Cela concerne de nombreuses activités : « Artisanat, marchés ambulants, femmes de ménages…. », autant d'activités qui jouent à la fois un rôle important dans le fonctionnement économique mais aussi dans la régulation sociale.
D'où la nécessité d'un « penser-collectif » en vue de réfléchir sur comment bâtir une société solidaire, juste, équitable, inclusive et résiliente. C'est aussi une opportunité pour bien concevoir et relancer le développement de notre pays sur des bases nouvelles, définissant ainsi un projet de société centrée sur une valeur incontournable : le capital humain.

Libérer la science du capitalisme

Le pouvoir et l'argent corrompent notre quête collective deconnaissances,argumente Jean-Marie Vigoureux

Détournementde science
Jean-MarieVigoureux,Écosociété,
Montréal, 2020,
216 pages

CRITIQUE d'ALEXIS RIOPEL

En 2015, des développeurs de l'escouadespécialisée en intelligence artificielle (IA) de Google ont remodelé le moteur de recommandations pourla plateforme YouTube. Grâce à desréseaux de neurones artificiels, l'unedes méthodes les plus en vogue et lesplus puissantes de l'IA, ils ont créé unnouvel outil faisant bondir le tempspassé sur le site par chaque utilisateur.
Plutôt que de recommander desvidéos populaires, le nouvel algorithmearrivait à trouver des niches parallèlespouvant aspirer l'internautedans une sorte de trou noir — etgénérer ainsi de juteux revenus publicitaires.
Des observateurs associentmaintenant ce changement de régimeà une augmentation de la radicalisationen ligne. La faute à la science ?« Un couteau est-il dangereux ? »demande similairement Jean-MarieVigoureux dans Détournement descience. Le professeur émérite à l'Universitéde Bourgogne en Franche-Comté, également auteur de plusieursessais, argumente que, comme le couteau,la science n'est qu'un outil quipeut être utilisé à bon ou à mauvaisescient. Et si les scientifiques suscitentparfois la méfiance et les craintes,c'est d'abord parce que leur disciplineest devenue l'instrument de prédilectionde capitalistes se souciant peude morale. La « puissance prodigieuse[de la science] apparaît incompatibleavec notre modèle économique, avecl'insignifiance qu'il accorde à la personnehumaine et avec cette effroyableabsence de pensée qui rend impossibletoute sagesse », écrit l'essayiste demanière fort engagée.
Vigoureux consacre la première moitiédu livre à raconter l'émergence simultanéede la science moderne et dulibéralisme économique. Au tournantdu XIXe siècle, les idéalistes de la Révolutionfrançaise aspirent à fournir lebonheur pour tous en fondant leur philosophiesur la raison. (Bien que publiéchez l'éditeur montréalais Écosociétél'essai est par moments assez francofrançais.)
De l'autre côté de la Manche,les pragmatiques Britanniquescroient que ce même bonheur surgirade la poursuite par chacun deses intérêts personnels. Adam Smithpose d'ailleurs les bases de la scienceéconomique en s'inspirant d'IsaacNewton, qui décrit le mouvementdes corps grâce aux mathématiques.« L'histoire allait montrer que cesdoctrines étaient toutes deux tropoptimistes et que le culte de la Raisonn'apporte pas plus la vertu que celuide l'égoïsme ne permet le bonheur. Sielles devaient toutes deux échouerquant à la quête du bonheur, ellesallaient pourtant s'accorder sur le terraineconomique en s'appuyant, cettefois, sur un même intérêt, l'intérêtfinancier, et sur une même raison, laraison scientifique. »
Accélérant la croissance dans toutel'Europe au cours du XIXe siècle, lascience et l'économie donnent ainsinaissance au « scientisme ». Sesadeptes croient que le bonheur est unproduit automatique du progrès technique.
Fortes de magnifiques promesses,science et économie échouentpourtant à se montrer à la hauteur :encore aujourd'hui, des centaines demillions de personnes vivent dans lamisère. L'humanité dispose cependantdes moyens techniques pourrégler ce fléau : seul 0,1 % du revenumondial servirait à assurer un accèsuniversel à l'école, aux soins médicaux,à une alimentation convenablet à de l'eau potable, note l'auteur.
Selon Vigoureux, il ne faut pas voirlà un échec de la science, mais bienune conséquence de son détournement« par l'argent et le pouvoir ».
Plutôt que de travailler à éradiquerla misère, nombre de scientifiquesréparent les dégâts causés par la précédentegénération de progrès techniques.
Pourquoi créer des médicamentstoujours plus sophistiqués pourguérir les cancers, demande l'auteur,au lieu d'oeuvrer à déceler les facteursenvironnementaux qui les provoquent? Évidemment, cette avenuen'est pas assortie du même profit à laclé. Il ne s'agit pas d'être contre leprogrès, note le physicien, « mais dereconnaître qu'une fausse notion deprogrès est un obstacle au progrèsvéritable qui ne peut se concevoir quedans la justice et le partage ».
Les conséquences du détournementsont nombreuses et dommageablespour la science elle-même : la perversioncommerciale des universités et laculture de performance imposée auxchercheurs ne constituent que deuxexemples.
La science est certes un outil,mais aux fonctions bien définies :faire progresser notre compréhensionde la nature et améliorer nos vies. Punces temps de pandémie, il est égalementbon de noter que de se substitueraux décisions politiques n'est pasune fonction de la science. « La démocratiene repose pas sur la connaissance,mais sur l'égalité de tous et detous les avis, quels qu'ils soient »,écrit le physicien. L'accès de tous àla connaissance est cependant uneexigence démocratique, ajoute-t-il.
Détournement de science se lit commeune défense passionnée — parfoismilitante — de la science véritablecontre les tenants du libéralisme économiquequi se l'approprient. À l'évidence,cet enseignant-chercheur en alourd sur le coeur et veut voir revivreune science humaniste.
Source : LE DEVOIR // LES SAMEDI 23 ET DIMANCHE 24 MAI 2020



C'est la plante Maha Meru qui pousse dans l'hymalaya et qui a la particularité de fleurir une fois tous les 400ans ! 😳.
Elle a fleurit cette année. Notre génération a cette chance de la voir, alors faites en profiter vos amis.

N° 442 du 01 au 15 juin 2020

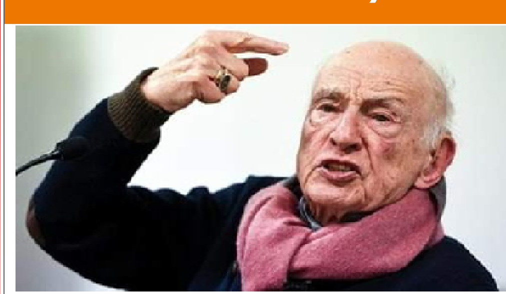


E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Accrédité par l'ONU

gettyimages | 25 AFP

Post-Covid, la conception d'Edgar



La théologie scolastique du Moyen Age formait un tout théorique cohérent, très argumenté. Aujourd'hui ce système nous semble désuet. Demain des mots comme «croissance» et «chômage» nous sembleront aussi bizarres que «anges» ou «immaculée conception». Des intellectuels que nous estimons visionnaires nous montrent la voie d'une spiritualité écologique qui s'épanouira au XXIe siècle. Ainsi, Edgar Morin, 99 ans, et toujours solide face au virus :

« Toutes les futurologies du XXe siècle qui prédisaient l'avenir en transportant sur le futur les courants traversant le présent se sont effondrées. L'expérience des irruptions de l'imprévu dans l'histoire n'a guère pénétré les consciences. J'étais de cette minorité qui prévoyait des catastrophes en chaîne provoquées par le débridement incontrôlé de la mondialisation techno-économique, dont celles issues de la dégradation de la biosphère et de la dégradation des sociétés. Mais je n'avais nullement prévu la catastrophe virale. Cette épidémie nous apporte un festival d'incertitudes. Nous ne sommes pas sûrs de l'origine du virus , nous ne savons pas les mutations que pourra subir le virus au cours de sa propagation, nous ne savons pas quand l'épidémie régressera, nous ne savons pas quelles seront les suites politiques, économiques, nationales et planétaires, nous ne savons pas si nous devons en attendre du pire, du meilleur, un mélange des deux : nous allons vers de nouvelles incertitudes. Mais je garde une certitude avec ces bouleversements, tout ce qui semblait séparé est relié ; cette crise planétaire met en relief la communauté de destin de tous les humains en lien inséparable avec le destin bio-écologique de la planète Terre. Il est tragique que la pensée disjonctive et réductrice règne en maîtresse dans notre civilisation. Pour moi, cela révèle une fois de plus la carence du mode de connaissance qui nous a été inculqué, qui nous fait disjoindre ce qui est inséparable et réduire à un seul élément ce qui forme un tout à la fois un et divers. La science est ravagée par l'hyper-spécialisation, qui est la fermeture et la compartimentation des savoirs spécialisés au lieu d'être leur communication. La conviction que la libre concurrence et la croissance économiques sont panacées sociales universelles escamotait la tragédie de l'histoire humaine. La folie euphorique du transhumanisme portait au paroxysme le mythe de la maîtrise par l'homme non seulement de la nature, mais aussi de son destin.

L'épidémie mondiale du virus a transformé un mode de vie extraverti en introversion sur le foyer, mettant en crise violente la mondialisation. Cette dernière avait créé une interdépendance mais sans que cette interdépendance soit accompagnée de solidarité. Pire, elle avait suscité, en réaction, des confinements ethniques, nationaux, religieux qui se sont aggravés. Nous pouvons craindre fortement la régression généralisée qui s'effectuait déjà au cours des vingt premières années de ce siècle (crise de la démocratie, corruption et démagogie triomphantes, régimes néo-autoritaires, poussées nationalistes, xénophobes, racistes). Les déconfinés reprendront-ils le cycle chronométré, accéléré, égoïste, consumériste ? La Covid-19 nous pousse pourtant à nous interroger sur notre mode de vie, sur nos vrais besoins masqués dans les aliénations de la vie quotidienne. Elle devrait ouvrir nos esprits depuis longtemps confinés sur l'immédiat, le secondaire et le frivole, sur l'essentiel : l'amour et l'amitié pour notre épanouissement individuel, la communauté, le destin de l'Humanité dont chacun de nous est une particule. En somme, le confinement physique devrait favoriser le déconfinement des esprits, modérer la bougeotte compulsive et l'évasion à Bangkok, diminuer le consumérisme c'est-à-dire l'obéissance a l'incitation publicitaire. Une réforme de civilisation associerait les termes contradictoires : « mondialisation » (pour tout ce qui est coopération) et « démondialisation » (pour établir une autonomie vivrière sanitaire et sauver les territoires de la désertification) ; « croissance » (de l'économie des besoins essentiels, du durable, de l'agriculture fermière ou bio) et « décroissance » (de l'économie du frivole, de l'illusoire, du jetable) ; « développement » (de tout ce qui produit bien-être, santé, liberté) et « enveloppement » (dans les solidarités communautaires).Toute crise me stimule, et celle-là, énorme, me stimule énormément.

COMMUNIQUE DE L'APADM - PARIS 29 MAI 2020

Association des Parents et Amis des Disparus au Maroc



Si Abderrahmane Youssoufi est décédé. Qu'Allah lui octroie sa miséricorde et que son âme repose en paix.

Notre association perd en lui, un mentor sage, expérimenté et discret. Il fut un des premiers combattants pour les luttes des droits de l'Homme au Maroc.

Nous le saluons avec reconnaissance :

1- Sa courageuse prise de position sur la disparition forcée au Maroc devant les instances onusiennes, dès le début des années 70. Il était le représentant en ce moment-là de l'Organisation Arabe des droits de l'Homme.

2- Son action pour la création de l »'affaire Ben Barka » dans sa dimension, juridique, diplomatique et médiatique tant à l'échelle marocaine qu'internationale.

3- Son message, adressé aux Assises d'Amiens de la Communauté Marocaine Etablie à l'Etranger, en décembre 1994 ; où il interpella les plus hautes autorités du pays sur la nécessité de mettre fin au calvaire de la disparition forcée au Maroc qu'il qualifiât de crime contre l'humanité.

4- Son œuvre pour la création du Mouvement Arabe des Droits de l'Homme, de l'Organisation Marocaine des Droits de l'Homme et du Centre International pour les Prisons.

Nous lui rendons hommage pour n'avoir cessé de manifester son affection aux grandes figures populaires de la Résistance Marocaine contre le colonialisme et pour l'émancipation démocratique, entre autres : Saïd Bounaïlet, Fquih Basri et Haj Ali El Manouzi.

Pour l'A.P.A.D.M.

Rachid El Manouzi/Brahim Ouchelh

As.apadm@gmail.com

La crise du coronavirus met à nu la précarité de la population marocaine



Medias24

Près de 12 millions de personnes inactives ou au chômage. Les 11 millions qui travaillent occupent dans leur majorité des emplois précaires. Une population qui vit majoritairement sans filets sociaux institutionnels. A l'origine de cette précarité, la défaillance de l'école et une économie rigide au progrès.

Casablanca - Quartier des Hôpitaux, dimanche 5 avril à 22h. Au moins 6 couples, groupes d'individus ou des personnes seules, de tous âges dont une femme enceinte, défilent dans la rue et crient pour demander l'aide des habitants : argent, nourriture, habillement. Du jamais vu dans ce quartier, ou du moins jamais avec cette ampleur.

A cause de la crise du Coronavirus et des mesures prises pour contrer la pandémie, le voile est levé sur des millions de personnes qui vivent dans la précarité et qui n'ont désormais plus de source de revenus. Ceux qui n'ont plus de moyens de subsistance finissent par sortir dans la rue demander l'aumône.

Les autorités ont fait preuve de réactivité et les entreprises publiques et privées de solidarité en créant rapidement le Fonds Covid-19, en l'alimentant à coup de milliards de DH et en activant rapidement une opération de distribution d'aides monétaires directes à grande échelle, jamais réalisée au Maroc.

L'indemnité CNSS aux travailleurs déclarés en arrêt d'activité, l'aide de 800 à 1.200 DH aux ménages Ramédistes impactés par la crise, et bientôt l'aide aux travailleurs informels et non déclarés qui ne bénéficient pas du Ramed, vont certainement atténuer les difficultés que rencontrent au moins 4 millions de ménages, pour ne pas dire beaucoup plus (les statistiques des bénéficiaires seront connues ultérieurement).

Mais cette crise a mis à nu la précarité structurelle de la population marocaine. Des millions de personnes en âge d'activité (15 ans et plus) sont soit au chômage, soit inactives (ne recherchent même pas un travail). Et celles qui ont un emploi ne sont pas mieux loties : la majorité travaille dans la précarité, vulnérable aux chocs comme celui que l'on vit actuellement. Suite p ; 21

L'Holocauste de notre temps, le grand crime envers toute l'humanité.



Ahmed Lamhader

La Palestine :

Cause qui franchit les religions, les races et toutes les idéologies.

Quiconque marchande avec la cause palestinienne (même s'il s'agit d'un palestinien), qui ne soutient pas son peuple et son droit à l'autodétermination et un Etat indépendant ; Et quiconque lui est hostile par tendance ethniques maladives ou religieuses ridicules ou à cause de fausses lectures idéologiques/ politiques ….manque de sagesse, soufre de fragilité intellectuelle et se nourrit de racisme et de tyrannie.

La Palestine ne peut pas être réduite à l'arabisme ou à l'islam ; la Palestine est une cause qui franchit les religions, les races et toutes les idéologies.

La Palestine est un composé d'expulsion et de colonisation, de prisonniers et d'apartheid, de destruction de champs et de maisons et de mur de séparation racial, de traitrises et d'infidélités des dirigeants et de recherche minutieuse quotidienne du droit à la vie ; loin des commandements bibliques, talmudiques, coraniques et évangéliques….la Palestine c'est l'image du droit vaincue devant les bulldozers du mensonge et des flottes multinationales.

Traduction : tahar Douraidi